رِسَالةٌ في بَيَان عَدَدِ الآيَات

تأليف

الشَّيخ الحافظ المقرئ الخطيب إبراهيم بن مُصطفىٰ القسطنطينيّ الرُّوميّ الحنفيّ

(ولدَ نحو ١٠٥٠هـ -وتوفّي ١١٠٩ هـ = ١٦٤٠م- ١٦٩٧ م)

دراسة وتحقيق

أ.م.د. محمَّد بن إبراهيم بن فاضل المَشهَدانيّ

أستاذ التفسير وعلوم القرآن والقراءات القرآنيّة المشارك بكلّيّة الإمام الأعظم

الجامعة في الموصل

ملخص البحث

يحتوي هذا البحث على دراسةٍ وتحقيقٍ لرسالةٍ مخطوطةٍ مهمّةٍ في علوم القرآن، وهي علم عدّ الآي، ومعرفة فواصل آي السّوَر، والمكّي والمدنيّ، وهذه العلوم الثّلاثة مهمَّةٌ جدًّا في علوم القرآن، فالأوّل منها: في عدّ آي سور القرآن الكريم، والثّاني: في معرفة حروف فواصل آي كلّ سورةٍ في القرآن العظيم، والثالث: في تفصيل السوَر المكّيّة والمدنيّة وتعيينها، فهدفَ مؤلّفُها الشّيخ إبراهيم القسطنطينيّ فيها إلىٰ تذليل هذه العلوم لطلبة العلم، فكتبَ في رسالته هذه خلاصة ما جادتْ به قرائح العلماء الكبار الأفذاذ، بعد أن درسَ كتبهم ومنظوماتهم، وقد وصلتْنا الرّسالة بحمد الله تعالىٰ بخطّ يده الجميل.

ولا يخفىٰ: أنّ نشرَ المخطوطة الأمّ لهذه الرّسالة العلميَّة يعدُّ في موضوعِه غايةً في الأهمّيّة، وخاصّةً أنّها تبحثُ في علمٍ نزرَ طلّابه، إذ يعزِّزُ نشرُها المصادرَ التخصّصيّة، ويؤذنُ بالاطّلاع علىٰ مواردها ودراستها ونشرها.

وقد اشتملَ هذا البحث علىٰ مقدَّمةٍ، وتمهيدٍ، وفصلين وخاتمة:

التّمهيد: في تعريف علم عدّ الآي، ومنزلته وفوائده، والكتب المؤلّفة فيه، ومصادِر المؤلّف في رسالته:

والفصل الأوّل: الدّراسة: وجاء الكلامُ فيه في مبحثين:

المبحث الأوّل: المؤلّف.

والمبحث الثاني: الرّسالة.

والفصل الثّاني: نَصّ الرّسالة المحقّق مع تحقيقها:

والخاتمة: خلاصة بأهمّ ما تحقّق في هذا البحث: وإليك ذكرَ موجزها:

١. إنّ مؤلِّف هذه الرّسالة هو الشيخ إبراهيم القسطنطينيّ، وهي ثابتة النّسبة إليه.

٢. إنّ هذه الرّسالة العلميّة لم يَسبقْ نشرُها، رغمَ فائدتها العظيمة، ووصلتْنا منها أهمّ النسخ.

٣. إنّ هذه الرّسالة العلميَّة جمعتْ في ثناياها ثلاثة أنواعٍ من أنواع علوم القرآن،

وهي: أعداد آياتِ السوَر، ومعرفة المكّيّ والمدنيّ، ومعرفة فواصل الآي، وهذه علومٌ مهمَّةٌ جدًّا من جوانب علوم القرآن.

٤. أوضحَ المؤلّفُ في صدر رسالته سببَ تأليفه لها، إذ طالعَ كتبًا مهمّة، ودرسَ منظوماتٍ علميّة، جمعتْ في ثناياها العلوم الثلاثة المتقدّم ذكرها، فأرادَ أن يلخّصَها ههنا.

٥. بيّن المؤلّفُ في آخرِ رسالتِه أنّ عدد آي القرآن كلّه علىٰ العموم:(٦٢٠٠) آية.

٦. ختمَ المؤلّفُ رسالته هذه بذكر مصادره فيها، وسيأتي الكلامُ عنها موسّعًا في التّمهيد.

وأخيرًا، أوصي طلبة العلم والقائمين علىٰ المراكز البحثيّة أن يتتبّعوا كتب تراثنا العزيز ممّا لم ينشر ممّا جادتْ به قرائح أئمّتنا الأعلام، فيدرسوه ويحقّقوه، ويفيدوا منه بشتىٰ صنوف الإفادة العلميّة، فينفعوا وينتفعوا.

وصلّىٰ اللهُ وسلّمَ علىٰ النّبيّ الأمين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، إلىٰ يوم الدّين.

* * *

المُقدَّمة

الحمْدُ لله الذي أنزلَ علىٰ عبده الكتابَ رشَدًا، الذي خلقَ الخلقَ وأحصاهم عددًا، والصّلاة والسّلام علىٰ نبيّنا محمّدٍ سَرمدًا، وعلىٰ آلِه وصحبِه نجومِ الهدىٰ ومصابيح الاهتدا، ومن تبِعهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدّين أبدًا.

أمّا بعدُ: فإنّ البحثَ في علوم القرآن شرفٌ عظيمٌ لدارسِه، ونفعٌ كبيرٌ لفارسِه، إذ هو متعلّقٌ بأشرفِ كتاب، ومتّصلٌ اتّصالًا مباشرًا بكلام الملك الوهّاب، ولذا دأبَ عليه السّابقون، ونالَ فيه الشّرف اللاحقون.

ومن أولئكم العلماء الأفذاذ في القرون الأخيرة: **الشيخ الحافظ المقرئ الرّوميّ، إبراهيم بن مصطفىٰ القسطنطينيّ**، إذ جادتْ يدُه فكتبَ لنا كتبًا مفيدة، ولخَّصَ موسوعاتٍ مهمّة عتيدة، جزاه الله الجزاءَ الأوفىٰ، وجعل مثواه في الجنان في المقامِ الأعلىٰ.

وما هذه الرّسالة العلميّة الفذّة إلّا واحدةٌ من عظيم ما جادتْ به علينا يدُه، إذ هي تهدفُ إلىٰ تلخيص كتبٍ مهمَّة، ومنظوماتٍ مفيدة، عمدَ إليها المؤلّفُ فلخّص مطوَّلَها، وبيَّنَ مجملَها، وقيّد مطلقَها، وكشفَ غامضَها، وخاصَّةً أنّها وصلتْنا بخطّ يده الجميل، وتسطير أنامله الرّائع الأصيل، وقد ذكرها الشّيخُ في ختام رسالته، ولذا فصّلتُ القولَ فيها في تمهيد البحث، وأشرتُ إليها في منهج الدّراسة والتّحقيق من المبحث الثاني من الفصل الأوّل الدراسيّ.

خطَّة البحث:

جاء الكلام في هذا البحث -من بعد هذه المقدَّمة- في تمهيدٍ وفصلين وخاتمة:

التّمهيد: في تعريف علم عدّ الآي، ومنزلته وفوائده، والكتب المؤلّفة فيه، ومصادِر المؤلّف في رسالته:

والفصل الأول: الدِّراسة:

وتشتمل علىٰ مبحثين:

المبحث الأوّل: المؤلِّف:

وقد جاء الكلام عنه في ستّ نقاط، تناولتْ: اسمه ونسبه، ونِسبتُه ولقبُه، وولادته، ونشأته ومجمَل حياته العلميَّة، ومؤلَّفاتُه، ووفاته.

والمبحث الثّاني: الرّسالة:

وقد جاء الكلام عنها في ثمانِ نقاط، تناولتْ: اسم الرّسالة، وتوثيق نسبتها إلىٰ المؤلّف، ومُحتواها، وسببُ تأليفها، وأهميّتها، والمؤاخذات العلميَّة عليها، ونُسَخها المخطوطة، ومنهج دراستها وتحقيقها.

والفصل الثّاني: نصّ الرّسالة المحقّق مع تحقيقها:

والخاتمة: خلاصة بأهمّ ما تحقّق في هذا البحث:

هذا .. وأسألُ اللهَ تعالىٰ أن يرزقنا العملَ بكتابه الكريم، من بعد تلاوتِه حقّ تلاوته، وتدبّر آياته حقّ تدبّره، إنّه خيرُ مأمول، وأكرمُ مسؤول. سبحانك اللهمّ وبحمدك.. أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ.. أستغفرُك وأتوبُ إليك.

وصلّىٰ الله وسلّمَ وبارك علىٰ نبيّنا محمّدٍ وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

* * *

تمهيد

في تعريف علم عدّ الآي، ومنزلته وفوائده، والكتب المؤلّفة فيه، ومصادِر المؤلّف في رسالته:

يجدرُ بنا ههنا قبلَ الخوض في غمار الدّراسة عن المؤلِّف ورسالته، وقبلَ الدّخول في نصّ الرّسالة المحقّق أن نقدّمَ تمهيدًا نوضحُ فيه باختصارٍ ما تمسُّ إليه حاجةُ طالب علم عدّ الآي، وهو علىٰ النّحو الآتي:

أوّلًا: تعريف علم عدّ الآي:

يمكنُ للباحث بعدَ استقراء عناصر هذا العلم وتتبّعه أن يعرّفَ علم العدّ بأنّه: **علمٌ يُبحَث فيه عن أصولِ الآيات في سوَر القرآن الكريم، من حيثُ عددُ آياتِ كلّ سورة، ومعرفة رؤوسها وخاتمتها.**

وعلم العدد القرآنيّ علمٌ مهمٌّ يحتاج إليه القارئُ لكتاب الله تعالىٰ، اهتمَّ به المسلمون منذ زمن الصّحابة ﷺ، وبه نزل القرآن الكريم[(١)]، فقد ثبت عن النبيّ ﷺمن حديث أَبِي هُرَيرَةَ ﷺ[(٢)]، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ:« سُورَةٌ مِنَ القُرآنِ ثلاثُونَ آيَةً، تَشفَعُ لِصاحِبِها حتَّىٰ يُغفَرَ لَه:﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[الملك:١]»[(٣)].

وهل الفاصلة تعتبر رأسَ آية؟ ذهب الإمام أبو عمرٍو الدانيّ[(٤)] إلىٰ أنّها غيرُها، فقال: (وأمّا الفاصلة: فَهِي الكلام التَّامّ المنفَصِل مِمَّا بعده، والكَلام التَّامّ قد يكون رأسَ آيةٍ، وكذلِكَ الفواصل يكنّ رُؤُوسَ آيٍ وغَيرها، فكلُّ رأس آيَة فاصلة، وليس كلُّ فاصلة رَأسَ آيَة، فالفاصلة تعم النَّوعَينِ وَتجمع الضربين)[(٥)].

(١) ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة: ١٠٩.

(٢) هو: عبد الرّحمن بن صخر الدوسيّ، صحابيّ ﷺ، كان أكثرَ الصحابة ﷺ حفظًا للحديث ورواية له، (ت٥٩هـ). الأعلام ٣/ ٣٠٨.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٥٧، برقم:(١٤٠٠)، والترمذيّ في جامعه ٥/ ١٦٤، برقم:(٢٨٩١)، وابن ماجه في سننه ٢/ ١٢٤٤، برقم: (٣٧٨٦)، وقال الترمذيّ:(هذا حديثٌ حسَن).

(٤) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيّ، أحد حفّاظ الحديث، ومن الأئمّة في علوم القرآن ورواياته وتفسيره، (ت٤٤٤هـ). الأعلام ٤/ ٢٠٦.

(٥) البيان في عدّ آي القرآن: ١٢٦.

ولمعرفة الفواصل طرقٌ معروفة في علم الفواصل وعدّ الآي، أهمّها:

١. مساواةُ الآية لما قبلها وما بعدها طولًا وقصرًا.

٢. مشاكلةُ الفاصلة لغيرها مما هو معها في السّورة في الحرف الأخير منها أو فيما قبلَه.

٣. الاتِّفاق علىٰ عدِّ نظائرها في القرآن الكريم.

٤. انقطاع الكلام عندها[١].

والآية في اللغة: ترجعُ إلىٰ الفعل:(أيّي) بالهَمزَة والياء والياء، وهو العلامة والشّخص، وجمعها:(آيات)[٢].

وفي الاصطِلاح: قرآنٌ مركَّبٌ من جملٍ ولو تقديرًا، ذو مبدإٍ ومقطع، مندرج في سورة، وأصلها العلامة ومنه:﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ﴾[البقرة:٢٤٨]، لأنّها علامة للفضل والصّدق[٣].

وهي أيضًا: طائفةٌ من القرآن منقطعةٌ عمّا قبلَها وما بعدَها ليس بينها شبهٌ بما سواها[٤].

والسُّورة في اللغة: ترجعُ إلىٰ الفعل:(سَورَ) بالسّين والواو والرّاء، أصْلٌ واحدٌ يدُلُّ علىٰ عُلُوٍّ وارتِفاعٍ، والسُّوَرُ: جَمعُ:(سُورَةٍ)، وَهِيَ كُلُّ مَنزِلَةٍ من البناءِ[٥].

وفي الاصطلاح: قرآنٌ يشتملُ علىٰ آيٍ ذواتِ فاتحةٍ وخاتمة[٦].

ثانيًا: منزلته وفوائده:

لعلمِ عدّ آي القرآن الكريم منزلةٌ سامية، ومكان عالية، إذ هو متّصلٌ اتّصالًا مباشرًا بكلام الله، جلّ سبحانه في عُلاه، فعن عبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[٧]، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:«

(١) ينظر: الفرائد الحِسان في عدّ آي القرآن: ٢٤.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة ١/ ١٦٧، والقاموس المحيط ١/ ١٢٦١.

(٣) حُسن المدد في فنّ العدد: ١٨، وينظر: البرهان في علوم القرآن ١/ ٢٦٦.

(٤) البرهان في علوم القرآن ١/ ٢٦٦، وينظر: الإتقان في علوم القرآن ١/ ٢٣٠.

(٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/ ١١٥، والقاموس المحيط ١/ ٤١١.

(٦) حُسن المدد في فنّ العدد: ١٨، وينظر: البرهان في علوم القرآن ١/ ٢٦٤.

(٧) هو: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشيّ صحابيّ، من النسّاك أسلم قبل أبيهﷺ، (ت٥٦٥). الأعلام ٤/ ١١١.

قَالَ:« يُقَالُ -يَعْنِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ-: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا»[١].

وعن أُمِّ الدَّرداء رضي الله عنها[٢]، قَالَت: دَخَلتُ علىٰ عائِشَةَ رضي الله عنها[٣] فَقُلتُ: مَا فَضلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَقْرَأْهُ مِمَّنْ دَخَلَ الجَنَّةَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها:« إِنَّ عَدَدَ دَرَجِ الجَنَّةِ علىٰ عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ الجَنَّةَ أَفْضَلَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ»[٤].

وقالَ يحيىٰ بنُ صَيفِيٍّ[٥] عن عدِّ الآي في الصّلاة:« هُوَ رَأسُ الْعِبَادَة»[٦]، ولذا نسبَ الشّيخُ المؤلّفُ في صدر رسالته هذا الأمر إلىٰ آل النبيّ ﷺ وأصحابه ﷺ، فهم يعدّون أمرَ الآي من أعظم الأمر[٧].

وأمّا فوائده: فقد ذكرَ علماؤنا لعلمِ عدّ الآي فوائد عدّة، يمكنُ إجمالُ أبرزها في ما يأتي:

١. معرفة الوقف المسنون علىٰ رؤوس الآي، فعن أمِّ سَلَمَةَ[٨]:« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ:﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[الفاتحة:١] فَعَدَّهَا آيَةً، و﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٧٣، برقم:(١٤٦٤)، والترمذيّ في جامعه ٥/ ١٧٧، برقم:(٢٩١٤)،وقال الترمذيّ:(حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

(٢) هي: خيرة بنت أبي حدرد، واسمه: سلامة بن عمير الأسلميّ، صحابيّة تعرف بأمّ الدرداء الكبرىٰ، (ت نحو٣٠ه). الأعلام ٢/ ٣٢٨.

(٣) هي: أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصدّيق عبد الله بن عثمان القرشيّ، أفقه نساء المسلمين وأعلمهنّ بالدّين والأدب، (ت٥٨هـ).الأعلام ٣/ ٢٤٠.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه ٦/ ١٢٠، برقم:(٢٩٩٥٢)، والبيهقيّ في شعب الإيمان ٣/ ٣٨٠، برقم:(١٨٤٣)، وقال البيهقيّ:(قَالَ الْحَاكِمُ: هذا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ).

(٥) هو: يحيىٰ بن عبد الله بن صيفي القرشيّ المخزوميّ المكّيّ، من التّابعين (ت بعد١٣٩ه). رجال صحيح مسلم ١/ ٥٦.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه ١/ ٤٢٧، برقم:(٤٩٠٩)، وينظر: سعادة الدّارين في بيان وعدّ آي معجِز الثّقلين: ٥٣٤.

(٧) رسالة في بيان عدد الآيات: ١ظ.

(٨) هي: أمّ المؤمنين هند بنت سُهيل المعروف بأبي أمية ابن المغيرة، القرشيّة المخزوميّة، تزوّجها النبيّ ﷺ في السنة:(٤ه)، (ت٦٢ه) رضي الله عنها. الأعلام ٨/ ٩٧.

ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] آيَتَيْنِ، و﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾[الفاتحة: ٥]، وجَمَعَ خَمْسَ أَصَابِعِهِ»(١).

٢. اعتبار عدد الآيات المسنون الذي يُقرأ في الصّلاة أو ما يقومُ مقامه، فعن أبي برزةَ الأسلميّ ﷺ قال:«كان ﷺ ينفتلُ من صلاةِ الغداةِ حينَ يعرفُ الرَّجلُ جليسَه، ويقرأ بالستّينَ إلىٰ المائة»(٢).

٣. اعتبار عدد الآيات المسنون الذي يُقرأ في قيام الليل، فعن عبد اللهِ بنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ المُقَنْطِرِينَ»(٣).

٤. اعتبار عدد الآيات الذي ندبَ النبيّ ﷺ إلىٰ قراءته من سوَر القرآن الكريم، وهي كثيرةٌ منها: ما ثبتَ عن أبي الدَّرْدَاءِ ﷺ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:« مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»(٥).

٥. معرفة ما اختصَّ به بعضُ القرّاء العشرة من إمالة رؤوس الآي أو تقليلها في سورٍ معلومةٍ لدىٰ المختصّين(٦).

ثالثًا: الكتب المؤلّفة فيه:

ذكر العلماء لعلم الفواصل وعدّ الآي كتبًا كثيرة، طُبع منها القليل، وأكثرها لا

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/ ٢٤٨، برقم:(٤٩٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٥٦، برقم:(٨٤٨)، وفي إسناده عمَر بن هارون، قال الحاكم عنه:(هو أصلٌ في السُّنَّةِ، ولَم يُخَرِّجَاهُ وَإِنَّمَا أَخرَجتُهُ شَاهِدًا).

(٢) أخرجه البخاريّ في صحيحه ١/ ١١٤، برقم:(٥٤٧).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٥٧، برقم:(١٣٩٨)، وابن خزيمة في صحيحه ٢/ ٥٧، برقم:(١٣٩٨)، وابن حبّان في صحيحه ٦/ ٣١٠، برقم:(٢٥٧٢)، وقال الشّيخ شعيب الأرناؤووط:(إسنادُه حسَن).

(٤) هو: عويمر بن مالك بن قيس بن أميّة الأنصاريّ الخزرجيّ، صحابيّ ﷺ، من الحكماء الفرسان القضاة، (ت٣٢ه). الأعلام ٥/ ٩٨.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤٥/ ٥٠٨، برقم:(٢٧٥١٦)، وقال الهيثميّ في مجمع الزّوائد:(رجاله رجال الصحيح). مجمع الزوائد ٧/ ٥٣.

(٦) ينظر للتّوسّع فيها: سعادة الدّارين في بيان وعدّ آي مُعجِز الثّقلين: ٥٣٨، والفرائد الحِسان في عدّ آي القرآن: ٢٤.

يزالُ مخطوطًا، وقد بيّن أسماءَ قسمٍ منها أستاذنا العلّامة الدكتور غانم قدّوري الحمد ممّا وقفَ عليه منها فقاربَ الأربعين في تحقيقه لكتاب:(البيان في عدّ أي القرآن) للإمامِ أبي عمرٍو الدانيّ[١]، وتناولَ ذكرها بالتّفصيل الأستاذ وفي بن فرح ياسين فتجاوز المائة[٢]، وإليك ذكرَ بعضٍ من أشهرها بعد كتاب البيان للدانيّ مرتّبًا إيّاها حسبَ قدمِ مؤلِّفيها:

١. سوَر القرآن وآياته وحروفه[٣]: لأبي العبّاس ابن شاذان[٤].

٢. عددُ آي القرآن المتّفق والمختلِف[٥]: لأبي الحسَن الأنطاكيّ[٦].

٣. التِّبيان في معرفةِ تنزيل القرآن واختلاف عدَد آيات القرآن علىٰ أقاويل القرّاء أهل البلدان[٧]: المنسوب لأبي حفص العطّار[٨].

٤. منظومة: ذاتُ الرَّشَد في الخلافِ بين أهل العدَد[٩]: للإمامِ شُعلة الموصليّ[١٠].

٥. حُسن المدد في فنّ العدد[١١]: للإمام الجَعبريّ.

(١) ينظر: البيان في عدّ آي القرآن: ٤، وما بعدها.

(٢) موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل: عدّ الآي: ٧.

(٣) طبع الكتاب محقّقًا بتحقيق د.بشير بن حسَن الحميريّ، بدار ابن حزم ببيروت، ط١، سنة ١٤٣٤ه.

(٤) هو: أبو العبّاس الفضل بن شاذان بن الخليل الأزديّ الرازيّ(ت نحو٥٢٩٠ه). الأعلام ٥/ ١٤٩.

(٥) طبع الكتاب بمؤسّسة الفرْقان للتّراث الإسلامي بلندن سنة ١٤٣٣ه، بتحقيق د.محمّد الطّبرانيّ.

(٦) هو: عليّ بن محمّد بن إسماعيل الأنطاكيّ التميميّ الشافعيّ، مقرئ، بصير بالعربيّة والحساب، (ت٣٧٧ه). معجَم المؤلّفين ٧/ ١٨٤.

(٧) طبع الكتاب بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف بتحقيق د.الشريف هاشم الشبريّ، ط١، سنة ١٤٣٤ه.

(٨) هو: أبو حفص عمر بن محمد التميميّ، المشهور بالعطار، فقيه، (ت نحو٤٣٢ه). معجم المؤلّفين ٧/ ٣٠٩.

(٩) طبعت المنظومة بتحقيق د.عبد الرحمن بن ناصر اليوسف ونشرت في مجلة جامعة الأزهر سنة ١٤٢٧ه، وللنّاظمِ عليها شرحٌ لها.

(١٠) هو: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد الموصليّ، المعروف بشُعلة، فاضلٌ له علم بالقراءات وغيرها، (ت٦٥٦ه). الأعلام ٥/ ٣٢١.

(١١) طبع الكتاب بمكتبة أولاد الشيخ للتراث بالقاهرة سنة ١٤٢٦ه، بتحقيق جمال بن السيّد رفاعي الشّايب.

٦. منظومة: حَديقة الزُّهر في عدد آي السّوَر[١]: للإمام الجَعبريّ أيضًا.

٧. تحقيق البيان في عدّ آيِ القرآن: للإمام المتولّي[٢]، وهو لا يزال مخطوطًا.

رابعًا: مصادِر المؤلّف في رِسالتِه:

رجع المؤلّف في رسالته هذه إلىٰ مصادر مهمَّة، أوضحَ أسماءَها في آخر رسالته، وهي:

أ. **كنز المعاني في شرح حرز الأماني**: للإمام الجعبريّ، وهو مخطوط، ومنه نسَخٌ كثيرة في العالَم[٣].

وهو كتابٌ مهمٌّ شاملٌ لأنواع كثيرة من أنواع علوم القرآن، بالإضافة إلىٰ كونِه شرحًا وافيًا لحرز الأماني (الشّاطبيّة)، لذا أخذ منه المؤلّف جوانبَ مختلفة، فأخذ منه تحديد المكيّ والمدنيّ، وحروف فواصل آي السّوَر، الذي اهتمَّ المؤلّفُ في رسالته هذه به، وأعلمَ عليه باللون الأحمر.

ب. **قصيدة ناظمة الزّهر في عدّ الآي**[٤]: قصيدةٌ رائيّةٌ للإمام الشّاطبيّ[٥]، وعليها وعليها شروح من أهمّها: شرح الإمام إبراهيم الجَعبريّ[٦] المسمّىٰ:(جميلة أرباب المراصد)[٧] وقد أخذَ منها المؤلّفُ تفصيل اختلاف أهل العدد في سوَر القرآن الكريم، وقد رمزَ لأهل العدّ بحساب الجمَّل[٨].

---

(١) طبعت المنظومة بمكتبة السنّة بالقاهرة، ط١، سنة ١٤٢٥ه، بتحقيق جمال بن السيّد رفاعي الشّايب.

(٢) هو: محمّد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولّي، المصريّ الأزهريّ الضّرير، عالم بالقراءات، (ت١٣١٣ه). الأعلام ٦/ ٢١.

(٣) ينظر: الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: القراءات: ١٦٧، وما بعدها.

(٤) طبعت منظومة: ناظمة الزّهر طبعاتٍ كثيرة، منها طبعة بتحقيق محمّد الصّادق قمحاويّ بالمعاهد الأزهريّة، ط١، سنة ١٤٢٨ه.

(٥) هو: أبو محمّد القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الرعينيّ الشاطبيّ، إمام القرّاء، (ت٥٩٠ه). الأعلام ٥/ ١٨٠.

(٦) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ، عالم بالقراءات، من فقهاء الشافعيّة، (ت٧٣٢ه). الأعلام ١/ ٥٥.

(٧) طبع الكتاب بدار الغوثانيّ بدمشق سنة ١٤٣١ه بتحقيق زميلنا أ.د.محمّد خضيّر الزّوبعيّ، وأصل الكتاب أطروحة دكتوراه.

(٨) هو: نوعٌ من الحساب يُجْعل فيه لكلّ حرف من حروف الأبجديّة عددٌ خاصّ به من الواحد إلىٰ الأَلْفِ =

ج. **قصيدة نظم الجواهر في عدّ الآي**: للأصفهانيّ، وهي مخطوطة[١].

وهي قصيدة رائيّة رائعة في عدّ آي السّوَر بحسابِ الجمَّل أيضًا، وقد أخذَ منها المؤلّفُ تفصيل اختلاف أهل العدد في سوَر القرآن الكريم أيضًا، وأقسام سوَر القرآن الكريم من حيثُ الخلفُ في عدِّها التي ذكرها المؤلّف قبلَ الشّروع في رسالته[٢]، والتزمَ منها أخذ حروف فواصل آي السّوَر.

د. **قصيدة حديقة الزّهر**: للجعبريّ، وقد طبعتْ بذيل ثلاث رسائل له بتحقيق جمال السيّد.

وهي قصيدةٌ داليّة جميلة اعتمد عليها المؤلّفُ في تحديد عدّ آي السُّوَر للعراقيّين من الكوفيّين والبصريّين معتمدًا علىٰ حسابِ الجمَّل كذلك.

ه. **قصيدة يتيمة الدّرر في النّزول وآياتِ السّوَر**: للإمام شُعلَة الموصليّ[٣]، طبعتْ بمجلّة الجامعة الإسلاميّة في العدد:(١٣٤) بتحقيق د.محمّد البرّاك.

وهي قصيدةٌ لاميّة لطيفة اعتمد عليها المؤلّفُ في تحديد عدّ آي السُّوَر للكوفيّين معتمدًا علىٰ حسابِ الجمَّل كذلك.

* * *

=

الأَلِفِ علىٰ ترتيبٍ مخصوص. معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٣٩٩.

(١) ينظر: الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التفسير ١/ ٤٤٢.

(٢) استدرك المؤلّفُ الكلام فيها قبل الشّروع في رسالته، وقد أدرجتُها لأهميّتها في المبحث الثّاني من الفصل الأوّل الدّراسيّ في مُحتوىٰ الرّسالة.

(٣) هو: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد الموصليّ الحنبليّ، المعروف بشُعْلة، فاضلٌ، له علم بالقراءات وغيرها، (ت٦٥٦ه). الأعلام٥/ ٣٢١.

الفصل الأول: الدِّراسة

ويكون الكلام فيها في مبحثين:

المبحث الأوّل: مؤلّف الرِّسالة[1]

ويكون الكلام عن الشيخ المؤلّف في النّقاط الآتية:

أوّلًا: اسمُه ونسبُه:

ذكر أهل التّاريخ والتّراجم أنّ اسم المؤلِّف هو: **إبراهيم بن مُصطفىٰ**[2]. وهذا موافقٌ لما جاء في مطلع بعض كتبه، كهذه الرّسالة التي بين أيدينا: رسالة في بيان عدد الآيات[3]، والتّسهيل والتّرتيب[4]، ولكنْ قد ورد في كتب التّاريخ والتّراجم والفهارس علماء عدّة سمّوا بـ"**إبراهيم بن مصطفىٰ**" من المتأخّرين أيضًا[5].

(١) المصادر في ترجمة المؤلّف والحديث عنه قليلة، وإليك ذكرَ ما وقفنا عليه منها مرتبةً ترتيبًا زمنيًّا: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، وفهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ١/ ١٤٧، وإيضاح المكنون في الذَّيل علىٰ كشف الظنون ٣/ ٢٧٣، وهديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ١/ ٣٦، ومعجم المؤلّفين ١/ ١١٣، والفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التّفسير ٢/ ٨٣٤، وفهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة: برقم:(١٠٩٥)، (١٢٤٤)، (١٢٤٦)، وفهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون/ مجموعة يهودا ٣/ ٨١، وموسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل: عدّ الآي: ٧، وخزانة التراث – فهرس مخطوطات ٥٤/ ٧٠٣، ١٠١/ ٥٤٤.

(٢) هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ١/ ٣٦، ومعجم المؤلّفين ١/ ١١٣.

(٣) رسالة في بيان عدد الآيات: ١ظ.

(٤) التّسهيل والتّرتيب: ١ظ.

(٥) لعلّ من أبرزهم مجموعة من العلماء، إليك ذكرهم علىٰ حسب قدم وفياتهم:
- إبراهيم بن مصطفىٰ الرُّومِيّ زَاده عرف بلوح خوان البرغمويّ، له من التّآليف:"نظم الفرائد فِي العقائد"،(ت١٠١٤هـ). معجم المؤلّفين ١/ ١١٣.
- إبراهيم بن مصطفىٰ بن محمد الفرضي، الشهير بوحدي الروميّ، له الاعتصام في شرح ابيات العصام، (ت ١١٢٦ هـ). الأعلام ١/ ١١٤.
- إبراهيم بن مصطفىٰ بن سعد الدين الأكحل الجبأويّ السعديّ الدمشقيّ، الشيخ الأوحد الصالح العمدة، (ت١١٣٥ه). سلك الدرر ١/ ٣٩.
- إبراهيم بن مصطفىٰ حنيف الروميّ القاضي، له مصنفات، منها: اسماء اهل بدر، (ت١١٨٩ هـ). معجم المؤلّفين ١/ ١١٣.

=

ثانيًا: نِسبتُه ولقبُه:

انتسبَ المؤلِّفُ إلىٰ مدن عامرة، ونِسبٍ زكيّة وافرة، وعُرفَ بألقابٍ فاخرة، فهو (**الحافظ**)، و(**المقرئ**)، و(**الخطيب**)، و(**القسطنطينيّ**)، و(**الرُّوميّ**)، و(**الحنفيّ**)[١].

أمّا لقبه:(**الحافظ**) فلأنّه كان حافظًا متقنًا للقرآن الكريم[٢].

وأمّا لقبه:(**المقرئ**) فلأنّه كان مقرئًا للقرآن الكريم لطلبة العلم[٣].

وعُرِف أيضًا بـ(**الخطيب**)، أو بـ(**خطيب المَوقع**)، لأنّه كان خطيبًا[٤] بجامع نشانجي محمّد باشا[٥]، أو بجامع الْموقع بِبَاب الادرنه[٦].

وجاءتْ نِسبتُه (**القسطنطينيّ**)راجعةً إلىٰ (القسطنطينيّة)[٧]، لأنّه عاش بها، وماتَ فيها[٨].

=

- إبراهيم بن مصطفىٰ بن إبراهيم الحلبيّ المداريّ نزيل قسطنطينيَّة، له تصانيف منها:"حاشية علىٰ الدرّ المختار"، (ت١١٩٠هـ). الأعلام ١/ ٧٤.
- إبراهيم بن مصطفىٰ أبو الصلاح الرحيبانيّ ثم الحرانيّ ثم الدمشقيّ، الخطيب والمدرس والإمام بجامع الدقاق، (ت١٢٣٤ه). حلية البشر ١/ ٣٥.
- إبراهيم بن مصطفىٰ بن عبد القادر الدباغ، شاعر من يافا، انتقل لمصر في شبابه فتعلم في الأزهر، وتوفي بالقاهرة:(١٣٦٦ه). الأعلام ١/ ٧٤.

(١) ينظر: هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ١/ ٣٦، ومعجم المؤلّفين ١/ ١١٣.

(٢) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، والفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التّفسير ٢/ ٨٣٤.

(٣) ينظر: ملتقىٰ أهل الحديث:
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=234612 .

(٤) ينظر: رسالة في بيان عدد الآيات: ١ظ، والتّسهيل والتّرتيب: ١ظ.

(٥) هو: محيي الدين محمّد بن أحمد، المعروف بنشانجي زاده، فقيه حنفيّ روميّ، كان قاضيًا في أدرنة وتوفي بها، (ت١٠٣١هـ). الأعلام ٦/ ٨.

(٦) ينظر: هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ١/ ٣٦.

(٧) هي: المدينة المشهورة، ويقال: قسطنطينة، بإسقاط ياء النّسبة، كانت روميَّة دار ملك الروم، ثم ملك برومية قسطنطين الأكبر، ثم انتقل إلىٰ بزنطيَّة وبنىٰ عليها سورا وسماها القسطنطينيّة، واسمها اليوم اصطنبول. ينظر: معجَم البلدان ٤/ ٣٤٧، والرّوض المعطار: ٤٨١.

(٨) ينظر: إيضاح المكنون في الذَّيل علىٰ كشف الظنون ٣/ ٢٧٣، ومعجم المؤلّفين ١/ ١١٣.

ولقّب بـ(**الرُّوميّ**) لأنّه كان في بلاد الرّوم كما تقدَّمَ آنفًا، وهم أمّةٌ عظيمة، من نسل عيصو بن إسحق عليه السلام، وبلادهم واسعةٌ عظيمة، منها الرُّوميّة والقسطنطينيّة، وهي بلاد برد لدخولها في الشّمال، كثيرة الخيرات والثّمرات[1]. وعرفَ بـ(**الحنفيّ**) لأنّه كان علىٰ مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة[2] في الفروع[3].

ثالثًا: وِلادته:

وُلِد الشيخ المؤلّف نحوَ سنة:(١٠٥٠) من الهجرة تقريبًا[4]، وهو يوافق سنة:(سنة:(١٦٤٠) للميلاد[5].

رابعًا: نشأته ومُجْمَل حياته العلميَّة:

أهملتْ كتبُ التّاريخ والتّراجم تفصيل القول في نشأة الشيخ المؤلّف وذكر مجمَل حياته العلميَّة، كعادتِها في إغفال ذكر الكثير من أهل العلم من المتأخّرين، ولكنّنا نقطع بأنّ الشّيخ المؤلّف كان شغوفًا بالعلم حريصًا عليه، إذ نشأ وترعرعَ في (القسطنطينيّة) دار الخلافة الإسلاميّة، وتتلمذَ علىٰ يد علمائها، وأخذَ عنهم سائرَ العلوم ولا سيّما علوم القرآن الكريم كالتّجويد، والقراءات، وعدّ الآي، ونحوها، ولكنْ.. للأسف لم نستطع -من خلال ما كُتِبَ عنه- التعرّف بتوسّع علىٰ نشأته وأسرته، وشيوخه وتلامذته.

ولكنّنا نقطع بأنّه رحمه الله تفرَّغ بعدَ تقدّمه في طلبِ العلم للتّدريس والتّأليف،

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد: ٥٨٦، وينظر: معجم البلدان ٣/ ٩٧.

(٢) هو: النّعمان بن ثابت الكوفيّ التيميّ بالولاء، إمام الحنفيّة، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمّة الأربعة، (ت١٥٠هـ). الأعلام ٨/ ٣٦.

(٣) ينظر: هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين ١/ ٣٦، وفهرس مخطوطات التّفسير بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة:برقم:(١٢٤٦).

(٤) يُعلَمُ ذلك بالتّقريب أخذًا من سنة وفاته:(١١٠٩ه)، بناءً علىٰ حديث أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَىٰ السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٤١٥، برقم:(٤٢٣٦)، والترمذيّ ٥/ ٥٥٣، برقم:(٣٥٥٠)، وقال:(حَسَنٌ غَرِيبٌ).

(٥) ينظر: موقع: الإسلام الدعويّ والإرشاديّ:
http://www.al- islam.com/loader.aspx?pageid=620

وما مؤلّفاته التي وصلتْنا إلّا دليلٌ واضح علىٰ نبوغه وتقدّمه في العلوم المختلفة[١].

خامسًا: مؤلَّفاته:

كتبَ الشيخ المؤلّفُ كتبًا علميَّةً مهمّة، ورسائلَ فكريّة جمّة، وهي كلّها لا تزالُ مخطوطة، وإليك ذكرها مرتّبةً علىٰ وفق حروف الهجاء:

١. **تذكره الحيوان، أو: بيان ما يحلُّ وما يحرُمُ من الحيوانات**[٢]:

وهو كتابٌ في الفقه، حاولَ فيه المؤلّفُ أن يشرح رسالة الشّيخ نوح السّامانيّ[٣]، واسمها:"حلّ الرّموز فيما أحلَّ من الحيوانات"[٤].

٢. **التّسهيل والتّرتيب**[٥]:

وجاء اسمه في بعض فهارس المخطوطات باسم:"**تسهيل الترتيب**"[٦]، وهو كتابٌ معجميٌّ لألفاظ القرآن حاولَ فيه المؤلّف أن يأتسيَ بالوارداريّ[٧] في كتابه:"ترتيب زيبا"[٨]، فقال:(لـمّا رأيتُ الكتابَ المسمّىٰ بـ"ترتيب زيبا" للمولىٰ الفاضل الكامل في العلم والتّقىٰ، حافظ محمود الوارداريّ، عفا عنه الملكُ الباري قد رتّبه علىٰ ترتيبٍ لطيف، لم يسبق نظيره من تأليف، في فهرس آي القرآن العظيم، وبعض كلمات من الفرقان الكريم، وسمعتُ عن بعضِ إخوان الزّمان كلامًا بأنّ فيه

(١) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، وموسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل: ٧.

(٢) معجم المؤلّفين ١/ ١١٣، وخزانة التراث – فهرس مخطوطات ٥٤/ ٧٠٣، ٧٢/ ٦٨٠، ٧٤/ ٦٣١، ٨١/ ٣٢٥.

(٣) هو: لسان الدين نوح بن محمَّد السّامانيّ الطوسيّ الشافعيّ، (ت٨٦٤ هـ)، فقيه فاضل، معجم المؤلّفين ١٣/ ١١٨، ١١٩.

(٤) إيضاح المكنون في الذيل علىٰ كشف الظّنون ٣/ ٤١٦، وخزانة التراث – فهرس مخطوطات ٥٤/ ٢٠٧.

(٥) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، وفهرس المكتبة الأزهرية ١/ ١٤٧.

(٦) خزانة التراث – فهرس مخطوطات ١٠١/ ٥٤٤.

(٧) هو: محمود بن عبد الله الوارداريّ الرّوميّ الحنفيّ، فرضيّ، مدرّس، من أهل (واردار) في تركيا، (ت١٠٦١ هـ). الأعلام ٧/ ١٧٦.

(٨) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ٢/ ١١٨٩، وإيضاح المكنون في الذيل علىٰ كشف الظّنون ٣/ ٤٧٨.

إيجازًا في البيان، خطر ببالي أن أرتّبَ كتابًا مثله، وأستهلّه منه غاية السهلة، وأجعله مشتملًا علىٰ الأبواب والفصول، كما هو أكثر دأب المؤلّفين والفحول)[1].

٣. حلّ الرموز في كشف الحِلّ والحُرمة والكنوز[2]:

وهو كتابٌ في الفقه أيضًا خصّصه الشيخ المؤلّف في ذكر بعض أنواع الحلال والحرام من الحيوانات[3]، ولم يتسنّ لي الاطّلاع عليه، ولعلّه "تذكرة الحيوان" السّابق ذكره.

٤. رسالة في آداب قراءة القرآن[4]:

وهي رسالةٌ أوضح فيها المؤلّف آدابًا كثيرة ينبغي علىٰ حامل القرآن الكريم وتاليه أن يتحلّىٰ بها، وأن يلتزمها عمليًّا، متأسّيًا بالرّسول ﷺ، وقد ثبت عن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنّها أجابت من سألها عن خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقَالَتْ:« أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَتْ:« فَإِنَّ خُلُقَ نبيّ الله ﷺ كانَ الْقُرْآنَ»[5].

٥. رسالة في بيان عدَد الآيات[6]:

وهي هذه الرّسالة التي بين أيدينا، وسنأتي إلىٰ تفصيل القول فيها في المبحث الثاني إن شاء الله.

٦. رسالة في المسائل المتعلّقة بالقراءات[7]:

وهو كتابٌ جمعَ فيه المؤلّف مسائل مختلفة في علم القراءات القرآنيَّة، وناقشها

(١) التّسهيل والتّرتيب: ١ظ، ٢و.

(٢) خزانة التراث – فهرس مخطوطات ٧٤/ ٦٣١، ٨١/ ٣٢٥.

(٣) المصدر السابق .

(٤) فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة: برقم:(١٢٤٤).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥١٢، برقم: ١٣٩-(٧٤٦).

(٦) دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، والفهرس الشّامل للتراث الإسلاميّ: علوم القرآن: التفسير ٢/ ٨٣٤.

(٧) فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون/ مجموعة يهودا ٣/ ١٣٦.

وبيّن الصّواب فيها[١].

٧. **شرح أسئلة الإمام ابن الجزريّ: مخطوط**[٢]:

وهو شرح علىٰ منظومة الإمام ابن الجزريّ[٣] التي تضمَّنت أربعين مسألة مشكلة في القراءات القرآنيَّة[٤].

سادسًا: وفاتُه:

ذكر أهل التّاريخ والتّراجم والفهارس: أنّ المؤلّفَ توفّي في القسطنطينيَّة سنة:(١١٠٩) للهجرة[٥].

ثمّ إنّ التاريخ الميلاديّ لوفاته يوافق آب، اغسطس:(١٦٩٧) للميلاد[٦].

* * *

(١) ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات ١١٠/ ٤٢١.

(٢) فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة: برقم:(١٠٩٥).

(٣) هو: أبو الخير محمّد بن محمّد بن محمّد العمريّ الدمشقيّ ثم الشيرازيّ، الشهير بابن الجزريّ، شيخ الإقراء في زمانه،(ت٨٣٣ه). الأعلام ٧/ ٤٥.

(٤) فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون/ مجموعة يهودا ٣/ ١١١، ٨/ ٧٠، والفهرس الشّامل للتراث العربيّ: القراءات: ١٦.

(٥) معجم المؤلّفين١/ ١١٣، وفهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة برقم:(١٢٤٦).

(٦) ينظر: موقع: الإسلام الدعويّ والإرشاديّ: http://www.al-islam.com/loader.aspx?pageid=620.

المبحث الثاني: الرّسالة

ويكون الكلام عن الرّسالة في النقاط الآتية:

أوّلًا: اسم الرّسالة:

أطلق الشيخ المؤلّفُ في تقديمه لرسالته هذه عليها اسم:(**رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات**) من النّسخة الأصل المعتَمدَة في الدرّاسة والتّحقيق[1]، **وهي تعدُّ النسخة الأمّ، لأنّها بخطِّ مؤلّفها**[2]، وهو كذلك ثابتٌ في بعض الموسوعات[3].

ولذا ذُكِر اسمها هذا صريحًا في بعض فهارس المخطوطات، ومنها فهرس مخطوطات مكتبة حسين باشا بإستانبول[4]، وجاء اسمها مقاربًا في فهرس مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة:(**رسالة أعداد السُّوَر وفواصلها**)[5]، وفي فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون:(**رسالةٌ في عددِ الآي**)[6].

ثانيًا: توثيق نسبة الرّسالة إلىٰ المؤلّف:

هذه الرّسالة:(**رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات**) ثابتةُ النّسبة إلىٰ مؤلّفها الشّيخ إبراهيم القسطنطينيّ يقينًا، إذ قد كَتب المؤلّف اسمَه صريحًا واضحًا في أوّل النّسخة المعتمَدة في الدّراسة والتّحقيق، فقال:(وبعدُ: فيقولُ العبدُ الفقير إلىٰ رحمة ربّه القدير **حافظ إبراهيم بن مُصطفىٰ الخطيب بنشانجي محمّد باشا**)[7].

وكذلك نُسبتْ هذه الرّسالة إلىٰ مؤلّفها الشّيخ إبراهيم القسطنطينيّ في بعض

(١) ينظر: رسالة في بيان عدد الآيات: ١و.

(٢) أثبت باللغة التركيّة في فهرس المكتبة أنّ هذه النّسخة بخطّ مؤلّفها. ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧.

(٣) ينظر: موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل: ٧.

(٤) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧.

(٥) ينظر: فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة: برقم:(١٢٤٦).

(٦) ينظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون/ مجموعة يهودا ٣/ ٨١.

(٧) رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات: ١و.

فهارس المخطوطات[١]، وعزيتْ إليه في الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط[٢].

ثالثًا: مُحتوىٰ الرّسالة:

خصّصَ الشيخُ المؤلّفُ رسالته هذه:(**رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات**) في تفصيل القول في عدد آي كلّ سورةٍ من سوَر القرآن الكريم ابتداءً بسورة الفاتحة وانتهاءً بسورة النّاس اتّفاقًا واختلافًا لدىٰ علماء العدد السّتّ، وهم علىٰ حسب أشهر الأمصار الإسلاميَّة:

١. **عدد المدنيّ الأوّل:**

٢. **عدد المدنيّ الآخِر:**

وقد وقع خلافٌ بين العلماء في تحديد المدنيّ الأوّل والمدنيّ الآخِر، **فالأوّل: هو الذي رواهُ أهل الكُوفَة عن أهل المدينة**، ولم ينسبوه إِلىٰ أحدٍ مِنْهُم بِعَينِهِ وَلَا أسندوه إِليه بل أوقفوه علىٰ جَمَاعَتهم، **وهو الذي رواه نافع**[٣] **نافع**[٣] **عن أبي جعفر**[٤]، **وشَيبة**[٥]، وبه أخذ القدماءُ من أصحاب نافع، **والآخِر: هو الذي رواه إسماعيل**[٦] **وقالون**[٧] **المدنيّان، عن ابن جمّاز**[٨]، **عن**

(١) ينظر: فهرس المكتبة الأزهريّة ١/ ١٤٧، وفهرس مخطوطات التّفسير في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة، برقم:(١٢٤٦).

(٢) ينظر: الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التّفسير ٢/ ٨٣٤.

(٣) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثيّ بالولاء المدنيّ، أحد القرّاء السبعة، (ت١٦٩هـ). الأعلام ٨/ ٥.

(٤) هو: يزيد بن القعقاع المخزوميّ بالولاء، المدنيّ، أحد القرّاء العشرة من التابعين، (ت١٣٢ه). الأعلام ٨/ ١٨٦.

(٥) هو: شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزوميّ المدنيّ، قاضي المدينة، وإمام أهلها في القراءات، (ت١٣٠ه). الأعلام ٣/ ١٨١.

(٦) هو: أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ، قارئ أهل المدينة في عصره، (ت١٨٠ه). الأعلام ١/ ٣١٢.

(٧) هو: أبو مُوسىٰ عِيسىٰ بن ميناء بن وردان بن عِيسىٰ المدنيّ، أحد القراء المشهورين، وهو الرّاوي عن نافع، (ت٢٢٠ه). الأعلام ٥/ ١١٠.

(٨) هو: أبو الرّبيع سليمان بن مسلم بن جمّاز الزهريّ مولاهم المدنيّ، مقرئ جليل ضابط، (ت بعد =

عن أبي جعفَر وشيبَة مَوقُوفًا عليهِمَا، وَهُوَ المنسوب إلىٰ إسماعيل بن جعفَر، وهذا هو المشهور، وهو مذهب الشّاطبيّ[1] تبعًا لأبي عمرٍو الدانيّ[2]، قال الشّاطبيُّ[3]:

فعن نافعٍ عن شيبةَ ويزيدَ أوْ ** وَلُ المدنيْ إذْ كلُّ كوفٍ به يُقرِي

والَاخِرُ إسماعيلُ يرويهِ عنهما ** بنقلِ ابنِ جمَّازٍ سُليمانَ ذي النَّشرِ

ولكنّ آخَرين عكسوا الأمرَ، فجعلوا **المدنيّ الأوّل عدد أبي جعفر**، وهو يوافق عدد أهل الكوفة، **وعدد أهل المدينة الأخِر عدد إسماعيل، وقيل: عدد نافع**، وهذا هو مذهب الأصفهانيّ[4]، وابن الجزريّ[5] تبعًا للهذليّ[6] في الكامل في القراءات[7]، وهو الذي أخذ به المؤلّفُ ههنا، قال الأصفهانيّ[8]:

فالَاوّلُ أَسنِدْ عن يزيدَ وشيبةٍ ** والَاخِرُ إسماعيلُ وهْو تقرَّرا

لنافعٍ المُقري..... ** .....

والأمر عائدٌ إلىٰ الاصطلاح، ولا مشاحّة في الاصطلاح، وأمّا نسبة الثّاني إلىٰ الوهم[9] فغير لائق.

٣. **عدد المكّيّ**: وهو الذي رواه عبد الله بن كثير[10] بسنده عن أبيّ بن

=

١٧٠هـ). غاية النّهاية ١/ ٣١٥.

(١) تقدّمت ترجمته في التّمهيد.

(٢) تقدّمت ترجمته في التّمهيد، وينظر: البيان في عدّ آي القرآن:٦٧.

(٣) ناظمة الزّهر في عدّ الآي: ٥، البيتان:(١٧)، (١٩).

(٤) هو: طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهانيّ (أو: الأصفهانيّ)، مقرئ له مؤلّفاتٌ عدّة مشهورة، (ت٧٨٦هـ). الأعلام ٣/ ٢٢٢.

(٥) ينظر: النّشر في القراءات العشر ٢/ ٨٠.

(٦) هو: أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جُبارة الهذليّ، عالم بالقراءات المشهورة والشاذّة، (ت٤٦٥هـ). الأعلام ٨/ ٢٤٢.

(٧) ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزّائدة عليها: ١٠٩.

(٨) نظم الجواهر في عدّ الآي: ٢١٦و.

(٩) نسبَ المذهبَ الثانيَ إلىٰ الوهم الزرقانيّ في المناهل. ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن ١/ ٣٤٤.

(١٠) هو: أبو معبد عبد الله بن كثير الداريّ المكيّ، أحد القراء السبعة، كان قاضي الجماعة بمكة، (ت١٢٠هـ). الأعلام ٤/ ١١٥.

كَعْب ﷺ[١] مَوْقُوفًا عليهِ[٢].

٤. **عدد الكوفيّ**: وهو الذي رواه حمزة الزّيّات[٣] بسنده عن عليّ بن أبي طالب ﷺ[٤] مَوْقُوفًا عليهِ[٥].

٥. **عدد البصريّ**: وهو الذي رواه البصريّون عَن عَاصِم بن أبي الصَّباح الجحدريّ[٦] مَقطوعًا عَلَيْه[٧].

٦. **عدد الشاميّ**: وهو الذي رواه أهلُ الشّام عن عبد الله بن عامر الشّاميّ[٨] مَقطوعًا عَلَيْه[٩].

وعرضَ المؤلّفُ لذكر المكّيّ والمدنيّ في سوَر القرآن كلِّها، بالإضافة إلىٰ ذكره لحروف فواصل السوَر جميعًا، أي: الحروف التي تنتهي بها فواصل آي جميع السّوَر، فالفاتحة مثلًا حروفُ فواصلها: (نم)[١٠]، أي: تنتهي فواصلُها بأحد هذين الحرفين النون والميم، وهذا العلمُ قلّ من اعتنىٰ به.

وقد استدركَ المؤلّف بخطِّ يده، فذكرَ موجزًا عن أقسام سوَر القرآن الكريم من حيثُ الاتّفاقُ والخلافُ في العدّ إجمالًا وحشوًا فيها في صدر مخطوطته، أي: قبل

(١) هو: أبو المنذر أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، صحابيّ أنصاريّ ﷺ، (ت٢١ه). الأعلام ١/ ٨٢.

(٢) ينظر: البيان: ٦٨، وجمال القرّاء وكمال الإقراء: ٢٧٤.

(٣) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، التيميّ الزيات، أحد القرّاء السبعة، (ت١٥٦ه). الأعلام ٢/ ٢٧٧.

(٤) هو: أبو الحسَن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشميّ، رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشّرين ﷺ،(ت٤٠ه).الأعلام٤/ ٢٩٥.

(٥) ينظر: البيان: ٦٩، ومصاعد النَّظر للإشرافِ علىٰ مقاصد السّوَر ١/ ١٧٣.

(٦) هو: أبو المجشِّر عاصم بن أبي الصباح العجّاج، وقيل: ميمون الجحدريّ البصريّ، (ت نحو ١٣٠ه). الأعلام ١/ ٣٤٩.

(٧) ينظر: البيان: ٦٩، ونظم الجواهر: ٢١٦و.

(٨) هو: أبو عمران عبد الله بن عامر بن زيد اليحصبيّ الشاميّ القاضي، أحد القرّاء السبعة، (ت١١٨ه). الأعلام ٤/ ٩٥.

(٩) ينظر: فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ٢٤١، ومصاعد النَّظر ١/ ١٧٣.

(١٠) رسالة في بيان عدد الآيات: ٢و، وينظر: نظم الجواهر في عدّ الآي: ٢١٨ظ.

بدئها، فجعلها ثلاثةَ أقسام:

القسم الأوّل: لا يجري فيه الخلافُ أصلًا: وهو:(٣٩) سورة، وهي: سورة يوسُف، والحِجْر، والنَّحل، والفرقان، والأحزاب، والفتح، والحُجُرات، وق، والذّاريات، والقمَر، والحشْر، والممْتحنة، والصّفّ، والجمُعة، والمنافقون، والتّغابُن، والتّحريم، ون، والدَّهر، "والمرسلات، والانفطار، والمطفّفين، والبروج، والأعلىٰ، والغاشية، والبلد"، والليل، ووالضّحىٰ، والشّرح، ووالتّينِ، ووالعادياتِ، والتّكاثر، والهُمَزة، والفيل، والكوثر، والكافرون، والنّصر، واللهب، والفلَق.

القسم الثّاني: يجري فيه الخلافُ في حشوه لا في إجماله: وهو:(٥) سوَر، وهي: أمّ القرآن، والقصَص، والعنكبوت، والجنّ، ووالعصر.

القسم الثّالث: يجري فيه الخلافُ في الأمرين، أي: في حشوِه وإجمالِه: وهو:(٧٠) سورة، وهي بقيّة السوَر[1]، وقد أوضحها المؤلِّفُ بالتّفصيل في هذه الرّسالة التي بينَ يديك.

رابعًا: سببُ تأليف الرّسالة:

بيَّن المؤلّفُ في مقدَّمة رسالته هذه من بعد ذكر اسمه صريحًا سببَ تأليفها، إذ أرادَ بتأليفه لها أن يوضحَ لطلبة العلم مغلقات الكتب العلميّة التي تناولتْ علم العدد، وفواصل الآي، والمكّيّ والمدنيّ من الشّروح والمنظومات بعدَ أن طالعها ودرسها، إذ رأىٰ في اصطلاحاتِهم ألفاظًا مُغلَقة، وفي رموزهم حروفًا معقّدة غامضة علىٰ بعض الطلّاب والحفّاظ، فخطرَ بباله أن يكتبَ رسالةً لبيان مُغلَقاتِ تلك الحروف والألفاظ، فانتخبَ منها ومن بعض الشّروح أوّلًا ما وقع فيه من الاختلافات بين ذوي العدّ وغيره في الآيات[2].

خامسًا: أهميّة الرّسالة:

تبدو أهميّة هذه الرّسالة واضحةً جليّةً من وجوهٍ، إليك ذكرَها:

(١) رسالة في بيان عدد الآيات: ١و، وينظر: يتيمة الدّرر في النّزول وآيات السّوَر: ٣٩، وما بعدها.
(٢) ينظر: رسالة في بيان عدد الآيات: ١ظ.

١. إنّ هذه الرّسالة:(**رسالة في بيانِ عددِ الآيات**) وصلتْنا منها النّسخة الأمّ، التي هي بخطِّ مؤلّفها الشّيخ إبراهيم القسطنطينيّ رحمه الله.

٢. إنّ هذه الرّسالة -رغمَ تأخّرها زمنيًّا- اشتملتْ علىٰ مادّةٍ علميّةٍ انتخبها المؤلّفُ من مصادر أصليّة مهمَّة تدرسُ هذا الموضوع بتوسّع، وهذه المصادر أكثرها لا يزالُ مخطوطًا، وما طبعَ منه فهو نزر التّداول بين طلبة العلم، وقد سبق الحديثُ عنها بتوسّع في التّمهيد أوّلَ البحث.

٣. إنّ هذه الرّسالة تعطي من جهةٍ أخرىٰ فوائد عظيمة، حيثُ إنّها تعدُّ كالشّرح لتلك الكتب والمنظومات، فهي تقيّدُ مطلَقها، وتبيّن مجملَها، وتوضح غامضها، وتفكُّ ألغازها، فاكتسبتْ أهمّيّةً عظيمة.

٤. إنّ هذه الرّسالة رغمَ فائدتها العظيمة كانتْ مطمورةً في رفوف المكتبات، فلا يكادُ يعرفُها أحدٌ، فبرزتْ للعيان بعدَ طول اختباء، وظهرتْ بعدَ خوف اندثار، أسألُ اللهَ أن ييسّر علىٰ طلبة العلم ما عزموا عليه من خدمة تراثهم، ونشر علوم دينهم.

سادسًا: المُؤاخذات العلميَّة علىٰ الرّسالة:

أبىٰ اللهُ تعالىٰ أن تكون العصمةُ من الخطإ إلّا لكتابِه القرآن الكريم، فقال سبحانه:﴿ أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا﴾[النِّساء:٨٢].

ويمكن لنا في هذا البحث أن نذكرَ أهمَّ المؤاخذاتِ العلميّة علىٰ هذه الرّسالة علىٰ هذا النّحو:

١. ذكرَ المؤلّفُ رحمه الله مصادره التي استقىٰ منها رسالته هذه في آخرِها من دون تحديدٍ لما أخذه منها، ولو فصّل وبيَّن مثلًا أنّ المكيَّ والمدنيّ أخذه من كنز المعاني في شرح حرز الأماني، وأنّ حروف فواصل آي السوَر أخذه من نظم الجواهر، وأنّ عدد آي السوَر كلِّها أخذه من كلٍّ من ناظمة الزّهر، وحديقة الزّهر، ويتيمة الدّرر لكان أفضل وأدقّ، وهذا تقديرًا هو الحاصِل.

٢. تابعَ المؤلّفُ من تقدَّمه -وخاصّةً أصحابَ الكتب والمنظومات العلميّة التي صرَّحَ بالنَّقل عنهم- في الخطإ في بعض المسائل دون نقدٍ منه لهم، مثل قوله في سورة طه:(فواصلُها:(**يوما**))[١]، وقد فاتَه اللام والنون، إذ هما رأس آيةٍ علىٰ العدِّ الشّاميّ، ولكنّه كان متابعًا بهذا الخطإ للأصفهانيّ وغيره[٢].

٣. أخذ المؤلّف بمذهب الهذليّ ومن تابعه في اعتبار أنّ **عدد المدنيّ الأوّل عدد أبي جعفر، وعدد أهل المدينة الأخِر عدد إسماعيل، وقيل: عدد نافع**، وهذا مخالفٌ لاصطلاح أكثر العلماء.

هذه هي أهمّ المؤاخذات التي يمكن أن تُسجَّلَ علىٰ الرّسالة في هذا المجال، وهي بالتّأكيد لا تنقص من أهمّيّتها، وضرورة نشرها.

سابعًا: نُسَخ الرّسالة المخطوطة:

ذكرتْ كتب فهارس المخطوطات نسخًا عدّة لهذه الرّسالة:(**رسالة في بيانِ عددِ الآيات**) للشَّيخ إبراهيم القسطنطينيّ، منها نسخة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة، وهي: برقم:(١٢٤٦)[٣].

وقد خلط صاحب الفهرس الشّامل بين هذه الرّسالة، وبين كتابٍ آخَرَ للمؤلّف، وهو التسهيل والترتيب، فذكر للرّسالة سبعَ نسخ مخطوطة في العالَم[٤].

والصّواب في الأمر أنّ خَمس نسخٍ منها هي لكتاب التّسهيل والتّرتيب، وأنّ نسختين فقط من تلكم السّبع هي (**رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات**)، وإليك ذكرَهما:

١. نسخة عموجه حسين باشا بإستانبول، وهي برقم: ٧[٧٢].

٢. نسخة جامعة برنستون/ مجموعة يهودا، وهي برقم: ١٧[(٨٥٨)-

(١) ينظر: رسالة في بيان عدد الآيات: ٤و.

(٢) ينظر: نظم الجواهر: ٢٢٢و، وبصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز ١/ ٣١١.

(٣) ينظر: فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة، برقم:(١٢٤٦).

(٤) ينظر: الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التفسير ٢/ ٨٣٤.

١٦٧][1].

وقد حاولتُ جاهدًا الحصول علىٰ النّسخ الثّلاث فلم أظفرْ بنسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة لغلق المكتبة، ولم أفلح بالحصول علىٰ نسخة برنستون أيضًا، بل لم أحصلْ إلّا علىٰ نسخةٍ واحدةٍ منها، فظفرتُ بحمد الله تعالىٰ بنسخة عموجه حسين باشا المذكورة آنفًا في الفهرس الشّامل، **وهي أهمُّ النّسَخ علىٰ الإطلاق، إذ تعدُّ النّسخة الأمّ، لأنّها بخطِّ مؤلّفها** كما أسلفنا من قبل.

وإليك الآن تفصيل الوصف لهذه النّسخة المعتمَدة في الدّراسة والتّحقيق:

هي نسخة مكتبة عموجه حسين باشا بإستانبول كما سبق، وهي برقم: ٧[٧٢][2].

حالة النسخة المخطوطة:

كُتِبتْ هذه النسخة بخطّ التّعليق، وخطّها واضح وجميل جدًّا، وليس فيها إلّا أخطاءٌ قليلة، وهي تقع في إحدىٰ عشرة ورقة بعشرين صفحة، قياس كلّ صفحة منها: ٢٠×١٣سم، في كلّ صفحة-عدا الأولىٰ والأخيرة-: تسعةَ عشرَ سطرًا، في كلّ سطر قرابة عشر كلماتٍ، وناسخُها مؤلّفُها، كَتبها سنة: (١٠٩٧ه)[3].

ثامنًا: منهج دراسة الرّسالة وتحقيقها:

انتهجتُ في الدّراسة والتحقيق لهذه الرّسالة:(**رسالة في بيانِ عددِ الآيات)** الأمور الآتية:

١. تحقيق اسم الشيخ المؤلّف، واسم رسالته، ونسبة الرّسالة إلىٰ مؤلّفها.

٢. تحرير نصّ الرّسالة وفق القواعد المعروفة في الوقت الحاضر، باستثناء حروف القرآن الكريم، فقد حرّرتها برسم المصحف الشريف حرمةً له.

(١) المصدر السّابق، وينظر: موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل: ٧.

(٢) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧.

(٣) ينظر: دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: ٧، وينظر: الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التفسير ٢/ ٨٣٤.

٣. ضبط نصّ الرّسالة ضبطًا محكَمًا، إذ هي متعلّقةٌ بأشرف كلام، كلام الملك العلّام، معتمدًا علىٰ كُتب القراءات ومراجع أصليّة في علوم القرآن والتّفسير.

٤. وضع فواصل آي كلّ سورةٍ من سوَر القرآن الكريم باللون الأحمر تحتَ اسم السّورة، وكان المؤلّفُ قد وضعها إزاءَ اسم كلّ سورة، مع تقويسها، هكذا مثلًا:(نم) لسورة الفاتحة.

٥. ترقيم جميع أسماء سور القرآن الكريم ابتداءً بالفاتحة وانتهاءً بالنّاس ووضع الرقم داخل قوسين:[..].

٦. الإفادة من موجز الرّسالة الذي وضعه المؤلّف في صدرها، بذكر فحواه في محتوىٰ الرّسالة من هذا المبحث الثّاني.

٧. تخريج الآيات الواردة في الرّسالة بذكر رقم الآية فقط عند ذكر المؤلّف للآيات في حقل السورة، في صلب الكتاب تخفيفًا عن كاهل الهامش.

٨. تخريج المسائل المبحوثة في الرّسالة من مصادر المؤلّف التي ذكرها في خاتمة رسالته، وهي: كنز المعاني في شرح حرز الأماني: للإمام الجعبريّ، وقصيدة ناظمة الزّهر: للإمام الشّاطبيّ، وقصيدة نظم الجواهر في عدّ الآي: للأصفهانيّ، وقصيدة حديقة الزّهر: للجعبريّ، وقصيدة: يتيمة الدّرر في النّزول وآياتِ السّوَر: للإمام شُعلَة الموصليّ[1]، وقد سبق عليها الكلامُ مفصَّلًا في التّمهيد.

٩. الاستعانة بكثيرٍ من المصادر والمراجع الأصليّة -ممّا لم يعتمدْه المؤلّف- في تعضيد المسائل العلميّة التي يعرضُ لذكرها المؤلّف.

١٠. ذكر تراجم موجزة للأعلام الذين وردَ ذكرُهم في الهامش، وقد أحلتُ علىٰ كتابِ الأعلام، لأنّه مفتاحٌ لكثيرٍ من كتب التّراجم، فإن تعذّر فأحيل إلىٰ مُعجَم المؤلّفين، أو غيره عندَ اقتضاء الأمر.

١١. تمييز الآيات القرآنيّة بوضعها بأقواس مزهّرة خاصّة بها، هكذا:﴿...﴾.

١٢. تمييز الأحاديث النبويّة بوضعها بأقواس خاصّة بها، هكذا:«....».

(١) تقدّمت تراجمهم جميعًا في التّمهيد.

١٣. تمييز الكلام السّاقط من النسخة الأصل بوضعه بين معقوفتين، هكذا:"....".

١٤. الإشارة إلىٰ موضع انتهاء صفحتَيْ المخطوطة (الأصل) في جميع الأوراق، ذاكرًا موضع انتهاء الوجه والظهر معًا في صلب المنظومة، رامزًا للوجه بـ(و)، وللظّهر بـ(ظ).

وإليك الآنَ نماذج لمخطوطة الرّسالة المعتمدة في الدِّراسة والتَّحقيق:

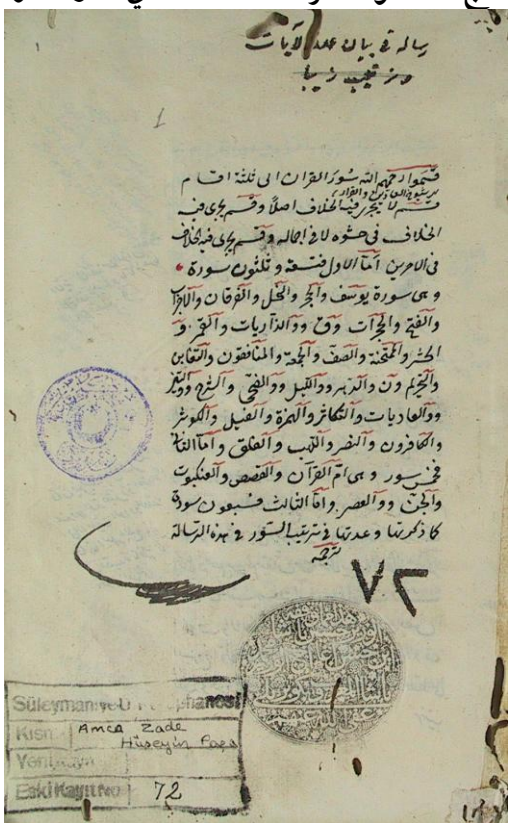

صورة موجز الرّسالة

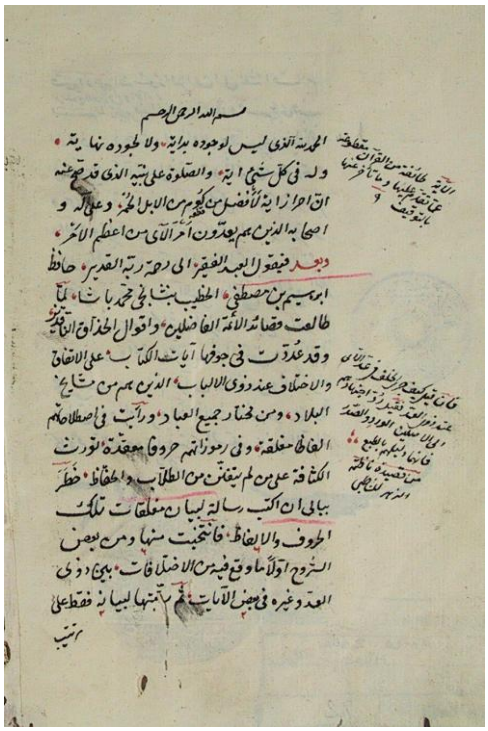

صورة الصّفحة الأولىٰ من النّسخة الأمّ

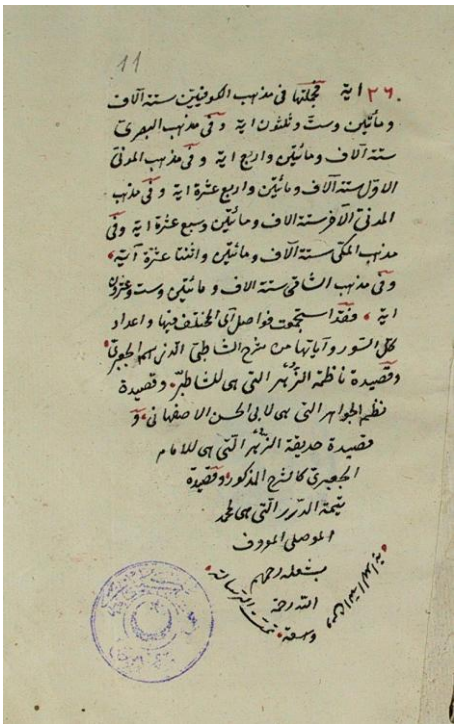

صورة الصّفحة الأخيرة من النّسخة الأمّ

❊ ❊ ❊

الفصل الثّاني: نصّ الرّسالة المحقّق مع تحقيقها

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمدُ للهِ الذي ليسَ لوُجودِه بداية، ولا لجُوده نِهاية، وله في كلِّ شيءٍ آية، والصّلاة علىٰ نبيِّه الذي قد صحَّ عنه:« أنّ إحراز آيةٍ[١] لأفضل من كوم[٢] من الإبلِ الحمْر»[٣]، وعلىٰ آله وأصحابه الذين هم يعدُّون أمرَ الآي من أعظم الأمْر[٤].

وبعدُ: فيقولُ العبدُ الفقير إلىٰ رحمة ربّه القدير **حافظ إبراهيم بن مُصطفىٰ الخطيب بنشانجي محمّد باشا**[٥]: لـمّا طالعتُ قصائد الأئمّة الفاضلين، وأقوال الحذّاق النّاقدين[٦]، وقد عُدّدتْ في جوفِها آياتُ الكتاب علىٰ الاتّفاق والاختلاف عندَ ذوي الألباب[٧]، الذين هم من مشايخ البلاد، ومن مختار جميع العباد، ورأيتُ

(١) في هامش الأصل:(الآية: طائفةٌ من القرآن مقطوعةٌ عمَّا تقدَّمَ عليها وما تأخَّرَ عنها بالتَّوقيف). وينظر: البرهان في علوم القرآن ١/ ٢٦٦.

(٢) في هامش الأصل:(قطعة). قال ابنُ فارس:(الكَوْمُ: القِطْعَةُ من الإبِل). مُعجَم مقاييس اللغة ٥/ ١٤٨.

(٣) ثبتَ في الحديث عن سَهْل ﷺ، يَعْنِي: ابنَ سَعْدٍ، قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لعَلِيّ ﷺ:«انْفُذْ عَلَىٰ رِسلِكَ حتّىٰ تنزِلَ بِسَاحَتِهِم، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلىٰ الإِسلام، وَأَخْبِرْهُم بِما يَجِبُ عَلَيهِم، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». أخرجه البخاريّ في صحيحه: (٣٠٠٩)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه:٣٤ -(٢٤٠٦).وحمْر النَّعم-بِتَسْكِينِ الْمِيمِ-جَمعُ أَحْمَر، وَالنَّعَمُ وَاحِدُ الْأَنْعَامِ، وهي الْبَهَائِمُ وَأَكْثَرُ مَا يقعُ هَذَا الِاسْمُ عَلَىٰ الْإِبِلِ، وَالْإِبِلُ الْحُمْرُ أَعَزُّ أَمْوَالِ الْعَرَبِ. طلبة الطَّلبة:١١.

وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فقالَ:« أَيُّكُم يُحِبُّ أن يَغدُوَ كُلَّ يَومٍ إِلَىٰ بُطحَانَ، أو إلىٰ العَقِيقِ، فَيَأتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ في غَيرِ إِثْمٍ، ولا قَطعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ:« أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ». أخرجه مسلم في صحيحه:٢٥١-(٨٠٣).

(٤) تقدَّم تفصيلُ الكلام في هذا الأمر في التّمهيد.

(٥) تقدّمتْ ترجمتُه في المبحث الأوّل من الدّراسة.

(٦) سيذكرُ المؤلّف رحمه الله مصادره التي استقىٰ منها في رسالته الفذّة هذه في آخرها. رسالةٌ في بيانِ عددِ الآيات: ١١و.

(٧) في هامش الأصل:(فإن قيلَ: كيفَ جرىٰ الخُلْفُ في عدِّ الآي عندَ ذوي العدِّ، فقيلَ: ردَّ اجتهادُهم إلىٰ الأصلين الورد والصَّدر، فإنَّهما دليلُهم بالطَّبع. من قصيدة ناظمة الزُّهر للشَّاطبيّ). ناظمة الزّهر للإمام الشّاطبيّ في عدِّ الآي: ٩، البيتان:[٥٥، ٥٦]، وينظر: بشير اليُسر شرح ناظمة

=

في اصطلاحاتِهم ألفاظًا مُغلَقة، وفي رموزاتِهم حروفًا معقّدة تورثُ الكثافة[1] علىٰ من لم يتفنّن من الطلّاب والحفّاظ **خطرَ ببالي أن أكتبَ رسالةً لبيان مُغلَقاتِ تلك الحروف والألفاظ**، فانتخبتُ منها ومن بعض الشّروح أوّلًا ما وقع فيه من الاختلافات بين ذوي العدّ وغيره في بعض الآيات، ثمّ رتّبتُها لبيانه فقط علىٰ/ ١ظ/ ترتيبِ السّور المتلوَّة، واختصرتُ أعدادَ آيها بالأرقام الهنديَّة[2]، وعبَّرتُ عمَّا فيه من الحروف المرموزة بألقابهم ونِسَبِهم المشهورة، وما وقع فيه من الألفاظ المغلَقة بالكلمات الواضحة، ووضعتُ في الفواصلِ نقطًا من المركّب الأحمر، وصرحتُ أعدادها بالكلماتِ العربيَّة في الطوال والقصر، وكتبتُ الرّموز الموسومة لفواصلِها في الحاشية حذاءَ السّوَر[3].

[١] سورة الفاتحة مكّيَّة أو مدنيَّة[4]

فواصلُها من غير ألفٍ وواو:(نَـمْ)، وهو لفظٌ دالٌّ علىٰ أنَّه فواصِل الفاتحة[5].

وهي:(٧) آياتٍ عند الفريقين[6].

البسملة عدَّها الكوفيّ والمكيّ.

=

الزّهر في علم الفواصل: ٥٢، ٥٣.

(١) الكثافة: أي: عدم الوضوح لاختلاط الأمر، من الفعل:(كَثُفَ) وهو يَدُلُّ علىٰ تَراكُبِ شَيءٍ علىٰ شَيءٍ وَتَجَمُّعٍ، يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيفٌ. معجَم مقاييس اللغة ٥/ ١٦١.

(٢) هي الأرقام العربيّة المعروفة هذه:(١، ٢، ٣)، وقد استعملها سائر علمائنا في كتبهم، ومنهم ابنُ كثير في تاريخه وأطلقَ عليها أيضًا هذا الاسم، فقال:(وقد أعلَمْتُ علىٰ أعمارِهِم تحتَ أَسْمَائِهِم بالهِنْدِيِّ). البداية والنّهاية ١/ ٣٢٤.

(٣) جعلتُ تحتَ أسماء السّوَر ذكرَ فواصلها التي بيّنها الشيخ المؤلّف في الهامش تلافيًا لمشكلات الطّباعة علىٰ نظام "وورد"، إذ نصَّ المؤلّف أعلاه علىٰ أنَّه كتبَها حِذاء اسم كلّ سوَرة بالهامش، والحِذَاءُ: الإزاءُ زِنَةً ومعْنىً. تاج العروس من جواهر القاموس ٣٧/ ٤١٢.

(٤) أكثر العلماء علىٰ القول بمكّيّتها، وانفردَ بعضُهم بالقول بمدنيّتها، وجزم آخرون بأنّها نزلتْ مرّتين، أو نصفها في مكّة ونصفها في المدينة، والرّاجحُ الأوّل. ينظر: الإتقان في علوم القرآن ١/ ٤٦، وما بعدها، وإتحاف فُضلاء البَشَر: ١٥٩.

(٥) ينظر: تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف النّاس فيه: ٢٨٥، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ١/ ١٢٨.

(٦) أي: باتّفاق أهل العدّ. ينظر: معاني القرآن ٢/ ٩١، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني: ٢٩ظ.

﴿ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾[٧] عدّها غيرهما[١].

[٢] البقرة مدنيَّة[٢]

فواصلها:(قُمْ لِندَّبَّرا)، وهو لفظٌ دالٌّ علىٰ أنَّه فواصِل البقرة[٣].

وهي:(٢٨٦) آية عند الكوفيّ، و(٢٨٧) آية عند البصريّ، و(٢٨٥) آية عند غيرهما.

اختلفوا في إِحْدَىٰ عشرَة آيَة فيها:

﴿ الم﴾[١] عدَّها الكُوفيّ فقط.

﴿وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[١٠] عدَّها الشَّاميّ فقط.

﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُون﴾[١١] عدَّها غير الشَّاميّ.

﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾[١١٤]، ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[٢٣٥] عدّهما البصريّ فقط.

﴿وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَٰب﴾[١٩٧] عدَّها غير المدنيّ الأوّل[٤] والمكيّ.

﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾[٢١٩][٥] عدَّها المدنيّ الأوّل والمكّيّ.

﴿خَلاَقٍ﴾ الثّاني[٢٠٠][٦] عدَّها غير المدنيّ الآخِر[٧].

---

(١) في هامش الأصل:(فمَن عدَّ البسملةَ لم يعدَّ: ﴿أنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾، ومَن عدَّ: ﴿أنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾ لم يعدَّ البسملة، فيكون الفريقانِ متَّفقين في الإجمال ومُختَلفين في الحشو، لأنّ من عدَّ هذا لم يعدَّ ذاك، ومَن عدَّ ذاك لم يعدَّ هذا، والمراد بالحشو هذا تَرجمتُه). وينظر: نظم الجواهر في عدّ الآي: ٢١٩و.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١/ ١٣٥، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ١/ ٨١.

(٣) ينبغي أن يُعلَم: أنّ الألف أسقطه ابن زنجلة والفيروزآباديّ، معَ أنّ الفيروزآباديّ جمعها بالصّيغة عينها التي ذكرها المؤلّف أعلاه، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني: ١٢٧ظ، ونظم الجواهر في عدّ الآي: ٢١٩ظ، وبصائر ذوي التمييز ١/ ١٣٤.

(٤) في هامش الأصل:(هو أبو جعفَر).وقد سبق في محتوىٰ الرّسالة من الدراسة ذكر الخلاف في تحديد المدنيّ الأوّل والثّاني، وأنّ المؤلّف هنا شايعَ الأصفهانيّ تبعًا للهذليّ. ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: ١٢٨، ونظم الجواهر: ٢١٦و، وبشير اليُسر: ١٩.

(٥) أي: الثاني هذا، بخلاف الأوّل:﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾[٢١٥]، فإنّه ليس برأس آية اتّفاقًا. ينظر: سعادة الدّارين: ٥٤٦، ٥٥٢.

(٦) في هامش الأصل:(أمّا الأوّل[١٠٢] فليس بآيةٍ علىٰ الاتّفاق).

(٧) في هامش الأصل:(هو نافع). وقد تقدَّم آنفًا التنبيه علىٰ كلا المدنيّين الأوّل والآخِر.

﴿ تَتَفَكَّرُونَ﴾ الأولىٰ:[٢١٩][(١)] عدَّها الكوفيّ والشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[٢٥٥] عدَّها البصريّ والمكيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ مِنَ الظُّلُمَـٰتِ إِلَىٰ النُّورِ﴾[٢٥٧] عدَّها المدنيّ الأوّل[(٢)].

[٣] آل عمران "مدنيَّة"[(٣)]

فواصلها مع المدِّ:(مِن طَلْقٍ أَدْبَرَ)، وهو لفظٌ دالٌّ علىٰ أنَّه فواصِل آل عمران[(٤)].

عمران[(٤)].

وهي:(**١٩٩**) آية عند الشّاميّ، و(**٢٠٠**) آية عند غيره[(٥)].

اختلفوا / ٢و/ في سبع آياتٍ فيها:

﴿ الـم﴾[١]، ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَـٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَىٰةَ وَالإِنجِيل﴾[٤٨] عدَّهما الكوفيّ.

﴿ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾[٤] عدَّها "غيرُ" الكوفيّ.

﴿ وَأَنزَلَ التَّوْرَىٰةَ وَالإِنجِيل﴾[٣] عدَّها غير الشّاميّ.

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَآئِيلَ﴾[٤٩] عدَّها البصريّ.

﴿ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾[٩٧] عدَّها الشّاميّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٩٢] عدَّها الشّاميّ "والمكّيّ" والمدنيّ الآخِر[(٦)].

[٤] النّساء مدنيَّة[(٧)]

(١) في هامش الأصل:(الثانية [٢٦٦] آيةٌ علىٰ الاتّفاق).

(٢) ينظر في عدد آي سورة البقرة وفواصِلها: كنز المعاني في شرح حرز الأماني: ١٢٧ظ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن: ٣ظ.

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٥/ ١٧٠، ومعالم التّنزيل في تفسير القرآن ١/ ٤٠٦.

(٤) ذكرها مفرَّقةً ابنُ زنجلة، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها، وقد جمعها الفيروزآباديّ بـ:(لقد أطنب مرّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٨، ونظم الجواهر: ٢١٩ظ، والبصائر ١/ ١٥٩.

(٥) ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧١، ونظم الجواهر: ٢١٩ظ.

(٦) ينظر في فواصِل آل عمران: البيان في عدّ آي القرآن: ١٢٤، ١٤٣، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني: ١٥٧و.

(٧) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٢/ ٣، والتفسير القرآنيّ للقرآن ٢/ ٦٨١.

فواصلها:(لَوْ نَامَ)[١].

وهي:(١٧٦) آية عند الكوفيّ، و(١٧٥) آية عند الحجازيّ[٢] والبصريّ، و(١٧٧) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في الآيتين فيها:

﴿ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ﴾[٤٤] عدَّها الكوفيّ والشّاميّ.

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[١٧٣] عدَّها الشّاميّ[٣].

[٥] المائدة مدنيَّة[٤]

فواصلها:(لَمْ نَدَّبَّر)[٥].

وهي:(١٢٠) آية عند الكوفيّ، و(١٢٢) آية عند الحجازيّ والشّاميّ، و(١٢٣) آية عند البصريّ.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[٢٣] عدَّها البصريّ.

﴿ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ﴾[١]، ﴿ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ﴾[١٥] عدَّهما غير الكوفيّ[٦].

[٦] الأنعام مكيَّة[٧]

---

(١) أسقط الواو ابن زنجلة والفيروزآباديّ، وجمعها الفيروزآباديّ بصّيغة:(ملْنا) اعتدادًا برسم:﴿تَعُولُوا﴾[٣]، ووافقَ المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا.
ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٨، ونظم الجواهر في عدّ الآي: ٢٢٠و، وما بعدها، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ١٦٩.

(٢) في هامش الأصل:(وهم ابن كثير ونافع وأبو جعفر)، أي: المكّيّ والمدنيّ الأوّل والمدنيّ الآخِر. ينظر: سعادة الدّارين: ٥٤٤.

(٣) ينظر في عدد آي سورة النّساء وفواصِلها: الكامل في القراءات العشر: ١١٣، ونفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن: ٣٣.

(٤) الكامل في القراءات العشر: ١١٤، والكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ١/ ٦٠٠.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّف أعلاه الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها. ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢٠و، والبصائر ١/ ١٧٨.

(٦) ينظر في عدد آي سورة المائدة وفواصِلها: ناظمة الزّهر في عدّ الآي: ١٣، ١٤، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٥/ ١٩٢٥.

(٧) الهداية إلىٰ بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ٣/ ١٩٥٥، =

فواصلها:(لِمَ نَـظَرَ)[1].

وهي:(١٦٥) آية عند الكوفيّ، و(١٦٦) آية عند البصريّ والشّاميّ، و(١٦٧) آية عند الحجازيّ.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ وَالنُّورَ﴾[١] عدَّها الحجازيّ.

﴿ بِوَكِيلٍ﴾ الأوّل [٦٦][2] عدَّها الكوفيّ.

﴿ كُـن فَيَكُـونُ﴾[٧٣]، ﴿ إِلَـىٰ صِـرَٰطٍ مُّسْـتَقِيمٍ﴾ الأخير [١٦١][3] عـدَّهما غير الكوفيّ[4].

[٧] **الأعراف مكيَّة**[5]

فواصلها:(مُرْ نَـدُلّ)[6].

وهي:(٢٠٦) آية عند الكُوفيّ والحِجازيّ، و(٢٠٥) آية عند البَصريّ والشَّاميّ.

اختلفوا في خمس آياتٍ فيها:

﴿ المص﴾[١]، ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾[٢٩] عدَّهما الكوفيّ.

﴿ ضِـعْفًا مِّـنَ النَّـارِ﴾[٣٨]، ﴿ عَلَـىٰ بَنِـىٓ إِسْـرَآئِيلَ﴾[7]/ ٢ظ/ الثّالـث[١٣٧][8]

=

والتّسهيل لعلوم التّنزيل ١/ ٢٥٣.

(١) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابعَ المؤلّفُ في جمعها هذا الأصفهانيّ والفيروزآباديّ. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨١، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٠ظ، والبصائر ١/ ١٨٦.

(٢) أي: احترزَ به عن الثّاني[١٠٧] فهو رأسُ آيةٍ علىٰ الاتّفاق. ينظر: سعادة الدّارين: ٥٦٧، وبشير اليُسر: ٩٠.

(٣) في هامش الأصل:(احترزَ به عن الأوّل[٣٩] فإنّه آيةٌ بلا خلافٍ، مهمّة). وفيها موضع آخر[٨٧] آيةٌ اتفاقًا. ينظر: المعجم المفهرس: ٥٨٠، والمصدران السّابقان.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الأنعام وفواصِلها: ناظمة الزّهر في عدّ الآي: ١٣، ١٤، وحُسن المدد في فنّ العدد: ٦٣.

(٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٠/ ٥٢، وتفسير القرآن العزيز ٢/ ١١١.

(٦) أهمل الرّاء ابن زنجلة والفيروزآباديّ، وذكر ابن زنجلة الصّاد اعتدادًا برسم:﴿المص﴾[١]. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٤، والبصائر ١/ ٢٠٣.

(٧) في هامش الأصل:(قبلَ:﴿بِمَا صَبَرُواْ﴾[١٣٧]).

(٨) في هامش الأصل:(احترزَ به عن الأوّلينِ[١٠٥، ١٣٤] فإنّهما آيتان بلا خلافٍ. مهمّة). وفي الأعراف =

عدّهما الحِجازيّ.

﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[٢٩] عدّها البَصريّ والشَّاميّ[١].

[٨] الأنفال مدنيَّة[٢]

فواصلها:(قُطْرُبٌ نادِمٌ)[٣].

وهي:(٧٥) آية عند الكُوفيّ، و(٧٦) آية عند الحِجازيّ والبَصريّ، و(٧٧) آية عند الشَّاميّ.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾[٣٦] عدّها البَصريّ والشَّاميّ.

﴿ كَانَ مَفْعُولًا﴾ الأوّل[٤٢] عدّها الحِجازيّ والشَّاميّ والبَصريّ.

﴿ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِين﴾[٦٢] عدّها الحِجازيّ والشَّاميّ و الكوفيّ[٤].

[٩] التَّوبة مدنيَّة[٥]

فواصلها:(مُرَا بِنَدْلٍ)[٦].

وهي:(١٢٩) آية عند الكُوفيّ، و(١٣٠) آية عند غيرهم.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[٣] عدّها البَصريّ.

=

موضع آخر[١٣٨] ليس برأس آية اتّفاقًا، وهو:﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

(١) ينظر في عدد آي سورة الأعراف وفواصِلها: الكامل في القراءات العشر: ١١٥، وسعادة الدّارين: ٥٦٩.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٤/ ٣٢٤، ومعالم التّنزيل ٢/ ٢٦٦.

(٣) أسقط الألف ابن زنجلة والفيروزآباديّ، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وقد جمعها الفيروزآباديّ بصيغتَي:(ندِم قطرب)، و(نطقَ مدبَّر).

ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٠ظ، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٢٢.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الأنفال وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٥٨، وإتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعةَ عشر: ٢٩٦.

(٥) تفسير عبد الرّزّاق ٢/ ١٣١، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٢/ ٣٥٥.

(٦) ترك ذكر الألف والدال ابن زنجلة والفيروزآباديّ، وجمع باقيها الفيروزآباديّ بصيغة:(لم نربِّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، والبصائر١/ ٢٢٧.

﴿ يُعَذِّبْكُم عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الأوّل[٣٩] عدّها الشَّاميّ.

﴿ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾[٧٠] عدّها الحِجازيّ[١].

[١٠] يُونُس مكيَّة[٢]

فواصلها:(لَـمْ نَرَ)[٣].

وهي:(**١٠٩**) آية عند غير الشَّاميّ، و(**١١٠**) آية عنده.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ لَهُ الدِّينَ﴾[٢٢]، ﴿ وَشِفَآء لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾[٥٧] عدّهما الشَّاميّ.

﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّٰكِرِين﴾[٢٢] عدّها غيره[٤].

[١١] هُود مكيَّة[٥]

فواصلها:(ذقْ ظلَّ مُصْطَبِرٍ نَـزِد)[٦].

وهـي:(**١٢٣**) آيـة عنـد الكُـوفيّ، و(**١٢٢**) آيـة عنـد الشَّـاميّ والمـدنيّ الأوّل، و(**١٢١**) آية عند البَصريّ والمكّيّ والمدنيّ الآخِر.

اختلفوا في سبع آياتٍ فيها:

﴿ بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُون﴾[٥٤] عدَّها الكوفيّ.

﴿ فِي قَوْمِ لُوط﴾[٧٤] عدّها غيرُ البَصريّ.

﴿ مِّن سِجِّيلٍ﴾[٨٢] عدَّها المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

---

(١) ينظر في عدد آي سورة التَّوبة وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٦٠، وحُسن المدد: ٧٠.

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٢/ ١٠٣، والسّراج المنير في الإعانة علىٰ معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير ٢/ ٢.

(٣) وافق المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا، وأهمل الرّاء ابن زنجلة والفيروزآباديّ، فجمعها الأخير بـ:(ملنَ).ينظر: تنزيل: ٢٨٤، ونظم الجواهر: ٢١٧ظ، والبصائر١/ ٢٣٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة يونس وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ١٧، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٦/ ٢٣٦٢.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٢/ ٢٧٧، والوسيط في تفسير القرآن المجيد ٢/ ٥٦٣.

(٦) ذكرها مفرَّقةً ابن زنجلة، وتابع المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(قصدْت لنظم طبرْزَذ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢١و، والبصائر ١/ ٢٤٦.

﴿ مَّنضُودٍ﴾[٨٢]، و﴿ إِنَّا عَامِلُونَ﴾[١٢١] عدَّها/ ٣و/ غيرُ المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٨٦] عدّها الحِجازيّ.

﴿ وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾[١١٨] عدّها الكوفيّ والبصريّ والشّاميّ[(١)].

[١٢] يُوسُف مكيَّة[(٢)]

فواصلها كفواصل يونُس[(٣)].

وهي:(١١١) آية عند الكُلّ[(٤)].

[١٣] الرَّعْد مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(عُدْ نَرْقَ بَلْ)[(٦)].

وهي:(٤٣) آية عند الكُوفيّ، و(٤٤) آية عند الحِجازيّ، و(٤٥) آية عند البَصريّ، و(٤٧) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في خمس آياتٍ فيها:

﴿ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٥]، ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِىٱ الظُّلُمَـٰتُ وَالنُّورُ﴾[١٦] عدّهما البصريّ والحِجازيّ والشّاميّ.

﴿ الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾[١٦]، ﴿ سُوءُ الْحِسَابِ﴾[١٨] عدّهما الشّاميّ.

﴿ مِّن كُلِّ بَاب﴾[٢٣] عدّها الكوفيّ والبصريّ والشّاميّ[(٧)].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة هود وفواصِلها: مصاعد النّظر للإشراف علىٰ مقاصد السّوَر ٢/ ١٧٣، وحُسن المدد: ٧٤.

(٢) النّكت والعيون ٣/ ٥، والجواهر الحِسان في تفسير القرآن ٣/ ٣١٠.

(٣) أي فواصلُها:(لم نَرَ)، وقد ذكرها مفرَّقةً ابنُ زنجلة، وجمعها بذلك الأصفهانيّ والفيروزآباديّ. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، ونظم الجواهر: ٢١٧ظ، والبصائر ١/ ٢٥٥.

(٤) ينظر في عدد آي سورة يوسف وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧٢، والبيان في عدّ آي القرآن: ١٦٧.

(٥) بحر العلوم ٢/ ٢١٥، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ٢/ ١٤١.

(٦) عدَّها مفرَّقةً ابنُ زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(نقر دِعْبل). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٦٢.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الرّعد وفواصِلها: لطائف الإشارات لفنون القراءات ٦/ ٢٥٦٥، والفرائد =

[١٤] إبراهيم مكيَّة[١]

فواصلها:(صَدٍ أزلَّ بـمَنظرٍ)[٢].

وهـي:(**٥٢**) آيـة عنـد الكُـوفيّ، و(**٥١**) آيـة عنـد البَصـريّ، و(**٥٤**) آيـة عنـد الحِجازيّ، و(**٥٥**) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في سبع آياتٍ فيها:

﴿ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَـٰتِ إِلَىٰ النُّورِ﴾[١]، ﴿ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَـٰتِ إِلَىٰ النُّورِ﴾[٥]عدّهما الشّاميّ والحِجازيّ.

﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾[٩] عدّها البصريّ والحِجازيّ.

﴿ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[١٩] عدّها الكوفيّ والشّاميّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ﴾[٢٤] عدّها غير المدنيّ الأوّل.

﴿ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾[٣٣] عدّها غير البصريّ.

﴿ يَعْمَلُ الظَّـٰلِمُونَ﴾[٤٢] عدّها الشّاميّ[٣].

[١٥] الحِجْر مكيَّة[٤]

فواصلها:(مِلْـن)[٥].

وهي:(**٩٩**) آية عند الكُلّ[٦].

=

الحِسان في عدّ آي القرآن: ٨، ٤٠.

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٣/ ٥٨٨، والكشف والبيان عن تفسير القرآن ٥/ ٣٠٤.

(٢) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(آدم نظر صبّ زلّ)، وتحرّف فيه:(زلّ) إلىٰ:(ذلّ).

ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٨، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢١ظ، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٦٨.

(٣) ينظر في عدد آي إبراهيم وفواصِلها: التِّبيان في معرفةِ تنزيل القرآن واختلاف عدَد آيات القرآن علىٰ أقاويل القرّاء أهل البلدان: ٣٥٥، والكامل: ١١٧.

(٤) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٢/ ٤٢٣، والنّكت والعيون ٣/ ١٤٧.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّف أعلاه الفيروزآباديّ في ذكرها. ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٤، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٧٢.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الحِجر وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٤/ ٥، والبيان في عدّ آي القرآن: ١٧٣.

[١٦] **النَّحْل مكيَّة**[١]

فواصلها:(رُمْنَ)[٢].

وهي:(١٢٨) آية عند الكُلّ/ ٣ظ/ [٣].

[١٧] **الإسْراء مكيَّة**[٤]

فواصلها:(رَا)[٥].

وهي:(١١١) آية عند الكُوفيّ، و(١١٠) آية عند غيرهم.

﴿ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[١٠٧] عدّها الكوفيّ فقط[٦].

[١٨] **الكَهْف مكيَّة**[٧]

فواصلها:(لَا)[٨].

وهي:(١١٠) آية عند الكُوفيّ، و(١١١) آية عند البَصريّ، و(١٠٥) آية عند الحِجازيّ، و(١٠٦) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في إِحْدَىٰ عشرَة آيَة فيها:

﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًىٰ﴾[١٣] عدّها غير الشّاميّ.

﴿ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[٢٢] عدّها المدنيّ الآخِر.

---

(١) معاني القرآن وإعرابه ٣/ ١٨٩، والوسيط في تفسير القرآن المجيد ٣/ ٥٥.

(٢) عدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(نَمُرّ). ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٤، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٧٨.

(٣) ينظر في عدد آي سورة النّحل وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٧٥، وفنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ٢٨٩.

(٤) تفسير يحيىٰ بن سلام ١/ ١٠١، وتحرير المعنىٰ السَّديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: "التّحرير والتّنوير" ١٥/ ٥، ٦.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ولم يجمعها الفيروزآباديّ بصيغة، وتابعَ المؤلِّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا. ينظر: التنزيل: ٢٧٨، ونظم الجواهر: ٢٢١ظ، والبصائر ١/ ٢٨٨.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الإسراء وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٧٧، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: ٢٢٢، وما بعدها.

(٧) بحر العلوم ٢/ ٣٣٤، ومعالم التنزيل ٣/ ١٧١.

(٨) أهمل ذكر اللام ابن زنجلة والفيروزآباديّ، ووافقَ المؤلِّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٨، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢١٨و، والبصائر ٨/ ٣.

﴿ ذَلِكَ غَدًا﴾[٢٣] عدّها غير المدنيّ الآخِر.

﴿ هَذِهِ أَبَدًا﴾[٣٥] عدّها غير الشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[٣٢]، ﴿ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[٨٤] عدّهما غير المكّيّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾[٨٥]، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ معًا[٨٩، ٩٢] عدَّ ثلاثتَها الكُوفيّ والبَصريّ.

﴿ عِندَهَا قَوْمًا﴾[٨٦] عدّها غير الكُوفيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾[١٠٣] عدّها غير الحِجازيّ[(١)].

[١٩] مَرْيَم مكيَّة[(٢)]

فواصلها:(نَادِم)[(٣)].

وهي:(**٩٨**) آية عند غير المكّيّ والمدنيّ الآخِر، و(**٩٩**) آية عندهما.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ كهيعص﴾[١] عدّها الكُوفيّ.

﴿ فِي الْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٤١] عدّها المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾[٧٥] عدّها غير الكُوفيّ[(٤)].

[٢٠] طه مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(يَوْمًا)[(٦)].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الكهف وفواصِلها: جمال القرّاء وكمال الإقراء ١/ ٢٩٤، وما بعدها، وحُسن المدد: ٨٥.

(٢) تفسير القرآن العزيز ٣/ ٨٧، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٣.

(٣) وافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وأسقط الألف الفيروزآباديّ، فجمعها بـ:(مدن)، وعدَّ أربعتها مفرّقةً ابن زنجلة. ينظر: التنزيل:٢٧٨، ونظم الجواهر: ٢٢١ظ، والبصائر ١/ ٣٠٥.

(٤) ينظر في عدد آي سورة مريم وفواصِلها: مصاعد النّظر ٢/ ٢٥٥، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٧/ ٢٨٢٣.

(٥) الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٣/ ٤٩، وزاد المسير في علم التفسير ٣/ ١٥٠.

(٦) أسقط الواو ابن زنجلة، لأنّه عدَّ:﴿ ضَلُّوا﴾[٩٢] في الألف تبعًا للرّسم، ووافقَ المؤلّفُ أعلاه =

وهي:(١٣٥) آية عند الكُوفيّ، و(١٣٢) آية عند البَصريّ، و(١٣٤) آية عند الحِجازيّ، و(١٤٠) "آية" عند الشّاميّ.

اختلفوا في إِحْدَىٰ وعشرين آيَة فيها:

﴿ طه﴾[١]، ﴿ مَا غَشِيَهُم﴾[٧٨]، ﴿ ضَلُّوا﴾[٩٢] عدّ ثلاثتها الكُوفيّ.

﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ/ ٤و/ لِنَفْسِىٰ﴾[٤١] عدّها الكُوفيّ والشّاميّ.

﴿ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾[٣٣]، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾[٣٤] عدّهما غير البَصريّ.

﴿ مَحَبَّةً مِّنِّىْ﴾[٣٩] عدّها الحِجازيّ والشّاميّ.

﴿ وَلاَ تَحْزَنَ﴾[٤٠]، ﴿فِىْ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾[٤٠]، ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾[٧٧]، ﴿مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَآئِيلَ﴾ الأوّل [٤٧][(١)] عدّ أربعتها الشّاميّ.

﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾[٤٠] عدّها الشّاميّ والبَصريّ.

﴿ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾[٨٦] عدّها المكّيّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ﴾[٨٨] عدّها غيرُ المكّيّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ وَإِلَهُ مُوسَىٰ﴾ قبلَ:﴿ فَنَسِىَ﴾[٨٨] عدّها المكّيّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ وَعْدًا حَسَنًا﴾[٨٦]، ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾[٨٩] عدّهما المدنيّ الآخِر.

﴿ أَلْقَىٰ السَّامِرِىُّ﴾[٨٧] عدّها غيرُ المدنيّ الآخِر.

﴿ قَاعًا صَفْصَفًا﴾[١٠٦] عدّها غيرُ الحِجازيّ.

﴿ مِّنِّىْ هُدًى﴾ قبلَ:﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ﴾[١٢٣]، ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا﴾[١٣١] عدّهما غير الكُوفيّ[(٢)].

=

الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها بـ(يوما)، وقد فاتهم جميعًا في عدّ فواصلها اللام والنون، إذ هما رأس آية علىٰ العدّ الشّاميّ. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٨، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٢و، والبصائر ١/ ٣١١.

(١) في هامش الأصل:(أمّا:﴿ إِسْرَآئِيلَ﴾الثاني[٨٠] فليس بآيةٍ علىٰ الاتِّفاق. مهمَّة). ولا يخفىٰ أنّ:﴿ إِسْرَآئِيلَ﴾ الثالث[٩٤] ليس بآيةٍ اتّفاقًا أيضًا. بشير اليُسر:١٢٦.

(٢) ينظر في عدد آي سورة طه وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٨٣، ومصاعد النّظر ٢/ ٢٦٧.

[٢١] الأنبياء عليهم السَّلام مكيَّة[١]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٢].

وهي:(١١٢) آية عند الكُوفيّ، و(١١١) آية عند غيرهم.

﴿ وَلاَ يَضُرُّكُم﴾[٦٦] عدّها الكُوفيّ[٣].

[٢٢] الحَجّ مكيَّة أو مدنيَّة[٤]

فواصلها:(نَظمُ زَبَرْجَدٍ أَطِقْ)[٥].

وهي:(٧٨) آية عند الكُوفيّ، و(٧٧) آية عند المكّيّ، و(٧٦) آية عند المدنيّ الأوّل والمدنيّ الآخِر، و(٧٥) آية عند البَصريّ، و(٧٤) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في خمس آياتٍ فيها:

﴿ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيم﴾[١٩]، ﴿ مَا فِيْ بُطُونِهِمْ وَالْجُلُود﴾[٢٠] عدّهما الكُوفيّ.

﴿ وَعَادٌ وَثَمُود﴾[٤٢] عدّها غيرُ الشّاميّ.

﴿ وَقَوْمُ لُوط﴾[٤٣] عدّها الكُوفيّ والحِجازيّ.

﴿ سَمَّيٰكُمُ الْمُسْلِمينَ﴾[٧٨] عدّها المكّيّ علىٰ الخلافِ عنه[٦].

[٢٣] المؤمنون/ ٤ظ/ مكيَّة[٧]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٨].

---

(١) التّفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ٢٢/ ١١٨، وتفسير الجلالين: ٤٢٠.

(٢) أي:(نـم)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٣١٧.

(٣) أي: الخلافُ في سورة الأنبياء في آيةٍ واحدةٍ فقط. وينظر في عدد آي السّورة وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ٢٢، والقول الوجيز: ٢٣٧.

(٤) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٣/ ٤١٦، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: ٥٣٢.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وعدَّها الفيروزآباديّ بجملة:(انظمّ زبرجد قطّ)، وحرّفتْ فيه الكلمة الأولىٰ إلىٰ:(انتظمَ). ينظر: التنزيل: ٢٧٨،وما بعدها، والبصائر ١/ ٣٢٣.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الحجّ وفواصِلها: عدد آي القران للمكيّ والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ المتفق عليه والمختلف فيه: ٤٤، والبيان: ١٨٩.

(٧) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٣/ ١٥١، وتفسير القرآن للعزّ بن عبد السّلام ٢/ ٣٦٨.

(٨) أي:(نـم)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(مَن)، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٨٥، وما بعدها، ونظم الجواهر:٢١٨ظ، والبصائر ١/ ٣٢٩.

وهي:(١١٨) آية عند الكُوفيّ، و(١١٩) آية عند غيرهم.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ فقط:

﴿ مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾[٤٥] عدّها غيرُ الكُوفيّ[١].

[٢٤] النُّور مدنيَّة[٢]

فواصلها:(لَـم نَـرِبْ)[٣].

وهي:(٦٤) آية عند العراقيّين[٤] والشّاميّ، و(٦٢) آية عند غيرِهما.

اختلفوا في الآيتين فيها:

﴿ بِالْغُـدُوِّ وَالآصَـال﴾[٣٦]، ﴿ يَـذْهَبُ بِالأَبْصَـٰر﴾[٤٣] عـدَّهما العراقيّـون والشّاميّ[٥].

[٢٥] الفُرقان مكيَّة[٦]

فواصلها كفواصِل الكهف[٧].

وهي:(٧٧) آية عند الكُلّ[٨].

[٢٦] الشُّعَرآء مكيَّة[٩]

فواصلها كفواصِل الحِجْر[١٠].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة المؤمنون وفواصِلها: التِّبيان في معرفةِ تنزيل القرآن: ٤٠٠، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٧/ ٣٠٠٠.

(٢) تفسير يحيىٰ بن سلام ١/ ٤٢٢، والتفسير القرآنيّ للقرآن ٩/ ١١٩٧.

(٣) عدّها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافقَ المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها بـ(لمْ نرِبْ). ينظر: تنزيل: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢١ظ، والبصائر ١/ ٣٣٤.

(٤) في هامش الأصل:(المراد منهم الكوفيّون وأبو عمرٍو البصريّ. مهمَّة). ينظر: سعادة الدّارين: ٥٤٤.

(٥) ينظر في عدد آي سورة النّور وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٩٣، وحُسن المدد: ٩٦.

(٦) النّكت والعيون ٤/ ١٣٠، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ١٩٩.

(٧) أي:(لا) وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافقَ المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها. ينظر: تنزيل: ٢٧٨، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢١٨و، والبصائر ١/ ٣٤٠.

(٨) ينظر في عدد آي سورة الفرقان وفواصِلها: يتيمة الدّرر: ١٧، ٤٩، والقول الوجيز: ٢٤٧.

(٩) تفسير يحيىٰ بن سلام ٢/ ٤٩٥، وتفسير القرآن العظيم ٦/ ١٢٢.

(١٠) أي:(ملـن)، وتـابعَ المؤلّـفُ الفيروزآبـاديّ في جمعهـا هـذا. ينظـر: تنـزيل القـرآن: ٢٨٤، ومـا بعـدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٣٤٤.

وهي:(**٢٢٧**) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ والمدنيّ الأوّل، و(**٢٢٦**) آية عند غيرِهم.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ طسم﴾[١] عدّها الكُوفيّ.

﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٤٩] عدّها الحِجازيّون والبَصريّ والشّاميّ.

﴿ بِهِ الشَّيَـٰطِينُ﴾[٢١٠] عدّها غيرُ المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[٩٢] عدَّها الكُوفيّون والحِجازيّون والشّاميّ[(١)].

[٢٧] النَّمل مكيَّة[(٢)]

فواصلها:(مِن دُرٍّ)[(٣)].

وهي:(**٩٣**) آية عند الكُوفيّين، و(**٩٤**) آية عند الشّاميّ والبَصريّ، و(**٩٥**) آية عند الحِجازيّين.

اختلفوا في الآيتين فيها:

﴿ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾[٣٣] عدَّها الحِجازيّون.

﴿ مِّن قَوَارِيرَ﴾[٤٤] عدّها غيرُ الكُوفيّين[(٤)].

[٢٨] القَصَص مكيَّة[(٥)]

فواصلها كفواصِل يُونُس[(٦)].

---

(١) ﴿ تَعْبُدُونَ﴾[٩٢] هو الموضع الثالث، بخلاف الموضعين الأوّلين:[٧٠، ٧٥]، وينظر في عدد آي سورة الشعراء وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ١٩٦، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٧/ ٣١٢٣.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٤/ ١٠٧، وتفسير القرآن للسّمعانيّ ٤/ ٧٦.

(٣) أهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ عدَّ الدال والرّاء، ولذا جمعها الفيروزآباديّ بـ(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، ٢٨٧، والبصائر ١/ ٣٤٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة النّمل وفواصِلها: إتحاف فضلاء البشَر: ٤٢٦، وبشير اليُسر: ١٤١.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٣/ ٣١٦، والوسيط في تفسير القرآن المجيد ٣/ ٣٨٩.

(٦) أي:(لم نَرَ)، وتابعَ المؤلّفُ الفيروزآباديّ في جمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٣٥٣.

وهي:(٨٨) آية عند الكُلّ.

الخلاف في الآيتين فيها:

﴿ طسم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ يَسْقُونَ﴾[٢٣] عدَّها غيرُهم[١].

[٢٩] العَنكَبُوت مكيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل يُونُس[٣].

وهي:(٦٩) آية عند الكُلّ.

الخلاف في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ الم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون[٤]/ ٥و/ .

﴿ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾[٢٩] عدَّها الحِجازيّون. ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[٦٥] عدَّها الشّاميّ والبَصريّ[٥].

[٣٠] الرُّوم مكيَّة[٦]

فواصلها كفواصِل النَّحْل[٧].

وهي:(٥٩) آية عند المكيّ والمدنيّ الآخِر، و(٦٠) آية عند غيرِهما.

---

(١) في هامش الأصل:(وقد تقدّمَ أنّ:﴿طسم﴾ آيةٌ عند الكوفيّين، فمَن عدَّ:﴿يَسقُونَ﴾ لم يعدَّ:﴿طسم﴾، ومَن عدّ:﴿طسم﴾ لم يعدّ:﴿يَسقُونَ﴾، فيكون الفريقان متّفقين في الإجمال، ومُختلفين في الحشو). ينظر في عدد آي سورة القصص وفواصِلها: معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٥٣، ويتيمة الدّرر: ٤٢.

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٨/ ٣٥٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ١٨٨.

(٣) أي:(لم نَرَ)، وأهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ اللام، ولذا جمعها الفيروزآباديّ بـ(نمرّ). ينظر:تنزيل القرآن:٢٨٢، وما بعدها، والبصائر ١/ ٣٥٩.

(٤) في هامش الأصل:(وقد تقدّمَ أنّ:﴿ الم﴾ آيةٌ عند الكوفيّين، فمَن عدَّ:﴿ الم﴾ لم يعدَّ:﴿ لَهُ الدِّين﴾، و﴿ السَّبيل﴾، ومَن عدّهما لم يعدّ:﴿الم﴾، فيكون الفريقان متّفقين في الإجمال، ومُختلفين في الحشو). ينظر: القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: ٢٥٦، وسعادة الدّارين: ٦٢٩.

(٥) ينظر في عدد آي سورة العنكبوت وفواصِلها: عدد آي القران للمكيّ والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ: ٥٥، وحديقة الزّهر في عدد آي السور: ٦٠.

(٦) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٣/ ٤٠١، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٣٢٧.

(٧) أي:(رمن)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، بينما جمعها الفيروزآباديّ بـ:(نمرّ)، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، ونظم الجواهر: ٢١٧ظ، والبصائر ١/ ٣٦٥.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ الم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ غُلِبَتِ الرُّوم﴾[٢] عدَّها العراقيّون والشّاميّ والمدنيّ الأوّل.

﴿ فِيۡ بِضۡعِ سِنِينَ﴾[٤] عدّها البَصريّ والمدنيّ الآخِر "والمكيّ والشاميّ".

﴿ يُقۡسِمُ الۡمُجۡرِمُونَ﴾[٥٥] عدّها المدنيّ الآخِر[(١)].

[٣١] لُقمان مكيَّة[(٢)]

فواصلها:(نَـظْمُ دُرٍّ)[(٣)].

وهي:(**٣٣**) آية عند الحِجازيّين، و(**٣٤**) آية عند غيرِهم.

اختلفوا في الآيتين فيها:

﴿ الم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[٣٢] عدَّها البَصريّ والشّاميّ[(٤)].

[٣٢] السَّجْدة مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(مَـنْدَل)[(٦)].

وهي:(**٢٩**) آية عند البَصريّ، و(**٣٠**) آية عند غيرِه.

الخلاف في الآيتين فيها:

﴿ الم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

---

(١) حرّفت في الأصل إلىٰ: الآخِر. وينظر في عدد آي سورة الرّوم وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٠٥، والقول الوجيز: ٢٥٨.

(٢) تفسير يحيىٰ بن سلام ٢/ ٦٦٩، وروح البيان ٧/ ٦٢.

(٣) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(ظنّ مرد)، و(مدّ نظَر). ينظر: تنزيل القرآن:٢٨١، ونظم الجواهر: ٢٢٢و، والبصائر ١/ ٣٧٠.

(٤) ينظر في عدد آي سورة لقمان وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٣و، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٧/ ٣٣٠٤.

(٥) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٣/ ٤٤٩، وتفسير الجلالين: ٥٤٤.

(٦) أهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ عدَّ الدال، ولذا جمعها الفيروزآباديّ بـ(ملن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٤، وما بعدها، والبصائر ١/ ٣٧٣.

﴿ لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[١٠] عدَّها الحِجازيّون والشّاميّ[١].

[٣٣] الأحزاب مدنيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل الكهف[٣].

وهي:(**٧٣**) آية عند الكُلّ[٤].

[٣٤] سَبَأ مكيَّة[٥]

فواصلها:(ظُنَّ لِمُدبِرٍ)[٦].

وهي:(**٥٥**) آية عند الشّاميّ، و(**٥٤**) آية عند غيرِه.

الخلاف في آيةٍ واحدةٍ:

﴿ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾[١٥] عدَّها الشّاميّ فقط[٧].

[٣٥] فاطِر مكيَّة[٨]

فواصلها:(زادَ مِنْبَر)[٩].

وهي:(**٤٥**) آية عند العراقيّين والمكّيّ والمدنيّ الأوّل، و(**٤٦**) "آية" عند غيرِهم.

اختلفوا في سبع آياتٍ فيها:

---

(١) ينظر في عدد آي سورة السّجدة وفواصِلها: التِّبيان في معرفةِ تنزيل القرآن: ٤٣٠، وسعادة الدّارين: ٦٣٦.

(٢) تفسير عبد الرّزّاق ٣/ ٣٠، وتفسير القرآن للسّمعانيّ ٤/ ٢٥٦.

(٣) أي:(لا)، وقد ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، بينما تابعَ المؤلّف الفيروزآباديّ بجمعها بـ:(لا). ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٨، والبصائر ١/ ٣٧٧.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الأحزاب وفواصِلها: يتيمة الدّرر: ٤٢، وحديقة الزهر: ٦٠.

(٥) بحر العلوم ٣/ ٧٨، وزاد المسير في علم التفسير ٣/ ٤٨٩.

(٦) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وسايرَ المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بذكر الصيغة نفسها. ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر:٢٢٣و، والبصائر ١/ ٣٨٢.

(٧) ينظر في عدد آي سورة سبأ وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧٣، ونظم الجواهر: ٢٢٣و.

(٨) تفسير القرآن العزيز ٤/ ٢٣، والكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٣/ ٥٩٥.

(٩) في الأصل:(زادَ مِنبرا)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(زاد من برّ).ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٨، والبصائر ١/ ٣٨٦.

﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾[٧] عدَّها الشّاميّ والبَصريّ.

﴿ تَبْدِيلًا﴾[٤٣] عدَّها البَصريّ والشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[١٦]/ ٥ظ/، ﴿ وَلاَ النُّور﴾[٢٠]، ﴿الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾[١٩] عدَّ ثلاثتَها غيرُ البصريّ.

﴿ مَّن فِيْ الْقُبُور﴾[٢٢] عدَّها "غيرُ" الشّاميّ.

﴿ أَن تَزُولاَ﴾[٤١] عدَّها البَصريّ[(١)].

[٣٦] يس مكيَّة[(٢)]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[(٣)].

وهي:(**٨٣**) آية عند الكُوفيّين، و(**٨٢**) آية عند غيرِهم.

الخلاف في آيةٍ واحدةٍ فيها:﴿ يس﴾[١] عدَّها الكُوفيّون[(٤)].

[٣٧] والصَّآفَّات مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(بِنَا قَدِّمْ)[(٦)].

وهي:(**١٨١**) آية عند البَصريّ والمدنيّ الأوَّل، و(**١٨٢**) آية عند غيرِهما.

الخلاف في الآيتين فيها:

﴿ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾[٢٢] عدَّها غيرُ البَصريّ.

﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾[١٦٧] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوَّل[(٧)].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة فاطر وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢١٠، ومصاعد النّظر ٢/ ٣٨٣.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٨/ ١١٨، وتفسير القرآن العظيم ٦/ ٤٩٨.

(٣) أي:(نم)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٣٩٠.

(٤) ينظر في عدد آي سورة يس وفواصِلها: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٤و، وسعادة الدّارين: ٦٤٠.

(٥) المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٤٦٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٥/ ٥.

(٦) عدّها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابعَ المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(قدّم بنا). ينظر: تنزيل: ٢٧٨، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٣و، والبصائر ١/ ٣٩٣.

(٧) ينظر في عدد آي سورة والصّآفّات وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢١٢، وبشير اليُسر: ١٥٢.

[٣٨] ص مكيَّة[١]

فواصلها:(قَصْدُ مَنْ لَجَّ بُطِّرَ)[٢].

وهي:(٨٨) آية عند الكُوفيّين، و(٨٥) آية عند البَصريّ، و(٨٦) آية عند الشّاميّ والحِجازيّين.

اختلفوا في ثلاثِ آياتٍ فيها:

﴿ ذِيْ الذِّكْرِ﴾[١]، ﴿ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾[٨٤] عدَّهما الكُوفيّون.

﴿ وَغَوَّاص﴾[٣٧] عدَّها غيرُ البَصريّ[٣].

[٣٩] الزُّمَر مكيَّة[٤]

فواصلها:(مَن درَّ يَلُبُّ)[٥].

وهي:(٧٥) آية عند الكُوفيّين، و(٧٣) آية عند الشّاميّ، و(٧٢) آية عند الحِجازيّين "والبصريّ".

اختلفوا في سبع آياتٍ فيها:

﴿ فِيْ مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[٣] عدَّها غيرُ الكُوفيّين.

﴿ لَّهُ دِينِيْ﴾[١٤]، ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ الثّاني[٣٦][٦] عدَّهما الكُوفيّون.

﴿ لَّهُ الدِّين﴾ الثَّاني[١١][٧] عدَّها الكوفيّون والشّاميّ/ ٦و/ .

﴿ مِن تَحْتِهَا الأَنْهَـٰرُ﴾[٢٠] عدَّها المكّيّ والمدنيّ الأوَّل.

---

(١) معالم التنزيل ٤/ ٥٢، واللباب في علوم الكتاب ١٦/ ٣٦٢.

(٢) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(صدّ قُطْرُب مَن لجّ). ينظر: تنزيل: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢٣ظ، والبصائر ١/ ٣٩٩.

(٣) ينظر في عدد آي سورة ص وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢١٤، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٨/ ٣٥٢٦.

(٤) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٤/ ٤٥٧، والدّرّ المنثور في التَّفْسِير بالمأثور ٧/ ٢١٠.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وتحرّفت في البصائر إلىٰ:(من ولىٰ يُدرّ)، ولعلّها:(من بلّ يدرّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، والبصائر ١/ ٤٠٣.

(٦) في هامش الأصل:(﴿هَادٍ﴾ الأوّل[٢٣] آيةٌ علىٰ الاتِّفاق. مهمّة). ينظر: سعادة الدّارين: ٦٤٩، وبشير اليُسر: ١٥٧.

(٧) ﴿ لَّهُ الدِّين﴾ الأوّل[٢] رأس آيةٌ بالاتّفاق. مصاعد النّظر ٢/ ٤٢٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٨٠.

﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[١٧] عدَّها غير المكّيّ والمدنيّ الأوَّل.

﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٣٩] عدَّها الكوفيّون[١].

[٤٠] المُؤمِن مكيَّة[٢]

فواصلها:(مِن عِلقٍ بُردٍ)[٣].

وهي:"(٨٦) آية عند الشّاميّ، و"(٨٥) آية عند الكُوفيّين، و(٨٤) آية عند الحِجازيّين، و(٨٢) آية عند البَصريّ.

اختلفوا في تسع آياتٍ فيها:

﴿ حم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ كَٰظِمِينَ﴾[١٨] عدَّها غيرُهم.

﴿ بَٰرِزُونَ﴾[١٦] عدَّها الشّاميّ.

﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾[١٥] عدَّها غيرُ الشّاميّ.

﴿ بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ الْكِتَٰبَ﴾[٥٣] عدَّها غيرُ البَصريّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾[٥٨] عدَّها الشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ يُسْحَبُونَ﴾[٧١] عدَّها الكُوفيّ والشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ فِي الْحَمِيمِ﴾[٧٢] عدَّها المكّيّ والمدنيّ الأوَّل.

﴿ كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾[٧٣] عدَّها الكُوفيّ والشّاميّ بخلافٍ عنه[٤].

[٤١] فُصِّلَتْ مكيَّة[٥]

فواصلها:(ظُنَّ طِبْ صَدَّ ضُمِّرَ)[٦].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الزّمر وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٣ظ، والقول الوجيز: ٢٧٦.

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٠/ ٢٧٤، والجامع لأحكام القرآن ١٥/ ٢٨٨.

(٣) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وتحرّفت في البصائر إلىٰ:(من علق وتر)، ولعلّها:(من علق دبر).ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، والبصائر ١/ ٤٠٩.

(٤) ينظر في عدد آي سورة المؤمن (غافر) وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٣ظ، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٥ظ.

(٥) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٣/ ٧٣٣، ومحاسن التأويل ٨/ ٣٢٣.

(٦) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وأصاب حينَ زاد عليها الزاي، إذ فيها:﴿عَزِيز﴾[٤١]، وتابعَ المؤلّفُ =

وهي:(٥٤) آية عند الكُوفيّين، و(٥٣) آية عند الحِجازيّين، و(٥٢) "آية" عند غيرِهما.

الخلاف في الآيتين فيها:

﴿ حم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ عَادٍ وَثَمُودَ﴾[١٣] عدَّها الكُوفيّون والحِجازيّون[١].

[٤٢] الشُّورَىٰ مكيَّة[٢]

فواصلها:(زدْ لَـمْ نَصِقْ برَّ)[٣].

وهي:(٥٣) آية عند الكُوفيّين، و(٥٠) آية عند غيرِهم.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ حم﴾[١]، ﴿ عسق﴾[٢]، ﴿ كَالأَعْلَـٰمِ﴾[٣٢] عدَّ ثلاثتَها الكُوفيّون[٤].

[٤٣] الزُّخرُف مكيَّة[٥]

فواصلها كفواصِل الحِجْر[٦].

وهي:(٨٨) آية عند الشّاميّ، و(٨٩) آية عند غيرِه.

الخلافُ في الآيتين فيها/ ٦ظ/ :

﴿ حم﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

=

الأصفهانيّ بجمعها هذا، ولكنْ تحرّفت في البصائر إلىٰ:(ظنّ طب حرم صد)، ولعلّها:(ظنّ طب ضرم صد). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٤و، والبصائر ١/ ٤١٣.

(١) ينظر في عدد آي سورة فصّلتْ وفواصِلها: عدد آي القران للمكيّ والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ: ٧٧، ونظم الجواهر: ٢٢٣ظ.

(٢) السّراج المنير في الإعانة علىٰ معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير ٣/ ٥٢٦، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٥/ ١٩٣.

(٣) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وأهمل الفيروزآباديّ النون فجمعها في:(زر لصب قدم). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤١٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الشّورىٰ وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٢١، وبشير اليُسر: ١٦٤.

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٤٠٥، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥/ ٤٥.

(٦) أي:(ملن). وقد ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافقَ المؤلّف الفيروزآباديّ في جمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٤، والبصائر ١/ ٤٢١.

﴿ مِنْ هَذَا الَّذِىْ هُوَ مَهِينٌ﴾[٥٢] عدَّها البَصريّ والحِجازيّون[١].

[٤٤] الدُّخان مكيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٣].

وهي:(**٥٩**) آية عند الكُوفيّين، و(**٥٧**) آية عند البَصريّ، و(**٥٦**) آية عند غيرِهما.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ حم﴾[١]، ﴿ لَيَقُولُونَ﴾[٣٤] عدَّهما الكُوفيّون.

﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾[٤٣] عدَّها غيرُ المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ يَغْلِىْ فِى الْبُطُونِ﴾[٤٥] عدَّها غيرُ الشّاميّ والمدنيّ الأوّل[٤].

[٤٥] الجَاثية "مكيَّة"[٥]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٦].

وهي:(**٣٧**) آية عند الكُوفيّين، و(**٣٦**) آية عند غيرِهم.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ فيها:﴿ حم﴾[١]، عدَّها الكُوفيّون[٧].

[٤٦] الأحقاف مكيَّة[٨]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٩].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الزّخرُف وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٤و، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٨/ ٣٦٧٠.

(٢) بحر العلوم ٣/ ٢٦٧، وزاد المسير في علم التفسير ٤/ ٨٧.

(٣) أي:(نم)، وعدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤٢٤.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الدّخان وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٢٥، وسعادة الدّارين: ٦٥٨.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٤/ ٢٠٩، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ٣/ ٢٩٧.

(٦) أي:(نم)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجاء جمعها عند الفيروزآباديّ بصيغة:(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤٢٦.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الجاثية وفواصِلها: تحقيق البيان: ١٦ظ، وبشير اليُسر: ١٦٩.

(٨) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٥/ ١٤٨، وروح البيان ٨/ ٤٦١.

(٩) أي:(نم)، ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وهي عند الفيروزآباديّ بصيغة:(مَن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤٢٨.

وهي:(**٣٥**) آية عند الكُوفيّين، و(**٣٤**) آية عند غيرِهم.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ فيها:

﴿ حم﴾[١]، عدَّها الكُوفيّون[١].

[٤٧] القِتال مدنيَّة[٢]

فواصلها:(نَامَ)[٣].

وهي:(**٣٨**) آية عند الكُوفيّين، و(**٣٩**) آية عند الحِجازيّين والشّاميّ، و(**٤٠**) "آية"عند البَصريّ.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ أَوْزَارَهَا﴾[٤] عدَّها غيرُ الكُوفيّين.

﴿ لِلشَّٰرِبِينَ﴾[١٥] عدَّها البَصريّ[٤].

[٤٨] الفتح مدنيَّة[٥]

فواصلها:(أَلِف)[٦].

وهي:(**٢٩**) آية عند الكُلّ[٧].

[٤٩] الحُجُرات مدنيَّة[٨]

فواصلها كفواصِل النَّحْل[٩].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الأحقاف وفواصِلها: إتحاف فضلاء البَشر: ٥٠٣، والقول الوجيز: ٢٩٠.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٩/ ٢٨، والجواهر الحِسان في تفسير القرآن ٥/ ٢٢٨.

(٣) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وأهمل هو والفيروزآباديّ النون،ولذا جمعها بـ(ما)، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٤و، والبصائر ١/ ٤١٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة القتال (مُحمّد ﷺ) وفواصِلها: الكامل في القراءات العشر: ١٢٥، وناظمة الزّهر: ٢٩.

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٩، والوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ١٣٢.

(٦) أي: حرف الألف وحده، وليس هجاء:(ألف). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٤، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢١٨و، والبصائر ١/ ٤٣٢.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الفتح وفواصِلها: يتيمة الدّرر: ٤٤، ونظم الجواهر: ٢١٨و.

(٨) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢١/ ٣٣٥، والهداية إلىٰ بلوغ النهاية ١١/ ٦٩٨٣.

(٩) أي:(رمن). وقد ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وأهمل الفيروزآباديّ الرّاء فجمعها في:(مَن)، وتابع المؤلّفُ =

وهي:(١٨) آية عند الكُلّ[١].

[٥٠] ق مكيَّة[٢]

فواصلها:(طِبْ صَدرَ ظُجْ)[٣].

وهي:(٤٥) آية عند الكُلّ[٤].

[٥١] والذَّاريات مكيَّة[٥]

فواصلها:(فَاقَ معنُكَ)[٦].

وهي:(٦٠) آية عند الكُلّ[٧].

[٥٢] والطُّور مكيَّة[٨]

فواصلها:(مِنْ عُرَا)[٩].

وهي:(٤٩) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ، و(٤٨) عند البَصريّ، و(٤٧) آية عند / ٧و/ الحِجازيّين.

الخلافُ في الآيتين فيها:

=

المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها.ينظر: التنزيل: ٢٨٢، والنظم: ٢١٧ظ، والبصائر ١/ ٤٣٥.

(١) ينظر في عدد آي سورة الحُجُرات وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٣٠، وحديقة الزّهر: ٦٠.

(٢) بحر العلوم ٣/ ٣٣١، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: ٨٠٣.

(٣) سردها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(صر جد ظب)، فأهمل الطاء، ووافقَ المؤلّفُ الأصفهانيَّ بجمعها هذا.

ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢١٨و، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٤٣٧.

(٤) ينظر في عدد آي سورة ق وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦٠، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٨/ ٣٨٠٤.

(٥) معالم التنزيل ٤/ ٢٨٠، والتّسهيل لعلوم التّنزيل ٢/ ٣٠٦.

(٦) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(قفاك معن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٨، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٣٩.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الذّاريات وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢١/ ٤٧٩، ويتيمة الدّرر: ٤٢.

(٨) تفسير القرآن العزيز ٤/ ٢٩٣، والسّراج المنير ٤/ ١١٠.

(٩) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة مقاربة:(من رعا) وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٧٨، ونظم الجواهر: ٢٢٤ظ، والبصائر١/ ٤٤١.

﴿ وَالطُّورِ﴾[١] عدَّها العِراقيُّون والشّاميّ.

﴿ دَعًّا﴾[١٣] عدَّها الكُوفيّون "والشّاميّ"[(١)].

[٥٣] النَّجم مكيَّة[(٢)]

فواصلها:(هَـانُو)[(٣)].

وهي:(٦٢) آية عند الكُوفيّين، و(٦١) "آية" عند غيرِهم.

اختلفُوا في ثلاثِ آياتٍ فيها:

﴿ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾[٢٨] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾[٢٩] عدَّها الشّاميّ.

﴿ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[٢٩] عدَّها غيرُ الشّاميّ[(٤)].

[٥٤] القمَر مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(رَاء)[(٦)].

وهي:(٥٥) آية عند الكُلّ[(٧)].

[٥٥] الرَّحمن مكيَّة[(٨)]

فواصلها كفواصِل النَّحْل[(٩)].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الطّور وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٣٣، ونظم الجواهر: ٢٢٤و.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٩/ ١٣٤، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٥/ ٤٩٩.

(٣) عدَّها ابن زنجلة مفرّقة، وتجمع في:(أتين)، إذ فرَّق بين الألفين الممدود والمقصور، فاعتبر الثاني ياء، ثمّ عدّ:﴿الآزِفَةُ﴾[٥٧]، و﴿ كَاشِفَةٌ﴾[٥٨] بالتاء، مع أنّه أسقط الواو! ووافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(واوٍ)، فأسقط النون! ينظر: تنزيل:٢٧٨، ونظم الجواهر:٢٢٤ظ، والبصائر١/ ٤٤٣.

(٤) ينظر في عدد آي سورة النّجم وفواصِلها: مصاعد النّظر ٣/ ٣٣، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٧ظ.

(٥) بحر العلوم ٣/ ٣٦٩، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان ٦/ ٢١٤.

(٦) أي: حرف الرّاء وحده، وليس هجاء:(راء). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٤٥.

(٧) ينظر في عدد آي سورة القمر وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧٢، وحديقة الزّهر: ٦١.

(٨) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٩٥، واللباب في علوم الكتاب ١٨/ ٢٩٠.

(٩) أي:(رمنَ)، وعدّها مفرّقةً ابن زنجلة، بينما جمعها الفيروزآباديّ في:(مرنَ)، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ =

وهي:(٧٨) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ، و(٧٧) آية عند الحِجازيّين، و(٧٦) آية عند البَصريّ.

اختلفوا في خمسِ آياتٍ فيها:

﴿ الرَّحْمَنُ﴾[١] عدَّها الكُوفيّون والشّاميّ.

﴿ الإِنسَـٰنَ﴾ الأوَّل[٣][(١)] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوّل والمدنيّ الآخِر.

﴿ لِلأَنَامِ﴾[١٠] عدَّها غيرُ المكّيّ.

﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾[٣٥] عدَّها الحِجازيّون.

﴿ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾[٤٣] عدَّها غيرُ البَصريّ[(٢)].

[٥٦] الواقعة مكيَّة[(٣)]

فواصلها:(لا بُدَّ منْهُ قِ)[(٤)].

وهي:(٩٦) آية عند الكُوفيّين، و(٩٧) آية عند البَصريّ، و(٩٩) آية عند الحِجازيّين والشّاميّ.

اختلفوا في أربعَ عشرَ آية:

﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾[٨]، و﴿ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَة﴾[٩]، ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَال﴾ الأوّل [٤١] عدَّ ثلاثتَها غيرُ الكُوفيّين.

﴿ مَّوْضُونَة﴾[١٥] عدَّها الكُوفيّون والحِجازيّون.

﴿ وَأَبَارِيقَ﴾[١٨] عدَّها المكيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ وَحُورٌ عِينٌ﴾[٢٢] عدَّها الكُوفيّون والمدنيّ الأوّل.

= الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٨٢، ونظم الجواهر: ٢١٧ظ، والبصائر ١/ ٤٤٧.

(١) في هامش الأصل:(الثاني ليس بآيةٍ علىٰ الاتّفاق. مهمّة).

(٢) ينظر في عدد آي سورة الرّحمن وفواصِلها: إتحاف فضلاء البشر: ٥٢٦، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٨و.

(٣) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٥/ ٣٤١، و.

(٤) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، بينما جمعها الفيروزآباديّ في:(لا بدّ منه)، وأسقطا القاف. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، والبصائر ١/ ٤٥٠.

﴿ وَلاَ تَأْثِيمًا﴾[٢٥] عدَّها غيرُ المكيّ والمدنيّ الأوّل/ ٧ظ/ .

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾[٢٧] عدَّها غيرُ الكُوفيّين والمدنيّ الآخِر.

﴿ إِنشَآءً﴾[٣٥] عدَّها غيرُ البَصريّ.

﴿ وَحَمِيم﴾[٤٢] عدَّها غيرُ المكيّ.

﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾[٤٧] عدَّها المكيّ.

﴿ وَالآخِرِين﴾[٤٩] عدَّها غيرُ الشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ لَمَجْمُوعُونَ﴾[٥٠] عدَّها الشّاميّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ وَرَيْحَانٌ﴾[٨٩] عدَّها الشّاميّ[١].

[٥٧] الحديد مدنيَّة[٢]

فواصلها:(مَن دَرَّ بُـزْل)[٣].

وهي:(**٢٩**) آية عند العِراقيِّين، و(**٢٨**) "آية" عند غيرِهم.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ مِن قِبَلِهِ الْعَذَاب﴾[١٣] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ وَءَاتَيْنَهُ الإنجِيلَ﴾[٢٧] عدَّها البَصريّ[٤].

[٥٨] الـمُجادلة مدنيَّة[٥]

فواصلها:(زِد نَـرُم)[٦].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الواقعة وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٣٩، وبشير اليُسر: ١٧٩، وما بعدها.

(٢) تفسير القرآن العزيز ٤/ ٣٤٨، والسّراج المنير ٤/ ٢٠١.

(٣)عـدّها مفرّقـةً ابـن زنجلـة، وأسـقط الـزّاي، وتـابع المؤلّـف الأصـفهانيّ بجمعهـا ولكـنْ تحرّفـت في الأصـل:(بزل) إلىٰ(بز)، وجمعهـا الفيروزآبـاديّ بـ:(مـن بزَّ ردّ). ينظـر: تنزيـل القـرآن: ٢٧٩، ونظـم الجواهر: ٢٢٥و، والبصائر ١/ ٤٥٣.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الحديد وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ٣٢، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٨ظ.

(٥) تفسير عبد الرّزّاق ٣/ ٢٩٠، ومحاسن التأويل ٩/ ١٦١.

(٦) ذكرها مفرّقةً ابـن زنجلـة، وتـابع المؤلّـف الأصـفهانيّ بجمعهـا، وجمعهـا الفيروزآبـاديّ في:(مـن زرد). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨١، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٥و، والبصائر ١/ ٤٥٦.

وهي:(٢٢) آية عند العِراقيُّين والشّاميّ والمدنيّ الأوّل، و(٢١) "آية" عند المكّيّ والمدنيّ الآخِر.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ فيها:

﴿ الأَذَلِّين﴾[٢٠] عدَّها غيرُ المكّيّ والمدنيّ الآخِر[١].

[٥٩] الحَشر مدنيّة[٢]

فواصلها:(مَن بَرَّ)[٣].

وهي:(٢٤) آية عند الكُلّ[٤].

[٦٠] المُمْتحنة مدنيّة[٥]

فواصلها:(لَم نَدْرِ)[٦].

وهي:(١٣) آية عند الكُلّ[٧].

[٦١] الصَّفّ مدنيّة[٨]

فواصلها:(صُمْنَ)[٩].

وهي:(١٤) آية عند الكُلّ[١٠].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة المجادلة وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٥٠٨، والكامل في القراءات العشر: ١٢٦.

(٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ٢٦٩، والتّسهيل لعلوم التّنزيل ٢/ ٣٥٧.

(٣) بيَّنها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابعَ المؤلِّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢١٨و، والبصائر ١/ ٤٥٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الحشر وفواصِلها: الكامل في القراءات العشر: ١٢٦، ونظم الجواهر: ٢١٨و.

(٥) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٤/ ٢٩٥، والنّكت والعيون ٥/ ٥١٦.

(٦) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ في:(لم نردّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨١، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٠.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الممتحنة وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٢/ ٥٥٧، ويتيمة الدّرر: ٤٥.

(٨) تفسير القرآن العزيز ٤/ ٣٨٢، و.

(٩) عدّها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافقَ المؤلِّفُ الفيروزآباديّ في جمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٣، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٢.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة الصّفّ وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٤٥، والقول الوجيز: ٣١٥.

[٦٢] الـجُمُعة مدنيَّة[١]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٢].

وهي:(١١) آية عند الكُلّ[٣].

[٦٣] الـمُنافقون مدنيَّة[٤]

فواصلهِا:(نُون)[٥].

وهي:(١١) آية عند الكُلّ[٦].

[٦٤] التّغابُن مكيَّة[٧]

فواصلها كفواصِل النّمل[٨].

وهي:(١٨) آية عند الكُلّ[٩].

[٦٥] الطَّلاق مدنيَّة[١٠]

فواصلهِا:(رَابٍ)[١١].

---

(١) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٦٩، والتفسير القرآنيّ للقرآن ١٤/ ٩٤٠.

(٢) أي:(نـم)، وذكرها مفرّقةً ابـن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(مـن). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٦، ٢٨٧، وبصائر ذوي التمييز١/ ٤٦٤.

(٣) ينظر في عدد آي سورة الجُمُعة وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٤٦، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٩/ ٤٠٠٢.

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٢/ ٦٥٠، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥/ ٣١١.

(٥) أي: حرف النون وحده، وليس هجاء:(نـون). ينظر: تنـزيل القرآن: ٢٨٧، وبصـائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٥.

(٦) ينظر في عدد آي سورة المنافقون وفواصِلها: تحقيق البيان: ١٩و، وبشير اليُسر: ١٨٧.

(٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٩/ ٣٢٥، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: ٨٦٦.

(٨) أي:(مـن درّ). وحرّفـتْ في الأصـل إلـىٰ:(النّحـل)، وعـدّها مفرّقـةً ابـن زنجلـة، ووافـقَ المؤلِّـفُ الفيروزآباديَّ بجمعها هذا.ينظر: تنزيل القرآن:٢٨١، وما بعدها، والبصائر١/ ٤٦٧.

(٩) ينظر في عدد آي سورة التّغابن وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧١، وناظمة الزّهر: ٣٣.

(١٠) تفسير عبد الرّزّاق ٣/ ٣١٥، والتّحرير والتّنوير ٢٨/ ٢٩٢.

(١١) أهمـل ابـن زنجلة والفيروزآبـاديّ عـدَّ البـاء والـرّاء، ولـذا جعـل فواصـلها الفيروزآبـاديّ علىٰ الألـف وحده، وزاد ابن زنجلة في فواصلها الياء لأنّ فيها: ﴿أُخْرَىٰ﴾[٦]، اعتدادًا بالرّسم، وقـد وافـقَ المؤلّـفُ الأصـفهانيّ بجمعهـا هـذا. ينظـر: تنزيـل القـرآن: ٢٧٨، ٢٨٨، ونظـم الجـواهر: ٢٢٥و، وبصـائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٩.

وهي:(١١) آية عند البَصريّ، و(١٢) آية عند غيرِه.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾[٢] عدَّها الشّاميّ.

﴿ لَّهُ مَخْرَجًا﴾[٢] عدَّها الكُوفيّون والمكّيّ والمدنيّ الآخِر.

﴿ يَا أُوْلِيْ الأَلْبَٰبِ﴾[١٠] عدَّها المدنيّ الأوَّل[١].

[٦٦] التَّحريم مدنيَّة[٢]

فواصلها:(مَارِن)[٣].

وهي:(١٢) آية عند الكُلّ/ ٨و/ [٤].

[٦٧] المُلْك مكيَّة[٥]

فواصلها كفواصِل النّحل[٦].

وهي:(٣١) آية عند الحِجازيّين، و(٣٠) "آية" عند غيرهم[٧].

الخلافُ في آيةٍ:

﴿ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾[٩] عدَّها الحِجازيّون[٨].

[٦٨] ن مكيَّة[٩]

---

(١) ينظر في عدد آي سورة الطّلاق وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦١، والقول الوجيز: ٣١٨.

(٢) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٥/ ٤٧٠، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان ٦/ ٣١٨.

(٣) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ في:(منار). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٨، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٧١.

(٤) ينظر في عدد آي سورة التّحريم وفواصِلها: يتيمة الدّرر: ٤٦، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٩و.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٥/ ١١، والهداية إلىٰ بلوغ النهاية ١٢/ ٧٥٨٧.

(٦) أي:(رمن)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(نمرٌ)، وتحرَّفت إلىٰ:(تمرّ) بالتاء، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٨٢، والنظم: ٢١٧ظ، والبصائر ١/ ٤٧٣.

(٧) ثبتَ في الحديث عَنْ أَبِي هريرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُ:﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾». حديثٌ حسَن تقدَّم تخريجُه في التّمهيد.

(٨) أي: باستثناء أبي جعفر من المدنيّ، فيعدّها مع العراقيّين والشّاميّ(٣٠) آية. وينظر في عدد آي الملك وفواصِلها: فنون الأفنان: ٣١٥، وبشير اليُسر: ١٩٠.

(٩) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ٣٣٢، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: ٨٧٨.

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[١].

وهي:(**٥٢**) آية عند الكُلّ[٢].

[٦٩] الحاقَّة مكيَّة[٣]

فواصلها:(مَنْهَل)[٤].

وهي:(**٥١**) آية عند البَصريّ والشّاميّ، و(**٥٢**) "آية" عند غيرهما.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ الْحَآقَّةُ﴾ الأولىٰ[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ بِشِمَالِهِ﴾[٢٥] عدَّها الحِجازيّون[٥].

[٧٠] المَعارج مكيَّة[٦]

فواصلها:(جَعَلْنَاهُم)[٧].

وهي:(**٤٣**) آية عند الشّاميّ، و(**٤٤**) آية عند غيره.

الخلافُ في آيةٍ:

﴿ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[٤] عدَّها غيرُ الشّاميّ[٨].

[٧١] نُوح مكيَّة[٩]

---

(١) أي:(نم)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ في:(من). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٦، ٢٨٧، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٧٦.

(٢) ينظر في عدد آي سورة ن وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٣/ ١٤٠، وبشير اليُسر: ١٩٢.

(٣) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٦/ ٣٣، ومصاعد النّظر ٣/ ١١٥.

(٤) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وزاد عليها التّاء للرّسم، وافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(نم له).ينظر: تنزيل:٢٨٠، ونظم الجواهر: ٢٢٥و، والبصائر١/ ٤٧٨.

(٥) ينظر في عدد آي سورة الحاقّة وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٥٣، والقول الوجيز: ٣٢٣.

(٦) بحر العلوم ٣/ ٤٩٤، ومحاسن التأويل ٩/ ٣١٦.

(٧) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووهمَ فزاد عليها التّاء والثّاء، وتابعَ المؤلّف الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها هذا.ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٨، ونظم الجواهر: ٢٢٥ظ، والبصائر١/ ٤٨٠.

(٨) ينظر في عدد آي سورة المعارج وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٥ظ، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ١٩ظ.

(٩) النّكت والعيون ٦/ ٩٨، والكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤/ ٦١٥.

فواصلها كفواصِل القتال[١].

وهي:(٢٨) آية عند الكُوفيّين، و(٢٩) آية عند البَصريّ والشّاميّ، و(٣٠) آية عند الحِجازيّين.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ سُوَاعًا﴾[٢٣]، ﴿ فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾[٢٥] عدَّهما غيرُ الكُوفيّين.

﴿ وَنَسْرًا﴾[٢٣] عدَّها الكُوفيّون والمدنيّ الآخِر.

﴿ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾[٢٤] عدَّها المكّيّ والمدنيّ الأوَّل[٢].

[٧٢] الجِنّ مكيّة[٣]

فواصلها:(دَا)[٤].

وهي:(٢٨) آية عند الكُلّ.

الخلافُ في الآيتين فيها[٥]:

﴿ مِنَ اللهِ أَحَدٌ﴾[٢٢] عدَّها المكّيّ.

﴿ مُلْتَحَدًا﴾[٢٢] عدَّها غيرُه[٦].

[٧٣] المزَّمِّل مكيّة[٧]

فواصلها:(مَالَ)[٨].

---

(١) أي:(نام)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(منّا)، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها. ينظر:التنزيل: ٢٧٩، والنظم: ٢٢٤و، والبصائر ١/ ٤٨٢.

(٢) ينظر في عدد آي سورة نوح وفواصِلها: فنون الأفنان: ٣١٦، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٩/ ٤١١٣.

(٣) تفسير القرآن العزيز ٥/ ٤٣، وتفسير الجلالين: ٧٧٠.

(٤) أهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ الدّال، ولذا جعل فواصلها الفيروزآباديّ علىٰ الألف وحده. ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤٨٤.

(٥) في هامش الأصل:(فمَن عدَّ:﴿ مُلتَحَدًا﴾ لم يعدَّ:﴿ أحَدًا﴾، ومَن عدّ:﴿ أَحَدًا﴾ لم يعدّ:﴿مُلْتَحَدًا﴾، فيكون الفريقان متّفقين في الإجمال، ومُختلفين في الحشو).

(٦) ينظر في عدد آي سورة الجنّ وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٥٦، وسعادة الدّارين: ٦٨٩.

(٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٥٨، وتفسير القرآن العظيم ٨/ ٢٦٠.

(٨) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ في:(مال)، ولكنَّها تحرَّفت إلىٰ:(رال). ينظر: تنزيل =

وهي:(٢٠) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ والمدنيّ الأوَّل، و(١٩) آية عند البَصريّ والمكّيّ بخلافٍ عنه، و(١٨) آية عند المدنيّ الآخِر.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ الْمُزَّمِّل﴾[١] عدَّها الكُوفيّون والشّاميّ والمدنيّ الأوَّل.

﴿ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾[١٥] عدَّها المكّيّ.

﴿ شِيبًا﴾[١٧] عدَّها غيرُ المدنيّ الآخِر[(١)].

[٧٤] المدَّثر مكيَّة[(٢)]

فواصلها:(رُدْنَهَا)[(٣)].

وهي:(٥٤) آية عند الكُوفيّين/ ٨ظ/ والبَصريّ والمدنيّ الآخِر، و(٥٥) آية عند غيرِهم.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ يَتَسَآءلُونَ﴾[٤٠] عدَّها غيرُ المدنيّ الآخِر.

﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾[٤١] عدَّها غيرُ المكّيّ والشّاميّ[(٤)].

[٧٥] القيامة مكيَّة[(٥)]

فواصلها:(قَاهِرِي)[(٦)].

وهي:(٤٠) آية عند الكُوفيّين، و(٣٩) آية عند غيرِهم.

=

القرآن: ٢٧٩، والبصائر ١/ ٤٨٦.

(١) ينظر في عدد آي سورة المزّمّل وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦١، والقول الوجيز: ٣٢٨، ٣٢٩.

(٢) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٤/ ٤٨٧، ورُوح البيان ١٠/ ٢٢٣.

(٣) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وزاد عليها التّاء للرّسم، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بجمعها هذا.ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢٥ظ، والبصائر١/ ٤٨٨.

(٤) ينظر في عدد آي سورة المدّثّر وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢٢٥ظ، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ٢٠و.

(٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٨١، ومصاعد النّظر ٣/ ١٣٨.

(٦) بيّنها مفرّقةً ابن زنجلة، وزاد عليها التّاء، وحذفَ الألف لرسمِها كالياء، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(يقراه). ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، والبصائر١/ ٤٩٠.

الخلافُ في آيةٍ فيها:

﴿ لِتَعْجَلَ بِه﴾[١٦] عدَّها الكُوفيّون[١].

[٧٦] الدَّهْر مكيَّة أو مدنيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل الفتح[٣].

وهي:(**٣١**) آية عند الكُلّ[٤].

[٧٧] المُرْسَلات مكيَّة[٥]

فواصلها:(نَـمْ لِتُعَبِّرَا)[٦].

وهي:(**٥٠**) آية عند الكُلّ[٧].

[٧٨] النَّبَأ مكيَّة[٨]

فواصلها كفواصِل القتال[٩].

وهي:(**٤٠**) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ والمدنيّ الأوَّل والمدنيّ الآخِر، و(**٤١**) آية عند غيرِهم.

الخلافُ في آيةٍ:

﴿ قَرِيبًا﴾[٤٠] عدَّها البَصريّ والمكّيّ[١٠].

---

(١) ينظر في عدد آي سورة القيامة وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٥١١، وجمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٢.

(٢) زاد المسير في علم التفسير ٨/ ٢٨٤، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٣.

(٣) أي:(ألف) وحده. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٤، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٩٣.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الدّهر (الإنسان) وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦١، وتحقيق البيان: ٢٠ظ.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٥/ ٧٧، وتفسير القرآن للعزّ بن عبد السّلام ٣/ ٤٠٥.

(٦) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بصيغة:(عبرتُم لنا). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٤٩٥.

(٧) ينظر في عدد آي سورة المرسلات وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦١، ونظم الجواهر: ٢١٨ظ.

(٨) الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤/ ٦٨٣، والتّحرير والتّنوير ١٢/ ٢١٩.

(٩) أي:(نام)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بكلمة:(منّا)، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بجمعها. ينظر: التنزيل: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢٤و، والبصائر ١/ ٤٩٧.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة النّبأ وفواصِلها: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن: ٢٠ظ، وسعادة الدّارين: ٦٩٥.

[٧٩] والنَّازعات مكيَّة[١]

فواصلها:(هُـمَا)[٢].

وهي:(٤٦) آية عند الكُوفيّين، و(٤٥) آية عند غيرِهم.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ وَلأَنْعَـٰمِكُم﴾[٣٣] عدَّها الكُوفيّون والحِجازيّون.

﴿ طَغَىٰ﴾ الثَّاني[٣٧][٣] عدَّها الكُوفيّون والبَصريّ والشّاميّ[٤].

[٨٠] عَبَسَ مكيَّة[٥]

فواصلها كفواصِل النَّازعات[٦].

وهي:(٤٢) آية عند الكُوفيّين والمكّيّ والمدنيّ الآخِر، و(٤١) آية عند المدنيّ الأوَّل والبَصريّ، و(٤٠) آية عند الشّاميّ.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ إِلَىٰ طَعَامِه﴾[٢٤] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوّل.

﴿ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَـٰمِكُم ﴾[٣٢] عدَّها الكُوفيّون والحِجازيّون.

﴿ الصَّآخَّة﴾[٣٣] عدَّها غيرُ الشّاميّ[٧].

[٨١] التَّكوير مكيَّة[٨]

---

(١) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ٤١٨، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٧٠.

(٢) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وزاد عليها التّاء والياء، وتابع المؤلّفُ الفيروزآباديّ بجمعها بـ(هما)، وتحرّفت إلىٰ:(هم).ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، وما بعدها، والبصائر ١/ ٤٩٩.

(٣) في هامش الأصل:(الأوّل [١٧] آيةٌ بالاتّفاق. مهمَّة). ينظر: سعادة الدّارين: ٦٩٧، وبشير اليُسر: ٢٠١، ٢٠٢.

(٤) ينظر في عدد آي سورة والنّازعات وفواصِلها: مصاعد النّظر ٣/ ١٥٣، والقول الوجيز: ٣٣٦.

(٥) الهداية إلىٰ بلوغ النهاية ١٢/ ٨٠٤٩، والمحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥/ ٤٣٦.

(٦) أي:(هما)، وقد ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة،وزاد عليها التّاء والياء،ووافق المؤلّفُ الفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، والبصائر١/ ٥٠١.

(٧) ينظر في عدد آي سورة عبسَ وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٥١٢، والكامل في القراءات العشر: ١٢٨.

(٨) معالم التنزيل ٥/ ٢١٣، ومحاسن التأويل ٩/ ٤١٢.

فواصلها:(تَـسَنُّم)[1].

وهي:(**٢٨**) آية عند المدنيّ الأوَّل، و(**٢٩**) آية عند غيره.

الخِلافُ/ ٩و/ في آيةٍ فيها:

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾[٢٦] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوَّل[2].

[٨٢] الانفطار مكيَّة[3]

فواصلها:(مَكَّنْتُه)[4].

وهي:(**١٩**) آية عند الكُلّ[5].

[٨٣] المُطفِّفين مدنيَّة أو مكيَّة[6]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[7].

وهي:(**٣٦**) آية عند الكُلّ[8].

[٨٤] الانشقاق مكيَّة[9]

فواصلها:(قَهَرْتُـمَانِ)[10].

وهي:(**٢٥**) آية عند الكُوفيّين والحِجازيّين، و(**٢٣**) آية عند غيرهما.

الخلافُ في الآيتين فيها:

---

(١) ذكرها مفرّقةً ابـن زنجلة، وتـابع المؤلّـفُ الأصـفهانيّ والفيروزآبـاديّ بجمعهـا بـ(تسنّم).ينظـر: تنزيـل القرآن:٢٨٠، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٦و، والبصائر ١/ ٥٠٣.

(٢) ينظر في عدد آي سورة التّكوير وفواصِلها: فنون الأفنان: ٣٢٠، وحُسن المدد: ١٤٦.

(٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٥/ ٢٩٢، والتّحرير والتّنوير ٣٠/ ١٦٩.

(٤) بيَّنها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّفُ الفيروزآباديّ بجمعها هذا، ولكنْ تحرّفتْ إلىٰ:(مكّنه). ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٠، وما بعدها، والبصائر١/ ٥٠٥.

(٥) ينظر في عدد آي سورة الانفطار وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ٣٧، وجمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٣.

(٦) الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ٢٥٠، والتّسهيل لعلوم التّنزيل ٢/ ٤٦٠.

(٧) أي:(نـم)، وذكرهـا مفرّقـةً ابـن زنجلـة، وجمعهـا الفَيروزآبـاديّ في:(مـن). ينظـر: تنزيـل القـرآن: ٢٨٦، ٢٨٨، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٠٦.

(٨) ينظر في عدد آي سورة المطفّفين وفواصِلها: حديقة الزّهر: ٦٢، ونظم الجواهر: ٢١٨ظ.

(٩) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٤/ ٦٣١، وتفسير القرآن العظيم ٨/ ٣٥٠.

(١٠) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ في جمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٦و، والبصائر ١/ ٥٠٨.

﴿ بِيَمِينِهِ﴾[٧]، ﴿ وَرَآء ظَهْرِهِ﴾[١٠] عدَّهما الكُوفيّون والحِجازيّون[١].

[٨٥] البُروج مكيَّة[٢]

فواصلها:(قِظْ طَرِبِ جَدٍ)[٣].

وهي:(**٢٢**) آية عند الكُلّ[٤].

[٨٦] الطَّارق مكيَّة[٥]

فواصلها:(قِظْ بالعَرَا)[٦].

وهي:(**١٧**) آية عند غير المدنيّ الأوَّل، و(**١٦**) آية عندَه.

الخلافُ في آيةٍ فيها:

﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾[١٥] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوَّل[٧].

[٨٧] الأعلىٰ مكيَّة[٨]

فواصلها كفواصِل الفتح[٩].

وهي:(**١٩**) آية عند الكُلّ[١٠].

(١) ينظر في عدد آي سورة الانشقاق وفواصِلها: مصاعد النّظر ٣/ ١٧١، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٧٧.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٠٧، والتّفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ٣١/ ١٠٦.

(٣) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، و جمعها الفيروزآباديّ بلفظ:(قرط ظب جدّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، وما بعدها، والبصائر ١/ ٥١٠.

(٤) ينظر في عدد آي سورة البروج وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ٣٧، والقول الوجيز: ٣٤٢.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٥/ ١١٧، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ٣/ ٦٢٧.

(٦) أي: مع إهمال الألف الأخير، لأنّه ذكر مرّتين، وعدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(ظلّ بق عار). ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٠، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٦و، والبصائر ١/ ٥١٢.

(٧) حرّفت في النسخة الأصل إلىٰ:﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾[١٥]. وينظر في عدد آي سورة الطّارق وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٥١٤، ونظم الجواهر: ٢٢٦و.

(٨) بحر العلوم ٣/ ٥٧٠، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٢٧٢.

(٩) أي:(ألف) وحده، وعدَّ لها ابن زنجلة الألف والياء، اعتدادًا بالرّسم، وذكر الفيروزآباديّ لها الألف فقط. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، ٢٨٩، والبصائر ١/ ٥١٤.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة الأعلىٰ وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٧١، وحديقة الزّهر: ٦٢.

[٨٨] الغاشِيَة مكيّة[١]

فواصلها:(مُتْرَعَة)[٢].

وهي:(**٢٦**) آية عند الكُلّ[٣].

[٨٩] الفَجْر مكيّة[٤]

فواصلها:(يَا بَدْرُ مِنْه)[٥].

وهي:(**٣٠**) آية عند الكُوفيّين والشّاميّ، و(**٢٩**) آية عند البَصريّ، و(**٣٢**) آية عند الحِجازيّين.

اختلفوا في أربع آياتٍ فيها:

﴿ وَنَعَّمَهُ﴾[١٥]، ﴿رِزْقَهُ﴾[١٦] عدَّهما الحجازيّون.

﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾[٢٣] عدَّها الحجازيّون والشّاميّ.

﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾[٢٩] عدَّها الكُوفيّون[٦].

[٩٠] البَلَد مكيّة[٧]

فواصلها:(هُدْنَا)[٨].

وهي:(**٢٠**) آية عند الكُلّ[٩].

---

(١) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٣/ ٢١٢، وتفسير القرآن العظيم ٨/ ٣٨٤.

(٢) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، لكنّه دمج التّاء بالهاء، وجمعها الفيروزآباديّ بلفظ:(عمرتُه). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، والبصائر ١/ ٥١٦.

(٣) ينظر في عدد آي سورة الغاشية وفواصِلها: فنون الأفنان: ٣٢٢، وجمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٤.

(٤) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٤/ ٦٨٥، والتّفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ٣١/ ١٤٨.

(٥) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، لكنّه عدّ الهاء بالتّاء، وجمعها الفيروزآباديّ بلفظ:(هاروت ندم)، ولعلّها:(هاربي ندم).ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٠، وما بعدها، والبصائر ١/ ٥١٨.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الفجر وفواصِلها: مصاعد النّظر ٣/ ١٨٩، والقول الوجيز: ٣٤٥.

(٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٤/ ٤٠١، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ٣/ ٦٤٣.

(٨) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، لكنّه عدّ الهاء بالتّاء، وتابعَ المؤلّف الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل:٢٨٠، ونظم الجواهر: ٢١٩و، والبصائر ١/ ٥٢٠.

(٩) ينظر في عدد آي سورة البلد وفواصِلها: حُسن المدد في فنّ العدد: ١٥٠، ونفائس البيان شرح الفرائد الحسان: ٧٢.

[٩١] والشَّمْس مكيَّة[١]

فواصلها كفواصِل الفتح[٢].

وهي:(**١٥**) آية عند غير المكّيّ والمدنيّ الأوَّل، و(**١٦**) آية عندَهما.

﴿ فَعَقَرُوهَا﴾[١٤] عدَّها المكّيّ والمدنيّ الأوَّل[٣].

[٩٢] والليل مكيَّة[٤]

فواصلها كفواصِل الفتح[٥].

وهي:(**٢١**) آية عند الكُلّ[٦] / ٩ظ/ .

[٩٣] والضُّحىٰ مكيَّة[٧]

فواصلهِا:(رَاثَ)[٨].

وهي:(**١١**) آية عند الكُلّ[٩].

[٩٤] الشَّرح مكيَّة[١٠]

فواصلهِا:(بُكَا)[١١].

---

(١) الهداية إلىٰ بلوغ النهاية ١٢/ ٨٢٨٩، والنّكت والعيون ٦/ ٢٨١.

(٢) أي:(ألف) وحده، وعدَّ لها ابن زنجلة والفيروزآباديّ الألف فقط. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٢٢.

(٣) ينظر في عدد آي سورة الشّمس وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٧٥، ومصاعد النظر ٣/ ١٩٦.

(٤) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٨٠، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٥/ ٣١٧.

(٥) أي:(ألف) وحده، وعدَّ لها ابن زنجلة والفيروزآباديّ الألف فقط، ولكنّ ابن زنجلة اعتبرها بالياء للرسم. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٩، والبصائر ١/ ٥٢٣.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الليل وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧١، وحديقة الزّهر: ٦١.

(٧) معالم التنزيل ٥/ ٢٦٥، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان ٦/ ٥١٤.

(٨) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، لكنْ بعدّ الألف ياءً، ووافقَ المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها، وقد جمعها الفيروزآباديّ بـ:(ثرا). ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٠، ونظم الجواهر: ٢١٨ظ، والبصائر١/ ٥٢٥.

(٩) ينظر في عدد آي سورة الضّحىٰ وفواصِلها: فنون الأفنان: ٣٢٣، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٩/ ٤٣٣٣

(١٠) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٢٣٢، والبحر المحيط في التفسير ١٠/ ٤٩٩.

(١١) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وسايرَ المؤلّف الفيروزآباديّ بعدّها بهذا اللفظ.ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٢٦.

وهي:(٨) آيات عند الكُلّ[١].

[٩٥] والتِّين مكيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٣].

وهي:(٨) آيات عند الكُلّ[٤].

[٩٦] الـعَلَق مكيَّة[٥]

فواصلها:(مُبْقَاهُ)[٦].

وهي:(١٩) آية عند العِراقيُّين، و(١٨) آية عند الشّاميّ، و(٢٠) آية عند الحِجازيّين.

الخلافُ في الآيتين فيها:

﴿ يَنْهَىٰ﴾[٩] عدَّها غيرُ الشّاميّ.

﴿ لَّمْ يَنتَهِ﴾[١٥] عدَّها الحِجازيّون[٧].

[٩٧] القَدْر مكيَّة أو مدنيَّة[٨]

فواصلها كفواصل القمَر[٩].

وهي:(٥) آياتٍ عند العِراقيُّين والمدنيّ الأوَّل والمدنيّ الآخِر، و(٦) آياتٍ عند غيرهم.

﴿ الْقَدْرِ﴾ الثَّالث[٣] عدَّها المكّيّ والشّاميّ[١].

(١) ينظر في عدد آي سورة الشّرح وفواصِلها: يتيمة الدّرر: ٤٨، ونظم الجواهر: ٢١٩و.

(٢) الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤/ ٧٧٣، ومصاعد النَّظر ٣/ ٢٠٩.

(٣) أي:(نم)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ في:(من). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٦، ٢٨٨، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٢٧.

(٤) ينظر في عدد آي سورة والتّين وفواصِلها: سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله: ٧٧، وناظمة الزّهر: ٣٨.

(٥) تفسير القرآن العزيز ٥/ ١٤٧، والدّرّ المنثور في التَّفْسِير بالمأثور ٨/ ٥٦٠.

(٦) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، لكنّه عدَّ الألف بالياء، وأهملَ جمعها الفيروزآباديّ، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، والبصائر ١/ ٥٢٩.

(٧) ينظر في عدد آي سورة العلَق وفواصِلها: جمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٥، وسعادة الدّارين: ٧٠٨.

(٨) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٢٤٧، والهداية إلىٰ بلوغ النهاية ١٢/ ٨٣٦٥.

(٩) أي: حرف الرّاء وحده. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٣١.

[٩٨] البَيِّنة مكيَّة أو مدنيَّة[٢]

فواصلها:(تَاء)[٣].

وهي:(٨) آياتٍ عند الكُوفيّين والحِجازيّين، و(٩) آيات عند غيرهما.

﴿ لَهُ الدِّينَ﴾[٥] عدَّها البَصريّ والشّاميّ[٤].

[٩٩] الزِّلزال مكيَّة أو مدنيَّة[٥]

فواصلها كفواصِل النَّازعات[٦].

وهي:(٨) آياتٍ عند الكُوفيّين والمدنيّ الأوَّل، و(٩) آيات عند غيرهما.

﴿ أَشْتَاتًا﴾[٦] عدَّها غيرُ الكُوفيّين والمدنيّ الأوّل[٧].

[١٠٠] العاديات مكيَّة[٨]

فواصلها:(دَارَ)[٩].

وهي:(١١) آية عند الكُلّ[١٠].

[١٠١] القارعة مكيَّة[١]

=

(١) ينظر في عدد آي سورة القدر وفواصِلها: جمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٦، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٩٢.

(٢) النّكت والعيون ٦/ ٣١٥، والتّحرير والتّنوير ٣٠/ ٤٦٧.

(٣) أي: حرف التاء فقط، وليس هجاء:(تاء)، وهذا اعتبارًا للوصل لا الوقف، وذكر ابن زنجلة التّاء والهاء، واقتصر علىٰ الهاء الفيروزآباديّ، وفاتَ المؤلّف عدّ النون، إذ هي رأس آية عند البصريّ والشّاميّ. ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٨،٢٨٠، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٣٣.

(٤) ينظر في عدد آي سورة البيّنة وفواصِلها: القول الوجيز: ٣٥٢، ونفائس البيان شرح الفرائد الحسان: ٧٣.

(٥) الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤/ ٧٨٣، ومحاسن التأويل ٩/ ٥٢٥.

(٦) أي:(هما)، وعدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، ونظم الجواهر: ٢٢٦و، والبصائر ١/ ٥٣٥.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الزّلزال وفواصِلها: إتحاف فضلاء البشر: ٥٩٤، وبشير اليُسر: ٢٠٩.

(٨) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ٥٤٤، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: ٩٣٢.

(٩) ذكرَها مفرّقةً ابن زنجلة، وتابع المؤلّفُ الفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٧٩، وما بعدها، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٣٧.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة العاديات وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٤/ ٥٧٠، وحُسن المدد: ١٥٣.

فواصلها:(شَـثَّه)[٢].

وهي:(١١) آية عند الكُوفيّين، و(١٠) آيات[٣] عند الحِجازيّين، و(٨) آيات عند غيرهما.

اختلفوا في ثلاث آياتٍ فيها:

﴿ الْقَارِعَةُ﴾[١] عدَّها الكُوفيّون.

﴿ مَوَازِينُهُ﴾ معًا[٦، ٨] عدَّهما الكُوفيّون والحِجازيّون[٤].

[١٠٢] التَّكاثُر مكيَّة[٥]

فواصلها كفواصِل النَّحْل[٦].

وهي:(٨) آياتٍ عند الكُلّ[٧].

[١٠٣] والعصرِ مكيَّة[٨]

فواصلها:(قِـر)[٩].

وهي:(٣) آياتٍ عند الكُلّ، لكنَّ الخلاف/ ١٠و/ واقعٌ في الآيتين فيها[١٠]:

=

(١) التّفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ٣٢/ ٢٦٥، والتّسهيل لعلوم التّنزيل ٢/ ٥٠٧.

(٢) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، وزاد التّاء للرّسم، وذهل عن الثّاء المثلَّثة، وساير المؤلّفُ الأصفهانيّ والفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٠، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، والبصائر١/ ٥٣٩.

(٣) في الأصل:(١٠) آية. ولعلّه وهمٌ أو سبق قلم من المؤلّف.

(٤) ينظر في عدد آي سورة القارعة وفواصِلها: سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله: ١٠٠، وحديقة الزّهر: ٦٤.

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٧، والبحر المحيط في التفسير ١٠/ ٥٣٥.

(٦) أي:(رمن)، وبيّنها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(نمرّ)، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، ونظم الجواهر: ٢١٧ظ، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٤٠.

(٧) ينظر في عدد آي سورة التّكاثر وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٤٧٢، والبيان في عدّ آي القرآن: ٢٨٦.

(٨) تفسير القرآن للسّمعانيّ ٦/ ٢٧٨، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان ٦/ ٥٥٨.

(٩) أهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ القاف، ولذا حصر فواصلها الفيروزآباديّ بالرّاء، وتابع المؤلّفُ الأصفهانيّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، ونظم الجواهر:٢١٩و، والبصائر ١/ ٥٤٢.

(١٠) في هامش الأصل:(فمَن عدَّ:﴿ والعَصْرِ﴾ لم يعدَّ:﴿ بِالحَقِّ﴾، ومَن عدّ:﴿ بِالحَقِّ﴾ لم يعدّ:﴿ وَالعَصْرِ﴾، فيكون الفريقان متّفقين في الإجمال، ومُختلفين في الحشو). ينظر: بشير اليُسر:٢١١.

﴿ وَالْعَصْرِ﴾[١] عدَّها غيرُ المدنيّ الأوّل.

﴿ بِالْحَقِّ﴾[٢] عدَّها المدنيّ الأوّل [١].

[١٠٤] الهُمَزة مكيَّة[٢]

فواصلها كفواصِل البيِّنة[٣].

وهي:(**٩**) آياتٍ عند الكُلّ[٤].

[١٠٥] الفِيل مكيَّة[٥]

فواصلها:(لام)[٦].

وهي:(**٥**) آياتٍ عند الكُلّ[٧].

[١٠٦] قُرَيش مكيَّة[٨]

فواصلها:(تَشْفَعُ)[٩].

وهي:(**٤**) آياتٍ عند العِراقيُّين والشّاميّ، و(**٥**) آياتٍ عند غيرهما.

﴿ مِّن جُوعٍ﴾[٤] عدَّها الحِجازيّون[١٠].

[١٠٧] الماعون مكيَّة أو مدنيَّة[١]

(١) ينظر في عدد آي سورة العصر وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٨٩، ٢٨٧، ونظم الجواهر: ٢١٩و.

(٢) معالم التنزيل ٥/ ٣٠٣، والجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ١٨١.

(٣) أي: حرف:(التاء) وحده، وذكر ابن زنجلة التّاء والهاء، واقتصر الفيروزآباديّ علىٰ الهاء. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٨، ٢٨٠، والبصائر ١/ ٥٤٣.

(٤) ينظر في عدد آي سورة الهُمَزة وفواصِلها: حديقة الزهر: ٦١، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٩/ ٤٣٨٨.

(٥) زاد المسير في علم التفسير ٤/ ٤٩٠، وروح البيان ١٠/ ٥١٠.

(٦) أي: حرف اللام وحده، وليس هجاء:(لام). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٥، ونظم الجواهر: ٢١٩و، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٤٤.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الفيل وفواصِلها: جمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٧، ونظم الجواهر: ٢١٩و.

(٨) المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥/ ٥٢٥، والتّحرير والتّنوير ٣٠/ ٥٠٩.

(٩) أهمل ابن زنجلة والفيروزآباديّ العين، ولذا جعل فواصلها الفيروزآباديّ بصيغة:(شفتْ)، ووافق المؤلّف الأصفهانيّ بجمعها.

ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، وما بعدها، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٤٥.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة قريش وفواصِلها: الأوسط في علم القراءات: ٥١٨، وسعادة الدّارين: ٧١٢.

فواصلها كفواصِل الفاتِحة[٢].

وهي:(٧) آياتٍ عند العِراقيُّين، و(٦) آياتٍ عند غيرهم.

﴿ يُرَآءُونَ﴾[٦] عدَّها العِراقيُّون[٣].

[١٠٨] الكَوثَر مكيَّة[٤]

فواصلهِا كفواصل القمَر[٥].

وهي:(**٣**) آياتٍ عند الكُلّ[٦].

[١٠٩] الكَافِرون مكيَّة[٧].

فواصلهِا:(دُمْـنَ)[٨].

وهي:(**٤**) آياتٍ عند الكُلّ[٩].

[١١٠] النَّصْر مدنيَّة[١٠]

فواصلهِا:(حَـا)[١١].

=

(١) زاد المسير في علم التفسير ٤/ ٤٩٥، والتّحرير والتّنوير ٣٠/ ٥٦٣.

(٢) أي:(نم)، وذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، وذهلَ الفيروزآباديّ فذكر لها النون وحده وأسقط الميم. ينظر: تنزيل القرآن:٢٨٦، ٢٨٨، والبصائر ١/ ٥٤٦.

(٣) ينظر في عدد آي سورة الماعون وفواصِلها: ناظمة الزّهر: ٣٩، رقم البيت:(٢٩٠)، ولطائف الإشارات لفنون القراءات ٩/ ٤٤٠٦.

(٤) تفسير مقاتِل بن سُلَيمان ٤/ ٨٧٧، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٥/ ٣٤٢.

(٥) أي: حرف:(الرّاء) فقط. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٢، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٤٧.

(٦) ينظر في عدد آي سورة الكوثر وفواصِلها: سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله: ١١٥، وحديقة الزّهر: ٦٢.

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧١، والدّرّ المنثور فِي التَّفْسِير بالمأثور ٨/ ٦٥٤.

(٨) ذكرها مفرّقةً ابن زنجلة، ووهِمَ الفيروزآباديّ فعدَّ لها:(النون) فقط، وأهمل الدّال والميم. ينظر: تنزيل القرآن:٢٨١، والبصائر ١/ ٥٤٨.

(٩) ينظر في عدد آي سورة الكافرون وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٤/ ٧٠٢، والبيان في عدّ آي القرآن: ٢٩٣.

(١٠) تفسير القرآن العزيز ٥/ ١٧٠، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ٣/ ٦٨٩.

(١١) حرّفت في الأصل إلىٰ:(جا) بالجيم المعجمة، وعدَّها مفرّقةً ابن زنجلة والفيروزآباديّ. ينظر: تنزيل القرآن:٢٧٩، ٢٨٠، والبصائر ١/ ٥٥٠.

وهي:(**٣**) آياتٍ عند الكُلّ[١].

[١١١] اللهَب مكيَّة[٢]

فواصلها:(بُـدٌّ)[٣].

وهي:(**٥**) آياتٍ عند الكُلّ[٤].

[١١٢] الإخلاص مكيَّة[٥]

فواصلها:(دَال)[٦].

وهي:(**٤**) آياتٍ عند غير المكّيّ والشّاميّ، و٥ آياتٍ عندَهما.

﴿ لَمْ يَلِدْ﴾[٣] عدَّها المكّيّ والشّاميّ[٧].

[١١٣] الفَلَق مكيَّة أو مدنيَّة[٨].

فواصلها:(دَبَـق)[٩].

وهي:(**٥**) آياتٍ عند الكُلّ[١٠].

[١١٤] النَّاس مكيَّة أو مدنيَّة[١١]

(١) ينظر في عدد آي سورة النّصر وفواصِلها: نظم الجواهر: ٢١٩و، وحُسن المدد: ١٥٦.

(٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/ ٥٦٨، والتّحرير والتّنوير ٣٠/ ٥٩٩.

(٣) بيّنها مفرّقةً ابن زنجلة، وجمعها الفيروزآباديّ بـ:(دبّ). ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، ٢٨١، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٥٢.

(٤) ينظر في عدد آي سورة اللهب (المسد) وفواصِلها: ناظمة الزهر: ٣٩، وسعادة الدّارين: ٧١٤.

(٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٣٣٠، والدّرّ المنثور فِي التَّفْسِير بالمأثور ٨/ ٦٦٩.

(٦) أي: حرف الدال وحده، وليس هجاء:(دال). ينظر: تنـزيل القرآن: ٢٨٤، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٥٣.

(٧) ينظر في عدد آي سورة الإخلاص وفواصِلها: جمال القراء وكمال الإقراء: ٣١٨، ومصاعد النّظر ٣/ ٢٧٩.

(٨) تفسير القرآن العزيز ٥/ ١٧٤، والبحر المحيط في التفسير ١٠/ ٥٧٤.

(٩) عدَّها مفرّقةً ابن زنجلة، ووافق المؤلّفُ الفيروزآباديّ بجمعها هذا. ينظر: تنزيل القرآن: ٢٨٠، وما بعدها، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٥٥٦.

(١٠) ينظر في عدد آي سورة الفلق وفواصِلها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٤/ ٧٤١، يتيمة الدّرر: ٥١.

(١١) الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤/ ٨٢٣، والجواهر الحِسان في تفسير القرآن ٥/ ٦٤٢.

فواصلها:(سِين)[1].

وهي:(٦) آياتٍ عند العِراقيُّين والمدنيّ الأوّل والمدنيّ الآخِر، و(٧) آياتٍ عند غيرهم.

﴿ الْوَسْوَاسِ﴾[٤] عدَّها المكّيّ والشّاميّ[2].

فتكون أعدادُ الآيات المرسومة بالأرقام الهنديَّة:(**٦٢٠٠**) آية[3]، وزاد عليها الكوفيّون:(**٣٦**) آية، والبصريّ:(**٤**) آياتٍ، والمدنيّ الأوَّل:(**١٤**) آية، والمدنيّ الآخِر:(١٧) آية، والمكّيّ:(**١٢**) آية، والشَّاميّ: / ١٠ظ/ (**٢٦**) آية[4].

فجملتُها في مذهبِ الكوفيّين:(**ستّة آلاف ومائتان**[5] **وستّ وثلاثون**) آية، وفي مذهب البصريّ:(**ستّة آلاف ومائتان وأربع**) آيات[6]، وفي مذهب المدنيّ الأوَّل:(**ستّة آلاف ومائتان وأربعَ عشرة**) آية، وفي مذهب المدنيّ الآخِر:(**ستّة آلاف ومائتان وسبعَ عشرة**) آية، وفي مذهب المكّيّ:(**ستّة آلاف ومائتان واثنتا عشرة**) آية، وفي مذهب الشّاميّ:(**ستّة آلاف ومائتان وستّ وعشرون**) آية[7].

فقد استجمعتُ فواصلَ آي المختَلَف فيها وأعداد كلِّ السُّوَر وآياتِها:

---

(١) أي: حرف السين وحده، وليس هجاء:(سين). ينظر: تنـزيل القرآن: ٢٨٣، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، وبصائر ذوي التّمييز ١/ ٥٥٧.

(٢) ينظر في عدد آي سورة النّاس وفواصِلها: البيان في عدّ آي القرآن: ٢٩٨، وجمال القرّاء وكمال الإقراء: ٣١٨.

(٣) هي مجموع حروفٍ جمعها الأصفهانيّ بجملة:(قظ خصّ ضغط ثرٍ غرا شفتْكَ). نظم الجواهر: ٢٢٦ظ.

(٤) أي: مجموع الآيات في العدّ الكوفيّ:(٦٢٣٦) آية، وفي البصريّ:(٦٢٠٤) آيات، وفي المدنيّ الأوّل:(٦٢١٤) آية، وفي الآخِر:(٦٢١٧) آية، وفي المكّيّ: (٦٢١٢) آية، وفي الشاميّ:(٦٢٢٦) آية، كما سيبيّنُ المؤلّفُ ذلك لاحقًا. ينظر: البيان: ٧٩، وما بعدها، وحديقة الزهر: ٦٣، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ.

(٥) ومائتان: رسمتْ خطأً في المواضع الستّة: ومائتين. وهو مرفوع علىٰ أنّه معطوفٌ علىٰ خبر المبتدإ:(فجملتُها ... ستّةٌ).

(٦) حرّفت في النّسخة الأصل إلىٰ: آية. ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ٢/ ٨٨٥.

(٧) ينظر: الأوسط في علم القراءات: ٤٧٧، ونظم الجواهر: ٢٢٦ظ، وحُسن المدد: ٣٠، وما بعدها.

من شرح الشَّاطبيّ الذي اسمه الجعبريّ[1]**، وقصيدة:(ناظمة الزُّهْر) التي هيَ للشّاطبيّ، وقصيدة:(نظْمُ الجواهر) التي هي لأبي الحسَن الأصفهانيّ، وقصيدة:(حديقة الزّهر) التي هي للإمام الجعبريّ كالشّرح المذكور، وقصيدة:(يتيمة الدُّرَر) التي هي لمحمَّدٍ الموصليّ المعروف بشُعْلَة**، رحمَهم الله رحمةً واسعةً.

تمَّتِ الرّسالة، ومن الله الهداية.

❊ ❊ ❊

(١) أي:(كنز المعاني في شرح حرز الأماني)، وقد سبق الكلام عنه في التّمهيد.

الخاتمة

خلاصة بأهمّ ما تحقّق في هذا البحث

بعدَ هذه الجولة العلميّة في هذا البحث عن أعداد آي القرآن الكريم، والمكيّ والمدنيّ، وفواصل آي السوَر يطيبُ لي أن أسجّل ههنا أهمّ ما توصّلتُ إليه من نتائج في النقاط الآتية:

١. إنّ مؤلِّف هذه الرّسالة هو الشيخ إبراهيم القسطنطينيّ، وهي ثابتة النّسبة إليه.

٢. إنّ هذه الرّسالة العلميّة المهمّة الفذَّة لم يَسبقْ نشرُها، إذ غفلَ عنها طلبةُ العلم مدَّة طَّويلة رغمَ فائدتها العظيمة إذ كانت مغمورةً علىٰ رفوف المخطوطات، فبرزتْ للعيان بعدَ طول اختباء، وظهرتْ بعدَ خوف اندثار، أسألُ اللهَ تعالىٰ أن ييسّر علىٰ طلبة العلم ما عزموا عليه من خدمة تراثهم، ونشر علوم دينهم.

٣. إنّ هذه الرّسالة العلميّة وصلتْنا منها أهمّ النسخ وأفضلها، وهي النّسخة الأمّ كُتبتْ بخطِّ المؤلّفِ نفسِه.

٤. إنّ هذه الرّسالة العلميَّة جمعتْ في ثناياها ثلاثة أنواعٍ من أنواع علوم القرآن الكريم، وهي:

أ. أعداد آياتِ سوَر القرآن الكريم جميعًا، ابتداءً بالفاتحة، وانتهاءً بالنّاس.

ب. معرفة المكّيّ والمدنيّ لجميع سور القرآن العظيم.

ج. معرفة فواصل آيات كلّ سورة من سوَر القرآن الكريم.

٥. أوضحَ المؤلّفُ في صدر رسالته سببَ تأليفه لهذه الرّسالة، وهو أنّه طالعَ كتبًا مهمّة، ودرسَ منظوماتٍ علميّة، جمعتْ في ثناياها أعداد آي السور، ومعرفة المكّي والمدنيّ، ومعرفة فواصل آي كلّ سورة، فأرادَ المؤلّفُ أن يلخّصَ منها ما درسه، وأن يذاكرَ ما قرأه وحصّله، أن ييسّر أمر هذا العلم علىٰ طلّابه.

٦. بيّن المؤلّفُ في آخرِ رسالتِه أنّ عدد آي القرآن الكريم كلّه علىٰ العموم:(٦٢٠٠) آية:

أ. زاد عليها الكوفيّون:(٣٦)، فيكون لهم:(٦٢٣٦).

ب. زاد عليها البصريّون:(٤)، فيكون لهم:(٦٢٠٤).

ج. زاد عليها المدنيّ الأوّل:(١٤)، فيكون لهم:(٦٢١٤).

د. زاد عليها المدنيّ الآخِر:(١٧)، فيكون لهم:(٦٢١٧).

ه. زاد عليها المكيّ:(١٢)، فيكون لهم:(٦٢١٢).

و. زاد عليها الشّاميّ:(٢٦)، فيكون لهم:(٦٢٢٦).

٧. ختمَ المؤلّفُ رسالته هذه بذكر مصادره الخمسة فيها:(كنز المعاني) للجعبريّ، وقصائد:(ناظمة الزُّهْر) للشّاطبيّ، و(نظْمُ الجواهر) للأصفهانيّ، و(حديقة الزّهر) للجعبريّ، و(يتيمة الدُّرَر) لشُعْلَة، رحمهم الله.

وأخيرًا، أوصي طلبة العلم والقائمين علىٰ المراكز البحثيّة أن يتتبّعوا كتب تراثنا العزيز ممّا لم ينشر ممّا جادتْ به قرائح أئمّتنا الأعلام، فيدرسوه ويحقّقوه، ويفيدوا منه بشتىٰ صنوف الإفادة العلميّة، فينفعوا وينتفعوا.

هذا.. وأسألُ الله تعالىٰ أن يجعل القرآنَ شافعًا لنا لا علينا، وأن يرزقنا فهمَه وتدبُّره والعمل بما فيه، آمين، والحمد لله ربّ العالَمين. وصلّىٰ الله وسلّمَ علىٰ نبيّنا محمّدٍ الأمين، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، وتابعيهم إلىٰ يوم الدّين.

❊ ❊ ❊

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **أوّلًا: الكتب المخطوطة:**

١. تحقيق البيان في عدّ آي القرآن: محمّد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولّي، المصريّ الأزهريّ، (ت١٣١٣هـ): نسخة جامعة الملك سعود، برقم:(٤١٦٠).

٢. التّسهيل والتّرتيب: الشّيخ إبراهيم بن مصطفىٰ القسطنطينيّ(ت١١٠٩هـ): نسخة بمكتبة عموجه حسين باشا، برقم:[٧٢].

٣. كنز المعاني في شرح حرز الأماني: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبريّ(ت٧٣٢هـ): نسخة جامعة الملك سعود، برقم: (٧٢٧٨).

٤. نظم الجواهر في عدّ الآي: طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهانيّ (أو: الأصفهانيّ)، (ت٧٨٦هـ): نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة، برقم:(١٦٤/ ٨٠).

- **ثانيًا: الكتب المطبوعة:**

١. إتحاف فضلاء البشر: أحمد بن محمد البنّا الدمياطيّ (ت١١١٧هـ): تح أنس مهرة: دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٧هـ.

٢. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفىٰ: ٩١١هـ): تح محمد أبو الفضل إبراهيم: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، سنة ١٣٩٤هـ.

٣. آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن محمد بن محمود القزوينيّ، (ت٦٨٢هـ): دار صادر ببيروت، (لا.ت).

٤. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد الزركليّ (ت١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، ط ١٥، ١٤٢٣هـ.

٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن

محمد الشيرازيّ البيضاويّ(ت٦٨٥هـ): تح محمد عبد الرحمن المرعشليّ: دار إحياء التراث العربيّ ببيروت، ط١، سنة ١٤١٨هـ.

٦. الأوسط في علم القراءات: أبو محمّد الحسَن بن عليّ بن سعيد المقرِئ العُمانيّ، (ت بعد٤٠٠هـ): تح د.عزة حسن: دار الفكر، ط١، سنة ١٤٢٧هـ.

٧. إيضاح المكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون: إسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم البابانيّ البغداديّ(ت١٣٩٩هـ): تصحيح محمد بالتقايا، والمعلم رفعت بيلكه: دار إحياء التراث العربيّ ببيروت، (لا.ت).

٨. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقنديّ(ت٣٧٣هـ): دار الفكر، (لا.ت).

٩. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمّد بن يوسف بن عليّ بن حيان الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ): تح صدقي جميل:دار الفكر ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٠هـ.

١٠. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمّد بن عجيبة(ت١٢٢٤هـ): تح أحمد القرشي رسلان: دار القاهرة، ط١، سنة ١٤١٩هـ.

١١. البداية والنّهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ(ت٧٧٤هـ):تح د.عبد الله بن عبد المحسن التركيّ: دار هجر، ط١،سنة ١٤١٨هـ.

١٢. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن بهادر الزركشيّ(ت٧٩٤هـ): تح محمد أبو الفضل إبراهيم: دار إحياء الكتب، ط١،سنة١٣٧٦هـ.

١٣. بشير اليُسر شرح ناظمة الزّهر في علم الفواصل: الشيخ عبد الفتاح القاضي(ت١٤٠٣هـ): طبع القاهرة، ط١، سنة ١٣٩٥هـ.

١٤. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: أبو طاهر محمد بن يعقوب

الفيروزآباديّ(ت٨١٧هـ): تح محمد النجار: لجنة إحياء التراث بالقاهرة، ط١، سنة ١٤١٦هـ.

١٥. البيان في عدّ آي القرآن: أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ(ت٤٤٤هـ): تح أ.د.غانم قدوري الحمد: مركز المخطوطات بالكويت، ط١، سنة ١٤١٤هـ.

١٦. تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسينيّ(ت١٢٠٥هـ): تح مجموعة من المحققين: دار الهداية، (لا.ت).

١٧. التِّبيان في معرفةِ تنزيل القرآن واختلاف عدَد آيات القرآن علىٰ أقاويل القرّاء أهل البلدان: المنسوب لأبي حفص العطّار(ت نحو٤٣٢ه): تح د.الشريف هاشم الشبريّ: مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، ط١، سنة ١٤٣٤هـ.

١٨. تحرير المعنىٰ السَّديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: "التّحرير والتّنوير": محمد الطاهر بن عاشور التونسيّ(ت١٣٩٣هـ): الدار التونسية للنشر بتونس، ط١، سنة ١٤٠٤هـ.

١٩. التّسهيل لعلومِ التّنزيل: أبو القاسم محمّد بن أحمد بن جزيّ الكلبيّ(ت٧٤١هـ): د.عبد الله الخالديّ: شركة دار الأرقم ببيروت، ط١، سنة ١٤١٦ هـ.

٢٠. تفسير الجلالين:جلال الدين محمد بن أحمد المحليّ(ت٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ(ت٩١١هـ): دار الحديث بالقاهرة، (لا.ت).

٢١. تفسير القرآن العزيز: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنِين(ت٣٩٩هـ): تح حسين بن عكاشة ومحمد الكنز: الفاروق الحديثة بمصر، ط١، سنة ١٤٢٣هـ.

٢٢. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدمشقيّ(ت٧٧٤هـ): تح سامي سلامة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، سنة ١٤٢٠هـ.
٢٣. تفسير القرآن: أبو المظفر منصور بن محمد السمعانيّ(ت٤٨٩هـ): تح ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس: دار الوطن بالرياض، ط١، سنة ١٤١٨هـ.
٢٤. تفسير القرآن: أبو محمّد عبد العزيز بن عبد السلام، الملقّب بسلطان العلماء(ت٦٦٠هـ): تح د.عبد الله الوهبيّ: دار ابن حزم ببيروت، ط١، سنة ١٤١٦هـ.
٢٥. التفسير القرآنيّ للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب(ت بعد ١٣٩٠هـ): دار الفكر العربيّ بالقاهرة، (لا.ت).
٢٦. التّفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازيّ(ت٦٠٦هـ): دار إحياء التراث العربيّ ببيروت، ط٣، سنة١٤٢٠ هـ.
٢٧. تفسير عبد الرّزّاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانيّ(ت٢١١هـ): دراسة وتحقيق: د.محمود عبده: دار الكتب العلميّة ببيروت، ط١، سنة ١٤١٩هـ.
٢٨. تفسير مقاتل بن سُليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير البلخيّ(ت١٥٠هـ): تح عبد الله شحاته: دار إحياء التراث ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٣هـ.
٢٩. تفسير يحيىٰ بن سلام: يحيىٰ بن سلام بن أبي ثعلبة التيميّ البصريّ(ت٢٠٠هـ): تح د.هند شلبي: دار الكتب العلمية ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٥ هـ.
٣٠. تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف النّاس فيه: أبو زرعة عبد الرّحمن بن محمّد بن زنجلة المقرئ (ت بعد ٤٠٠ه): تح أ.د.غانم قدوري الحمد: مجلة معهد الإمام الشاطبيّ/ العدد:(٢)، سنة ١٤٢٧هـ.

٣١. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان: عبد الرحمن بن ناصر السعديّ(ت١٣٧٦هـ): تح عبد الرحمن اللويحق: مؤسسة الرسالة، ط١، سنة ١٤٢٠هـ.
٣٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبريّ(ت٣١٠هـ): تح د.عبد الله التركيّ: دار هجر، ط١، سنة ١٤٢٢ هـ.
٣٣. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمّد بن أحمد القرطبيّ(ت٦٧١هـ): تح أحمد البردونيّ، وإبراهيم أطفيش: دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط٢، سنة ١٣٨٤هـ.
٣٤. جمال القرّاء وكمال الإقراء: أبو الحسن علي بن محمد السخاويّ(ت٦٤٣هـ): تح د.مروان العطيَّة، ود.محسن خرابة: دار المأمون، ط١، ١٤١٨ هـ.
٣٥. الجواهر الحِسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبيّ(ت٨٧٥هـ): تح محمد معوض، وعادل عبد الموجود: دار إحياء التراث ببيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٣٦. حديقة الزّهر في عدد آي السّور: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبريّ(ت٧٣٢ه): تح جمال بن السيّد رفاعي الشّايب: مكتبة السنّة بالقاهرة، ط١، سنة ١٤٢٥هـ.
٣٧. حُسن المدد في فنّ العدد: أبو إسحاق إبراهيم الجعبريّ(ت٧٣٢هـ): تح جمال بن السيّد رفاعي الشّايب: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، (لا.ت).
٣٨. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق بن حسن البيطار(ت١٣٣٥هـ): تح حفيده: محمد بهجة البيطار: دار صادر ببيروت، ط٢، سنة ١٤١٣هـ.
٣٩. الدّرّ المنثور فِي التَّفْسِير بالمأثور: جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ(ت٩١١هـ): دار الفكر ببيروت، (لا.ت).

٤٠. دفتر كتبخانه عموجه حسين باشا: در سعادت، ط١، سنة ١٣١٠هـ.
٤١. رجال صحيح مسلم: أبو بكر أحمد بن عليّ ابن مَنْجُويَه، (ت٤٢٨هـ): تح عبد الله الليثيّ: دار المعرفة ببيروت، ط١، سنة ١٤٠٧هـ.
٤٢. روح البيان: أبو الفداء إسماعيل حقي بن مصطفىٰ الإستانبوليّ الحنفيّ(ت١١٢٧هـ): دار الفكر ببيروت، (لا.ت).
٤٣. الرّوض المعطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحِميريّ(ت٩٠٠هـ): تح إحسان عباس: مؤسسة ناصر ببيروت، ط٢، سنة ١٤٠٠هـ.
٤٤. زاد المسير في علم التفسير: أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ الجوزيّ(ت٥٩٧هـ): تح عبد الرزاق المهدي: دار الكتاب العربيّ ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.
٤٥. السّراج المنير في الإعانة علىٰ معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير: محمد بن أحمد الشربينيّ(ت٩٧٧هـ): مطبعة بولاق بالقاهرة، ط١، سنة ١٢٨٥هـ.
٤٦. سعادة الدّارين في بيان وعدّ آي معجِز الثّقلين: المقرئ محمّد بن عليّ بن خلَف الحسينيّ الحدّاد(ت١٣٥٧هـ): تح حمد الله الصّفتيّ: تقديم أ.د.أحمد المعصراويّ، ود.يحيىٰ الغوثانيّ: دار الغوثانيّ بدمشق، ط١، سنة ١٤٣١هـ.
٤٧. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: أبو الفضل محمد خليل بن علي المراديّ(ت١٢٠٦هـ): دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط٣، سنة ١٤٠٨هـ.
٤٨. سنن الترمذيّ: أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَورة الترمذيّ(ت٢٧٩هـ): تح أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض: شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي بمصر، ط٢، سنة ١٣٩٥ هـ.
٤٩. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السَّجِسْتانيّ(ت٢٧٥هـ): تح

محمد محيي الدين: المكتبة العصرية بصيدا، (لا.ت).
٥٠. سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزوينيّ(ت٢٧٣هـ): تح محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية، (لا.ت).
٥١. سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله لأبي العبّاس الفضل بن شاذان الرّازيّ (ت نحو٢٩٠ه): تح د.بشير الحميريّ: دار ابن حزم، ط١، سنة ١٤٣٢ه.
٥٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: أبو محمّد عبد الله بن يوسف بن هشام(ت٧٦١هـ): تح عبد الغني الدقر:الشركة المتحدة للتوزيع بسوريا، (لا.ت).
٥٣. شُعَب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقيّ(ت٤٥٨هـ): تح د.عبد العلي عبد الحميد حامد: إشراف وتخريج مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي بالهند: مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، سنة ١٤٢٣هـ.
٥٤. صحيح البخاريّ: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ(ت٢٥٦ه): تح محمد زهير الناصر: دار طوق النجاة، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.
٥٥. صحيح ابن حبّان: أبو حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد بن حبّان الدارميّ البُستيّ(ت٣٥٤هـ): تح الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة ببيروت، ط٢، سنة ١٤١٤هـ.
٥٦. صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السلميّ النيسابوريّ(ت٣١١هـ): تح د.محمد مصطفىٰ الأعظميّ: المكتب الإسلامي ببيروت، (لا.ت).
٥٧. صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلىٰ رسول الله ﷺ: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيريّ(ت٢٦١هـ): تح محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي بيروت، (لا.ت).

٥٨. طلبة الطلبة: أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفيّ(ت٥٣٧هـ): المطبعة العامرة بمكتبة المثنىٰ ببغداد، ط١، سنة ١٣١١هـ.
٥٩. عدد آي القران للمكيّ والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ المتفق عليه والمختلف فيه: أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسماعيل الأنطاكيّ، (ت٣٧٧ه): تح د.محمّد الطبرانيّ: مؤسّسة الفرْقان للتّراث الإسلامي بلندن، ط١، سنة ١٤٣٣هـ.
٦٠. غاية النهاية في طبقاتِ القرّاء: أبو الخير محمّد بن الجزريّ(ت٨٣٣هـ): تح ج. برجستراسر : مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.
٦١. غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد القميّ النيسابوريّ(ت٨٥٠هـ): تح زكريا عميرات: دار الكتب العلمية ببيروت، ط١، سنة ١٤١٦هـ.
٦٢. الفرائد الحِسان في عدّ آي القرآن: عبد الفتاح بن عبد الغنيّ القاضي(ت١٤٠٣هـ): مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١، سنة ١٤٠٤هـ.
٦٣. فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزيّ(ت٥٩٧هـ): دار البشائر ببيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٦٤. الفهرس الشّامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: علوم القرآن: التّفسير: مؤسسة آل البيت بالأردن، ١٤٠٩هـ.
٦٥. الفهرس الشّامل للتراث الإسلاميّ العربيّ المخطوط: علوم القرآن: القراءات: مؤسسة آل البيت بالأردن، ١٤١٥هـ.
٦٦. فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة إلىٰ سنة ١٣٦٤ه: المكتبة: طبع مصر، ط١، سنة ١٣٦٤هـ.
٦٧. فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون/ مجموعة يهودا: تعريب وتحقيق محمّد عايش: سقيفة الصّفا العلميّة، ط١، سنة ١٤٣٢هـ.
٦٨. فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة

الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة: مجموعة من الباحثين: ترتيب عمّار بن سعيد تمالت: إشراف د.عبد الرحمن المزينيّ: تقديم الشيخ صالح آل الشيخ: المدينة المنوّرة، ط١، سنة ١٤٢٩هـ.

٦٩. القاموس المحيط: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ(ت٨١٧هـ): تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسيّ: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، ط٨، سنة ١٤٢٦ هـ.

٧٠. القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز(شرح ناظمة الزّهر): أبو عيد رضوان بن محمّد المخلّلاتيّ(ت١٣١١ه): تح عبد الرّزاق موسىٰ: طبع مصر، ط١، ١٤١٢هـ.

٧١. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: أبو القاسم يوسف بن علي الهُذَليّ(ت٤٦٥هـ): تح جمال الشايب: مؤسسة سما، ط١، ١٤٢٨هـ.

٧٢. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزّمخشريّ(ت٥٣٨هـ): دار الكتاب العربيّ ببيروت، ط٣، سنة ١٤٠٧ هـ.

٧٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحق أحمد بن محمد الثعلبيّ(ت٤٢٧هـ): تح أبي محمّد بن عاشور: دار إحياء التراث ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.

٧٤. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي بن عادل الحنبليّ(ت٧٧٥هـ): تح عادل عبد الموجود، وعلي معوض: دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٥. لطائف الإشارات لفنون القراءات: أبو العباس أحمد بن محمّد القسطلانيّ، (ت٩٢٣ه): تح مركز الدراسات القرآنيّة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١، سنة ١٤٣٤هـ.

٧٦. مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدّين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثميّ(ت٨٠٧هـ): تح حسام الدين القدسيّ: مكتبة القدسي بالقاهرة، ط١، سنة ١٤١٤ هـ.

٧٧. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسميّ(ت١٣٣٢هـ): تح محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلميه ببيروت، ط١، سنة ١٤١٨هـ.

٧٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسيّ(ت٥٤٢هـ): تح عبد السلام عبد الشافي: دار الكتب العلمية ببيروت، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.

٧٩. مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفيّ(ت٧١٠هـ): تح يوسف بديويّ: مراجعة محيي الدين مستو: دار الكلم الطيب، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٠. المستدرك علىٰ الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد النيسابوريّ(ت٤٠٥هـ): تح مصطفىٰ عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية ببيروت، ط١، سنة ١٤١١هـ.

٨١. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانيّ(ت٢٤١هـ): تح الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين: إشراف د.عبد الله التركيّ: مؤسسة الرسالة، ط١، سنة ١٤٢١ هـ.

٨٢. مصاعد النَّظر للإشرافِ علىٰ مقاصد السّوَر: إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعيّ(ت٨٨٥هـ): مكتبة المعارف بالرياض، ط١، سنة ١٤٠٨هـ.

٨٣. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسيّ(ت٢٣٥هـ): تح كمال يوسف الحوت: مكتبة الرشد بالرياض، ط١، سنة ١٤٠٩هـ.

٨٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن: أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء

البغويّ(ت٥١٠هـ): تح عبد الرزاق المهدي: دار إحياء التراث العربيّ بيروت، ط١، سنة ١٤٢٠ هـ.
٨٥. معاني القرآن: أبو زكريا يحيىٰ بن زياد بن عبد الله الفرّاء(ت٢٠٧هـ): تح محمد علي النجار، وآخرين: دار المصرية للتأليف والترجمة بمصر، (لا.ت).
٨٦. معاني القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس(ت٣٣٨هـ): تح الشّيخ محمد علي الصابونيّ: جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة، ط١، سنة ١٤٠٩هـ.
٨٧. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج(ت٣١١هـ): عالم الكتب بيروت، ط١، سنة ١٤٠٨ هـ.
٨٨. معجَم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ(ت٦٢٦هـ): دار صادر ببيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
٨٩. معجم اللغة العربيّة المعاصرة: د.أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت١٤٢٤هـ): بمساعدة فريق عمل: عالم الكتب، ط١، سنة ١٤٢٩هـ.
٩٠. معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: يوسف بن إليان بن موسىٰ سركيس(ت١٣٥١هـ): مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ.
٩١. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: محمّد فؤاد عبد الباقي: دار الكتب المصريّة، ط١، ١٣٦٤هـ.
٩٢. معجم المؤلّفين: عمر بن رضا كحّالة الدمشقيّ(ت١٤٠٨هـ): مكتبة المثنىٰ ببيروت، ودار إحياء التراث العربي بيروت، (لا.ت).
٩٣. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس القزوينيّ الرازيّ(ت٣٩٥هـ): تح عبد السلام هارون: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
٩٤. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازيّ(ت٦٠٦هـ): دار إحياء التراث العربيّ بيروت، ط٣، سنة ١٤٢٠ هـ.
٩٥. مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني(ت١٣٦٧هـ):

مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه، (لا.ت).
٩٦. موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن/ القسم الأوّل (عدّ الآي): وفي ياسين: إشراف أ.د.حكمت بشير ياسين: جامعة الملك عبد العزيز، ط١، سنة ١٤٢٨هـ.
٩٧. ناظمة الزّهر في عدّ الآي: أبوة محمّد القاسم بن فيرّه الشاطبيّ (ت٥٩٠ه): تح محمد الصادق قمحاوي: المعاهد الأزهرية بمصر، ط١، سنة ١٤٢٨ه.
٩٨. النشر في القراءات العشر: ابن الجزريّ(ت٨٣٣هـ): تح عليّ محمد الضباع(ت١٣٨٠هـ): المطبعة التجارية بمصر، (لا.ت).
٩٩. نفائس البيان شرح الفرائد الحسان: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضيّ(ت١٤٠٣هـ): مكتبة الدار بالمدينة المنورة،ط١، سنة ١٤٠٤ هـ.
١٠٠. النّكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الماورديّ(ت٤٥٠هـ): تح السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم: دار الكتب العلمية ببيروت، (لا.ت).
١٠١. الهداية إلىٰ بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمّد مكيّ بن أبي طالب حَمّوش القيسيّ(ت٤٣٧هـ): تح مجموعة رسائل بكلية الدراسات العليا بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي: مجموعة بحوث الكتاب والسنة بكلية الشريعة بجامعة الشارقة، ط١، سنة ١٤٢٩هـ.
١٠٢. هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانيّ البغداديّ(ت١٣٩٩هـ): وكالة المعارف الجليلة في استانبول ١٣٧١هـ، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (لا.ت).
١٠٣. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ(ت٤٦٨هـ): تح عادل عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية

ببيروت، ط١، سنة ١٤١٥هـ.

١٠٤. يتيمة الدّرر في النّزول وآيات السّوَر: أبو عبد الله محمّد بن أحمد شعلة الموصليّ(ت٦٥٦ه): تح د.محمّد بن صالح البرّاك: طبعت كبحث ضمن مجلّة الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، برقم:(١٣٤).

- **ثالثًا: الأقراص CD**:

١. خزانة التراث - فهرس مخطوطاتCD

- **رابعًا: مواقع الانترنت**:

١. موقع الإسلام الدعويّ والإرشاديّ: http://www.al-islam.com/loader.aspx?pageid=620 .

٢. ملتقىٰ أهل الحديث:
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=234612.

❊ ❊ ❊